

الملك حسين مستعد للقيام بوساطة تشدد نتيهاو حياال الفلسطينيين يحد من فاعلية التحرك الدبلوماسي

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤولين اميركيين ان الرئيس كلينتون يريد ان يعرب لوايزمان عن خيبة امله من السياسة التي ينتهجها نتيهاو وخصوصا في ما يتعلق برفضه وقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

نتيهاو

في غضون ذلك اصّر نتيهاو على مواقفها رافضا تقديم اي تنازل من شأنه حلحلة الازمة. فقد رفض تقديم اعتذار الى السلطة الفلسطينية بناء على طلبها بعدما اتهمت اسرائيل بلا سبب بانها تقف وراء انفجاري القدس. واتهم مجددا هذه السلطة بانها لا تواجه بصرامة المنظمات الاسلامية المتطرفة. وكان الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم طالب الحكومة الاسرائيلية ونتيهاو بأن "يقدم اعتذارا علنيا على الاساءة التي الحقها بالسلطة الوطنية الفلسطينية وبالشعب الفلسطيني من جراء الاتهامات الباطلة والكاذبة التي اطلقها بعد عمليتي القدس".

وقال نتيهاو ساخرا: "لا أدري ما الذي استندت اليه السلطة الفلسطينية لتقرر ان المخربين لم يأتوا من الضفة الغربية (...). وقد يكون لهما شركاء من السكان الفلسطينيين" في الضفة. واكد وزير السياحة الاسرائيلي موشي كتنساف "ان ما يهمنى اليوم هو ضمان الامن في اسرائيل". و"انا لم يكن عرفات اهلا للسيطرة على الوضع الامني في المناطق ومنع تنفيذ عمليات تخريبية، فيما فعلينا ان نبحت عن شريك اخر او التعامل مع السلطة الفلسطينية بأسلوب آخر".

وبدأت الاجراءات الانتقامية التي اتخذتها حكومة نتيهاو تتعرض لانتقادات داخل اسرائيل نفسها، حيث خرجت المعارضة عن التحفظ الذي التزمته منذ حصول العملية، وقال زعيم حزب العمل المعارض ايحود باراك: "ان الضغوط التي تمارس على السلطة الفلسطينية غير فعالة وهي لن تدوم لا بل انها تخدم المتطرفين الاسلاميين عبر اضعاف موقف عرفات".

(و ص ف، رويتر، أ ش آ)

تكثف امس النشاط الدبلوماسي في محاولة لانقاذ ما بقي من عملية السلام، لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيهاو اظهر تعنتا اكثر من اي وقت مضى بعد العملية الانتحارية المزدوجة التي حصلت في القدس واعقبها سلسلة تدابير اسرائيلية قاسية في حق الفلسطينيين. فقد اجاز الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية الى غزة حيث التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قبل ان يعود الى القدس للاجتماع مع نتيهاو وحمل عرفات بعد اللقاء بشدة على الاجراءات التي تنفذها اسرائيل ضد الفلسطينيين منذ العملية وقال: "انها عقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني المقصود منها اذلال الفلسطينيين". واذاف ان عملية السلام "تواجه بلا شك تحديات خطيرة جداً نتيجة هذه الاعمال غير المشروعة".

اما موراتينوس فاكد تأييد الاتحاد الاوروبي "لكل الاجراءات التي يمكن ان توفر الامن للاسرائيليين (...). لكننا في الواقع لا نستطيع فهم بعض الاجراءات التي لا توفر الامن وانما تبده". ووعد بمحاولة "اقناع رئيس الوزراء نتيهاو بضرورة اعادة النظر في اجراءات معينة". وشدد على انه "لا يمكننا ان نوافق على جدول اعمال يفرضه المتطرفون الذين يريدون تجميد عملية السلام".

واقترح موراتينوس بعد اجتماعه مع نتيهاو تأليف لجنة امنية اسرائيلية-فلسطينية دائمة في محاولة لانقاذ عملية السلام. ووضح ان اللجنة ستجتمع من اجل تبادل المعلومات.

لكن الحكومة الاسرائيلية رفضت هذا الاقتراح وجاء في بيان لمكتب نتيهاو ان على موراتينوس ان يضغط على السلطة الفلسطينية لتفي بالتزاماتها في مكافحة الارهاب ومنع وقوع مزيد من المجامع على الاسرائيليين.

ويأتي تحرك الموفد الاوروبي قبل ايام من الموعد المنتظر لوصول المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة في نهاية الاسبوع الجاري، في محاولة جديدة لافراج عملية السلام من المأزق.

عرفات في عمان

وفي الاطار نفسه وصل عرفات مساء امس الى عمان واجرى محادثات مع الملك حسين وولي العهد الامير حسن بن طلال تهدف الى تحريك مفاوضات السلام وكسر الطوق الذي فرضته اسرائيل على مناطق الحكم الذاتي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول اردني، طلب عدم ذكر اسمه، ان العامل الاردني ابدى استعداد له لتوجه الى "اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي في مسعى" للوساطة، لكنه يرى ان الوضع يتطلب خصوصا جهداً مكثفاً اميركياً واوروبياً ومصرياً واردينياً.

وعلم ان قمة عمان تطلتها اتصالات هاتفية اجراها الملك حسين مع الرئيس المصري حسني مبارك ونتيهاو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وبحث عرفات قبيل توجهه الى عمان هاتفيا مع اولبرايت في المساعي المبذولة لحل المشكلة مع اسرائيل، وفي الاجراءات الانتقامية التي فرضتها اسرائيل على الفلسطينيين.

ومن المقرر ان يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا طارئا اليوم بناء على طلب فلسطيني لاتخاذ موقف عربي موحد من الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ليفي في القاهرة

وفي اثناء انعقاد المجلس سيزور وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي القاهرة لاجراء محادثات مع مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى. وابلغ موسى الى الصحافيين انه سيناقش مع ليفي "الوضع القائم لعملية السلام والصعوبات التي تواجهها سواء من الناحية الامنية او من ناحية الاجراءات الاخرى التي اعاققت عملية السلام وادت الى تجميدها في الشهور الاخيرة".

وسئل هل تؤدي اتصالات مصر بالفلسطينيين والولايات المتحدة الى انهاء الازمة، فأجاب: "ذلك يتوقف على ما يستطيع الطرفان (اسرائيل والفلسطينيون) ان يقدماه في اطار التنفيذ الدقيق للتزاماتهما طبقا لاتفاق اوسلو". واذاف: "الامر يتطلب قيام الطرفين بهذا التنفيذ والتقدم طبقا لما اتفق عليه والحفاظ على الهدوء والامن وضبط الامر".

واوضحت صحيفة "الاهرام" ان موسى ونظيرته الاميركية مادلين اولبرايت ناقشا في اتصال هاتفي "تطورات الموقف الخطير الذي تمر به عملية السلام" والزيارة المقبلة لروس للمنطقة. ونقلت عن مصادر دبلوماسية ان اولبرايت "وعدت ببذل اقصى الجهود من اجل انقاذ عملية السلام واكدت انزعاجها في ما يتعلق بالوضع الامني".

وايزمان الى واشنطن

والى واشنطن دعي الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وستكون هذه الزيارة، في حال حصولها، الاولى من نوعها منذ انتخاب وايزمان رئيسا عام ١٩٩٣.

زروال يتعهد ملاحقة المتشددين

ومسلحون ينسفون محطة لتوزيع المياه

بتصريحات غريبة في شأن قرارات رأت العدالة انها سليمة في اطار سلطات أقرها القانون". وتناول الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في ٢٢ تشرين الاول معتبرا اياها "المرحلة الاخيرة من اعادة تاسيس استقرار البلاد الدستوري".

في غضون ذلك، واصل المتشددون هجماتهم فقتلوا تاجراً في شمال شرق البلاد ونسفوا محطة لتوزيع المياه في اقليم جنوبي. ونشرت صحيفة "الوطن" ان القنصل يدعى مزبان برقية (٤٠ عاما) وقتل ليل السبت - الاحد في نقطة تفتيش مرورية وهمية اقامها متشددون في منطقة عين الحمام على مسافة نحو ٩٠ كيلومترا شرق الجزائر. وقالت ان نحو عشرة من الاسلاميين المتشددين تمكنوا من نسف محطة لتوزيع المياه في اقليم الجلفة على مسافة نحو ٢٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة وقطعوا المياه عن السكان.

ويذكر ان المواطنين الجزائريين في المدن الكبرى يعانون نقصاً في المياه بسبب موجة جفاف اجتاحت البلاد واضطرت السلطات الى تقنين استخدام المياه.

(رويتر، ي، ب، و ص ف)

في اول تعليق له على الاوضاع الامنية التي شهدت تدهوراً خطيراً في الشهرين الاخيرين وأوقعت أكثر من الف قتيل، تهدد الرئيس الجزائري اليميني زروال الاحد ان تشن حكومته حملة لا هوادة فيها ضد المتشددين الاسلاميين، ووصف العنف بأنه "ظاهرة غريبة دفعت الاسرالجزائرية بقسوة نحو حال من الحداد".

ونقلت عنه وكالة الانباء الجزائرية " واج" في مجلس الوزراء ان " هذه الجرائم المجنونة لا يمكن ان تخرج الا من تحت عباءة الفوضى الممجية والانتحارية لبدعيها في وجه الجزائر التي تتقدم على طريق التقدم والديموقراطية التعددية ". وأكد "المضي قدما في حملة لا هوادة فيها ضد هذه الظاهرة الغريبة باستخدام أشد قواعد القانون وأيضاً ضد أولئك الذين عزلوا انفسهم عن المجتمع الجزائري بارتكابهم جرائم دنيئة".

ودافع الرئيس الجزائري عن قرار السلطات في الشهر الماضي الافراج عن زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني. ورد على انتقادات البعض قائلًا انه "ارتفعت بعض الاصوات هنا وهناك للادلاء

خاتمي أدى اليمين الدستورية:

انفراج مع الخارج واعتدال في الداخل

والحوار بين الدول. وصرح مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية إيف دوتريو أن "فرنسا تعبر عن رغبتها في أن تترجم هذه الاقوال الإيجابية والتي تدعو إلى التفاؤل إلى أفعال. وإذا تأكدت هذه التطورات فهي ستشجع على ترسيخ علاقات بناءة بين إيران والمجتمع الدولي".
(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الحصار يخنق الاقتصاد الفلسطيني

٨ ملايين دولار خسارة الضفة وغزة يومياً

الفلسطينيين، في حين تبقى سيطرتها على المعابر البرية الحدودية. وتتقاضى إسرائيل ٣٠ في المئة من قيمة التحويلات مصاريف ادارية. ونذكر علاونة بان اتفاق باريس الاقتصادي، احد بروتوكولات اتفاق الحكم الذاتي، يلزم إسرائيل تحويل هذه الواردات مرة كل ستة أيام لكنها لم تحول أي مبلغ عن تموز الماضي". و اضاف ان مثل هذه الاجراءات تنعكس سلباً على الوضع المالي للسلطة الفلسطينية، خصوصاً ان العجز في موازنتها يزيد عن ٥٠ مليون دولار سنوياً. وقال: "من شأن استمرار الحصار ان يضاعف العجز الحالي". ولاحظ ان عدم تمكن الموظفين والعمال من الوصول الى اماكن عملهم بفعل الحصار الاسرائيلي ادى "الى تدني نسبة الانتاج في بعض المؤسسات الى ٢٠ في المئة".

وتقدر الخسارة الفلسطينية اليومية الناتجة عن الحصار الاسرائيلي بنحو ثمانية ملايين دولار، فضلاً عن خسائر غير مباشرة تتمثل في شلل قطاعات النقل والمواصلات والورش والمصانع الصغيرة وخسائر المزارعين وخصوصاً تلف الانتاج بسبب عدم التسويق. وكانت سلطة النقد الفلسطينية قالت الاحد في بيان ان الحصار ادى الى "منع الموظفين في المصارف من الوصول الى اماكن عملهم، وإلى عدم امكان توفير السيولة النقدية لتوقف امكانيات احضارها من الاردن او اسرائيل وصعوبة نقلها من فرع الى آخر، ما انعكس سلباً على عمل كل المصارف وفروعها".

وبعاني الاقتصاد الفلسطيني اصلاً شبه اغلاق كامل تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اذار ١٩٩٣ وهو يخفف او يشتد تبعاً للاجراءات الامنية لاسرائيل كما في مثل العملية الانتخابية الاخيرة.

(و ص ف)

أحكمت اسرائيل حصارها المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ تنفيذ الهجوم الانتحاري المزدوج في أحد اسواق القدس الغربية الاربعة الماضي، فسقط الاقتصاد الفلسطيني الهش مجدداً ضحية اجراءات الدولة العبرية. ومنذ تنفيذ الهجوم الذي أوقع ١٣ قتيلًا، سارعت اسرائيل الى اغلاق حدودها والقدس امام الفلسطينيين، فتوقفت تماماً حركة التبادل التجاري بين الطرفين التي تشكل اكثر من ٨٠ في المئة من حجم التجارة الخارجية للفلسطينيين.

كذلك توقفت حركة التجارة ونقل البضائع مع مصر والاردن عبر معبري رفح في الجنوب واللنبي في الشرق والتي تقدر بنحو ١٥ في المئة من حجم التجارة الخارجية المقدر بنحو ٢.٤ مليار دولار سنوياً.

ومنع الحصار نحو ٦٠ ألف عامل فلسطيني يقصدون سوق العمل الاسرائيلية ويوفرون نحو ١.٢ مليون دولار يومياً للاقتصاد الفلسطيني، من الوصول الى مراكز عملهم.

ولا ينحصر ضرر الحصار الاسرائيلي بعناصر الناتج الفلسطيني المباشرة بل يتعداه الى قطاعات اخرى مثل الرسوم التي تجبها الدولة العبرية نيابة عن السلطة الفلسطينية والمقدرة بنحو ٦٠ في المئة من واردات سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

وقال وكيل وزارة المال في السلطة الفلسطينية عاطف علاونة ان اسرائيل تحتجز حالياً ١٤٠ مليون شاقل (٤٠ مليون دولار) من هذه الرسوم. وواضح ان ذلك يتعلق باقتطاعات من اجور عمال و ضريبة القيمة المضافة التي يدفعها الفلسطينيون عن البضائع المشتراة في اسرائيل ورسوم الجمارك والمكوس ورسوم المحروقات التي تجبها اسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية في الموانئ والمعابر الاسرائيلية.

وقد أجلت اسرائيل اكثر من مرة المفاوضات الخاصة بفتح الميناء والمطار

دعا أمس الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي إلى "انفراج في علاقات" بلاده مع الخارج والى دولة قانون في الداخل بعدما أدى اليمين امام مجلس الشورى مستملاً ولاية من أربع سنوات بقوله: "أقسم بصفتي رئيساً للجمهورية الاسلامية الإيرانية بالله والقرآن الكريم أمام الأمة الإيرانية ان احمي الدين والجمهورية الاسلامية والدستور".

وقال خامس رئيس للجمهورية الاسلامية منذ عام ١٩٧٩: "نحن نؤيد حواراً بين الحضارات وانفراجاً في علاقتنا مع الخارج" موضحاً أن إيران ستقيم علاقات "مع جميع الدول" في اطار "الاحترام المتبادل"، لكنها "ستقاوم القوى الأجنبية التي تريد ان تفرض ارادتها علينا" وستستمر في "الدفاع عن المستضعفين في العالم" وخصوصاً عن "شعب فلسطين وحقوقه المشروعة". و اضاف "ان الحكومة ستنفادي كل سلوك أو عمل يثير التوتر وستكون لها علاقات مع كل دولة تحترم استقلال إيران السياسي".

وشدد على أن حكومته التي تعهدت تأليفها في مهلة الأسبوعين التي يحددها الدستور، ستبذل جهودها "لإعادة الحريات العامة في اطار الدستور والاسلام". وكرر معارضته "أي انتهاك لكرامة الافراد وحقوقهم" في المجتمع. و"اننا نؤيد التطور الشامل في المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية". وعلن ان حكومته مصممة على "الدفاع" عن البلاد ضد "أي عدوان ثقافي أو سياسي أو اقتصادي". وذكر بأن "شرعية انتخابه مستمدة من الشعب المقتنع بأن تقرير مصيره حقه المشروع".

وحض على "اقامة تعاون وثيق بين جميع مؤسسات" البلاد وأكد أن "على السلطة ان تجد أجواء آمنة للأفكار في اطار الدستور والاسلام"، واعدأ الشعب الإيراني بمستقبل أفضل. وتعهد "القيام بالمهام التي أسندت إلي على أكمل وجه وخدمة الامة والبلاد وترويج الدين والخلق وتشجيع تطبيق القانون والعدالة وحماية الحريات والكرامة وحقوق الفرد الدستورية".

وأجريت مراسم أداء خاتمي اليمين في حضور الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي انتهت وليته الثانية والمسؤولين السياسيين والدينيين الكبار واعضاء السلك الدبلوماسي في طهران ما عدا سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بسبب الأزمة القائمة بين ايران والاتحاد منذ صدور حكم في برلين في نيسان الماضي في قضية اغتيال أربعة معارضين اكراد إيرانيين في مطعم "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢، واتهام المحكمة مسؤولين إيرانيين بالضلوع فيما.

وحضر أيضاً رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري الذي مني بهزيمة قاسية امام خاتمي في الانتخابات الرئاسية وكبير القضاة محمد يزدي واعضاء مجلس مراقبة الدستور ومجلس الخبراء الذي يفرض المنازعات بين مجلس الشورى ومجلس مراقبة الدستور. وشدد ناطق نوري في كلمة قصيرة على وجوب الإسراع في تأليف حكومة ليتمكن المجلس من القيام بواجبه الدستوري. وأكد خاتمي في المقابل في تصريح أدلى به بعد انتهاء الاحتفال ان الجهود لتأليف الحكومة بدأت منذ انتخابه في ٢٢ أيار، لكنه رفض الرد على سؤال عما إذا كان اختار وزراءه. إلا أن مندوب إيران لدى الأمم المتحدة السفير كمال خزري كشف أن خاتمي طلب منه تولي حقيبة الخارجية خلفاً للدكتور علي أكبر ولايتي، مؤكداً الأنباء التي أوردتها الصحف الإيرانية عن خروج الأخير من الحكومة.

وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأخبار "ارنا" الإيرانية أن الرئيس الجديد ثبت حسن حبيبي في منصب نائب رئيس الجمهورية في أول قرار يتخذه بعد بضع ساعات من أداءه اليمين.

ويذكر أن حبيبي (٦١ عاماً) الذي يعتبر من المعتدلين وزير سابق للعدل ونائب لرئيس الجمهورية منذ عام ١٩٨٩.

ردود فعل

وتوالى ردود الفعل على بدء عهد جديد في إيران. وحض وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي طهران على "فتح صفحة جديدة" مع إسرائيل. وقال إن "هذه الولاية تتيح لإيران ان تفتح صفحة جديدة في علاقتها مع جميع دول المنطقة وان تثبت انها تتجه نحو السلام وليس نحو المواجهة". وأدى أسفله لان طهران لم تستجب لبوادر التقارب الاولى من اسرائيل بعد انتخاب خاتمي متيها النظام بـ "الاستمرار في دعم المخربين الذين يهاجمون المدنيين الاسرائيليين".

وبعث الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات برسالة تهنئة الى خاتمي عرض فيها الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة وخصوصاً وقف المفاوضات وإغلاق المعابر الدولية وفصل المدن والقرى الفلسطينية بعضها عن البعض ومنع العمال الفلسطينيين من الذهاب الى اماكن عملهم ومنع حركة سيارات الاسعاف والاطباء، وأهاب بـ "الاشقاء في الامة الاسلامية بما فيها إيران الشقيقة مضاعفة الجهود على كل المستويات الاقليمية والدولية والتحرك الفاعل والعاجل من اجل مؤازرة الشعب الفلسطيني".

وأشادت الحكومة الفرنسية بالتهنيدات التي قطعها خاتمي سعياً إلى تخفيف حدة التوتر

هدمت ثلاثة منازل في القدس وقطعت المعابر اسرائيل تستنفر تحسباً لهجمات انتحارية جديدة وتعاقب الفلسطينيين بالحصرات وحرمانهم المتسحقات

اليمم في رفح او العريش او في مناطق مصرية اخرى، اولا يستطيعون تحمل نفقات الفنادق التي يقيم فيها عدد آخر في انتظار حل مشكلتهم".
الى ذلك، قررت اسرائيل مساء الاحد اغلاق منفذ العوجة البري على الحدود الشرقية المصرية امام البضائع المتوجهة الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي "لاسباب امنية".
تحويل المستحقات

من جهة اخرى، رفضت الخزينة الاسرائيلية تحويل اربعين مليون دولار الى السلطة الفلسطينية ردا على عملية القدس. فقد صرح وزير المال يعقوب نثمان ان هذه المبالغ لن تحول "ما لم تف (السلطة الفلسطينية) بالتزامها مكافحة الارهاب".
وتلتزم اسرائيل بتسديد هذه المبالغ بموجب اتفاق الحكم الذاتي وهي بصفة اساسية مقابل ضريبة القيمة المضافة التي تفرضها على بضائع يشترتها فلسطينيون والرسوم الجمركية التي تستوفي في الموانئ الاسرائيلية".

(وص ف، رويتر)

أنان وافق على الخطة العراقية لشراء المواد الغذائية وتوزيعها

ضعفا وهم المعاقون والاطفال والمرضى.
وعين أنان هاليداي، الذي يشغل حاليا منصب مساعد الامين العام المسؤول عن الافراد، محل الايطالي ستافان دي ميستورا مسؤولاً عن برامج الاغاثة التابعة للامم المتحدة في العراق.

❖ في بغداد، حضت صحيفة " الثورة" اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية على ان تكون موضوعية وحذرت رئيسها ريتشارد باتلر من المعلومات التي تقدمها اليه الولايات المتحدة والكويت. وقالت انه "لكي تكون اللجنة موضوعية حقا وتقنية حقا ينبغي للسيد باتلر ان يضع نصب عينيه ان هناك جهتين معينتين تخرسان على تأزيم العلاقة بينهما وبين العراق" وهما "اميركا والكويت على وجه التحديد". وأشارت الى ان الرئيس السابق للجنة رولف ايكويس لم ينجح في ان يكون موضوعيا "لانه رضي لنفسه ان يكون اداة منفذة للسياسة المعادية للعراق ووسيلة لاطالة امد الحصار المفروض عليه".

وفي هذا الاطار، إختتم فريق من الخبراء البيولوجيين التابعين للجنة مهمة في العراق ،استمرت اسبوعا، لم يسجل فيها أي حادث مع السلطات العراقية.

وقد غادر الفريق العاصمة العراقية الى البحرين، التي تتخذها اللجنة الخاصة قاعدة خلفية لمهامها في العراق، ثم يتوجه الى نيويورك.

❖ في بروكسيل، اعلن ناطق اوروبي ان المفوضة الأوروبية لشؤون المساعدة الانسانية ايمبا بونينو ستبدأ الاثنين (امس) زيارة للعراق، تستمر بضعة ايام وتدرج في اطار "انساني بحت". ومن المقرر ان تزور مشاريع مولها الاتحاد الاوروبي في جنوب العراق وشماله، الا ان برنامجها لا يتضمن أي لقاء والمسؤولين العراقيين.

(و ص ف، رويتر)

وافق الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان أمس على الخطة العراقية لشراء الغذاء والدوية ومواد الاغاثة الانسانية الاخرى الداخلة في إطار إتفاق "النقط مقابل الغذاء" وتوزيعها، وعين الإيرلندي نيبس هاليداي منسقا انسانيا جديدا للبرنامج الذي يشرف في اطاره اكثر من ١٠٠ مرافق تابع للمنظمة الدولية على تنفيذ الاتفاق.

واعلن الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان الامين العام "بعث برسالة الى رئيس مجلس الامن يعلم المجلس فيها بأنه وافق على خطة العراق لشراء مواد الاغاثة الانسانية وتوزيعها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء".

وتقع الخطة العراقية في ٦٨٠ صفحة وتتضمن شرحا لطريقة توزيع السلع بموجب الاتفاق الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر كي يتمكن من شراء الغذاء والدوية وغيرها من المواد الضرورية لشعبه الذي يعاني آثار العقوبات المترتبة على غزو بغداد الكويت عام ١٩٩٠. وبدأ العمل بالاتفاق في كانون الاول ١٩٩٦ ووجد لفترة ثانية في الثامن من حزيران ١٩٩٧.

وربطت بغداد معاودة الصادرات بموافقة أنان على خطة التوزيع، ويرجع ذلك كما يبدو الى الجانب العراقي يحاول التأكد من ان الولايات المتحدة واعضاء مجلس الامن الاخرين سيوافقون بسرعة على عقود شراء الغذاء والدوية وغيرها ولذا أصروا على احتساب سريان المهلة الجديدة من تاريخ موافقة أنان.

الا ان مجلس الامن أكد قبل أسبوعين ان موعد البدء هو الثامن من حزيران. وبذلك يكون امام العراق شمر لمحاولة الوصول الى الحصص المقررة قبل انتهاء فترة التسعين يوما الاولى في الخامس من ايلول. ومن الاسباب التي اخرت الوصول على الموافقة عدم لحظ العراق أموالا لشراء مواد لاكثر افراد الشعب

استمرت امس قوى الامن الاسرائيلية في حال تأهب لليوم الخامس على التوالي تحسبا لاي هجوم جديد بعد العملية الانتحارية المزدوجة التي نفذت الاربعة في القدس الغربية وواقعت ١٣ قتيلًا. وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ان "حال التأهب لا تزال مفروضة على كل المدن، وان الاسرائيليين صاروا اكثر يقظة وتتلقى الشرطة مئات الاتصالات يوميا".
ومنذ العملية التي نفذت الاربعة، اتصل مئات من الاسرائيليين بشرطة القدس للإبلاغ عن اجسام مشبوهة. وتحققت وحدات ازالة الالغام التابعة للحيش من ٢٤٠ جسما غالبا ما كانت اكباسا خلفها المارة او حتى اكباسا نفايات.

وادت عمليات التفتيش والتوقيف والمراقبة الى ازدياد حاد في وسط المدن الكبرى وقطعت امس حركة السير في شارع يافا، وهو شارع رئيسي في القدس الغربية، قرابة ٣٠ دقيقة في فترة الذروة لان وحدة ازالة الالغام كانت تتحقق من عجلتي دراجة اسندت الى حاجز. ونشرت اعداد اضافية من رجال الشرطة وحرس الحدود في المدن تمركزت عند تقاطعات الطرق الرئيسية وفي محطات الاوتوبيسات ومدخل المراكز التجارية.
ويتجنب الاسرائيليون الاسواق التي تقام في الهواء الطلق. وقال تاجر في سوق الكرمل في تل ابيب ان "الناس يكتفون بالشراء ويبعدون بسرعة كبيرة".

في غضون ذلك، واصلت القوات الاسرائيلية تنفيذ حملات اعتقال واسعة شملت في ثلاثة ايام ٢٠٠ فلسطيني يشتبه في انتمائهم الى منظمات اسلامية ويسارية تدعو الى مواصلة الكفاح المسلح. وطاولت آخر عمليات الاعتقال ليل الاحد ٢٩ فلسطينيا في الاراضي الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وظل الطوق الامني ايضا مفروضا على الضفة وقطاع غزة. وفرضت القوات الاسرائيلية كذلك طوقا امنيا داخليا يمنع التنقل بين مدينة فلسطينية واخرى.

ولم تتمكن السلطات الاسرائيلية حتى الآن من كشف هوية الانتحاريين اللذين نفذوا هجوما القدس. لكن كهلاني اكد ان اجهزته ستتمكن في نهاية المطاف من معرفتها. و اضاف ان "ملاحق المخرين ظلت واضحة حتى بعد الانفجار وهذا سعمل عمل الشرطة ولجنة التحقيق". واعتبر ان من الواضح ان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تقف وراء الهجوم.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المتفجرات التي استخدمت في العملية متطورة جدا وهي ليست من مادة "ت ن ت" التي استخدمها اصوليون فلسطينيون في السنوات السابقة. ونقلت عن مسؤول مكلف التحقيق ان ذلك يثبت مستوى الخبرة العالية لمنفذي الهجوم.
ونسبت الى مصدر سياسي اسرائيلي ان "لا علاقة بين المخرين (اللذين نفذوا هجوما القدس) وحزب الله".

هدم منازل

وفي القدس تولت جرافات اسرائيلية في حماية وحدات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود هدم ثلاثة منازل تعود الى عائلات فلسطينية في مناطق مختلفة من المدينة.

ويقع المنزل الاول في ضاحية العيسوية ويعود الى الفلسطينية مفيدة علي دياب (٤٤ عاما) وقالت دياب التي تعيش منفصلة عن زوجها مع اولادها الستة انها بدأت العمل في بناء البيت قبل شهرين ولم تنجز منه سوى اعمدة الاساس والسلمج. واضافت وهي تغالب دموعها: "بدأت الاحد ببناء جدران لانجاز غرفة واحدة وتوويوني واولادي بعدما طلب مني مالك البيت الذي استأجره الرجيل. لا دخل لي سوى ما يدفعه الي التأمين الاجتماعي، وقد رهنمت مخصصاتي لاشهر مقبلة ضامنا للقرروض. الان لم يعد لي لا بيت ولا دخل".

ويقيم المنزل الثاني في مخيم شعفاط ويعود الى عائلة الكرشان ويتألف من طبقتين ويضم نحو ٢٠ غرفة. اما المنزل الثالث، ففي منطقة الزعيم ويتألف من طبقتين ايضا تعودان الى الشقيقين نبيل ومحمد عودة.

وفي اول رد فعل رسمي فلسطيني على عمليات الهدم، اتهم عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني بلدية القدس بـ"تصعيد اجراءاتها من اجل نفس البقية الباقية من عملية السلام" وحذر من "استمرار هذه السياسة ستكون له عواقب خطيرة اذا لم توقف فوراً".

وكانت منظمة "اورشاليم" اليسارية الاسرائيلية اعلنت قبل نحو اسبوعين ان بلدية القدس اعدت خطة لتدمير ١٥٠ منزلا لفلسطينيين في القدس الشرقية بحجة انها بنيت من دون ترخيص".

وفي رفح افترش مئات من الفلسطينيين الارض في محطات الاوتوبيس وسيارات الاجرة قرب معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة والذي اغلقته اسرائيل الاربعة اثر عملية القدس. واكد الناطق الاعلامي باسم هؤلاء مسعد بدوي ان "نحو ٥٠٠ فلسطيني بينهم اطفال وسيدات، يفترشون الارض وينامون على الارصفة تحت مظلات مواقف الاوتوبيسات في المحطة منذ اغلقت اسرائيل المعبر امام الفلسطينيين والبضائع المتجهة الى قطاع غزة، في حين ظل مفتوحا امام السياحة الاجنبية". وواضح ان هؤلاء الفلسطينيين هم من "ليس لهم اقارب يلجأون

سقوط خمسة مقاومين قرب النبطية بينهم مسؤولان بارزان "حزب الله" يتوعدّ اسرائيل بردّ "قاسي" وموجع"

الجنوب من هو مسؤول عن مقتل تسعة جنود اسرائيليين قبل عامين. وقال المتحدث "اننا شبه متيقنين من ان البعض من بين الارباعين الخمسة شارك في هجوم في ايلول ١٩٩٥ اودى بحياة تسعة جنود في لبنان". ويشار الى ان المجموعة العسكرية الاسرائيلية التي نفذت العملية امس تنتمي الى لواء غولاني الذي قتل تسعة من جنوده في عملية للمقاومة عام ١٩٩٥.

وقد اجرى قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال عميرام ليفين تحقيقاً اولياً في الحادث وقال ان جنود القوة "ابدوا مستوى عالياً من البراعة وتصرفوا في شكل جيد وناجح". واصل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي "ان اسرائيل ستستمر في ضرب حزب الله". وصرح للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي: "سنستمر في ضرب حزب الله اينما كان وبكل الوسائل. واصل: "ان الحكومة وافقت على هذه العملية منذ ايام عدة". لكنه اوضح ان اسرائيل ستظل ملتزمة "الاتفاقات المبرمة".

فرنسا تأسف

وفي باريس ("النهار") عبرت فرنسا امس عن اسفها للعملية العسكرية الاسرائيلية في الجنوب ودعت الافرقاء الى ضبط النفس.

وقال مساعد الناطق باسم الخارجية ايف دوتريو امس "ان الحكومة الفرنسية المعروفة بتمسكها بسيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيها تأسف لاستمرار اعمال العنف كذلك تأسف للعملية العسكرية التي قامت بها القوات الاسرائيلية في الأراضي اللبنانية". واعتبر "ان المأزق الكبير الذي يمر به الشرق الاوسط والذي اثرت فيه اخيراً الكارثة المخيفة في القدس، يستدعي جهوداً ضرورية جداً من اجل تجنب المخاطر الأكثر سوءاً والاستمرار في البحث عن السلام".

ورداً على سؤال عن فاعلية مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" قال دوتريو: "تعمل هذه المجموعة منذ اكثر من عام وظهرت فاعليتها"، معتبراً "ان تشكيل هذه المجموعة وحسن عملها ساهما في خفض التوتر منذ نيسان ١٩٩٦".

الاسلامية" تمسح المنطقة بحثاً عن اجسام مفخخة، مما ادى الى سقوط خمسة مقاومين بينهم مسؤولان بارزان وجرح خمسة مواطنين في المنازل المجاورة. (ص ٩).

وقد استبعدت مصادر ديبلوماسية لبنانية ان يتقدم لبنان بشكوى ضد اسرائيل الى مجموعة المراقبة لوقف النار باعتبار ان الاعتداء لم يطاول المدنيين بل استهدف موقعاً عسكرياً لـ "حزب الله".

اما "حزب الله" فتوعد اسرائيل برد "قاسي" وموجع". وقال المسؤول عن الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق "ان اعراس الشهادة عندنا ستصنع ماتم جنود الاحتلال". واصل: "نقول للاحتلال ان مكاننا وحيداً سوف نلتقي فيه اليوم او غدا وحتى زواله الا وهو ساحة الميدان والمواجهة".

وقال مصدر قيادي في الحزب "ان حجم الوحدات العسكرية الاسرائيلية التي زجت في العملية تؤكد ان اسرائيل كانت تريد تنفيذ عملية أمنية كبيرة الحجم، لكن اكتشاف المقاومين للقوة وفتح النار عليهما ابطل عنصر المفاجأة الاسرائيلية وحال دون تحقيق هدف العملية وأجبر وحدات الكوماندوس على الانسحاب".

واوضح ان معرفة الهدف الأمني من العملية يحتاج الى تحقيقات اوسع. واصل "ان اسرائيل ارادت بالعملية توسيع مجال عملها العسكري تحت مظلة تفاهم نيسان وهو ما كانت تسعى اليه منذ زمن بعيد، وبذلت اكثر من محاولة للوصول اليه". واكد انه "لا بد ان يتعاطى لبنان مع هذه العملية في شكل مدرّوس وبيادر الى اجراءات لثلا تنجح اسرائيل في تحقيق هدفها". وأشار الى ان العملية "تساعد على تنقيح الاحتقان داخل اسرائيل بعد عملية القدس ولكن لا نعتبر ان عملية الكفور كانت رداً على هذه العملية".

اسرائيل والاتفاقات

وفي القدس (وص ف، رويتر) اكد المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان من بين العناصر الخمسة في "حزب الله" الذين قتلوا امس على ايدي الجيش الاسرائيلي في

فيما كان لبنان يراقب بحذر احداث المنطقة، لاسيما نتائج العملية الانتحارية في القدس، تحولت نظاره فجر امس الى الداخل حيث قامت قوة كوماندوس اسرائيلية بعملية في الجنوب اوقعت خمس ضحايا من "حزب الله" وخمسة جرحى من الاهالي في خراج بلدة الكفور في النبطية. وهي عملية كشف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي انها اعدت بموافقة حكومته منذ ايام عدة.

على صعيد آخر انتقل رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عصراً الى بلودان للقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ولبيا دعوته الى العشاء. وكان هذا اللقاء مقرراً للثلاثاء الماضي وارجئ بسبب انشغال القيادة السورية في زيارة الرئيس المصري حسني مبارك، ومن ثم زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لطرهان.

وعاد بري والحريري الى بيروت منتصف الليل.

ونفت اوساط رئاسة الجمهورية ما تردد عن احتمال عقد قمة لبنانية - سورية وشيكة او انعقاد المجلس الاعلى اللبناني - السوري غير ان توجه الرئيسين بري والحريري الى دمشق لم يسقط احتمال ان تعقب زيارتهما قمة بين الرئيسين المرادوي والاسد، علماً ان المرادوي عبر امس عن قلقه الشديد ازاء التطورات في الجنوب والمنطقة.

وافاد زوار الرئيس المرادوي ليلا ان احتمال قمة تجمه والرئيس الاسد وارد ولكن ليس هذا الاسبوع.

وتزامنت محادثات بلودان مع اجتماع عمل عقده الرئيس المرادوي مساء مع وزير الداخلية ميشال المر تحضيراً لجلسة مجلس الوزراء الاسبوعية غداً في قصر بعبدا، ثم انضم اليهما وزير الخارجية فارس بويّز الذي عرض للرئيس المرادوي نتائج لقاءه نهاراً مع الرئيس الحريري والذي انمى جفاء بينهما تمهيداً لمشاركتهم اليوم في جلسة لجنة الشؤون الخارجية النيابية التي سيشارك فيها ايضاً الوزير المر ووزير العدل بهيج طيارة.

عملية الكفور

في التطورات الميدانية الجنوبية:

كانت طوافات اسرائيلية انزلت في الاولي والربع فجر امس وحدة من ٣٠ جندياً على الاقل في خراج الكفور، غير انها لم تتمكن من انجاز مهمتها التي يعتقد انها كانت تستهدف خطف احد قادة المقاومة في المنطقة، اذ جبهت برمايات غزيرة من مواقع الجيش ورجال المقاومة، الامر الذي اضطرها الى الانسحاب تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي وتخليق الطيران الحربي والطوافات.

وقرابة الخامسة صباحاً، انفجرت عبوة ناسفة زرعتها وحدة الكوماندوس بين المنازل، فيما كانت مجموعة من "المقاومة

اسرار الآلهة

سئل نائب بارز
كان من المعارضين
بشدة في المرة
الماضية التمديد
لرئيس المرادوي
لماذا يلزم الصمت
هذه المرة فقال:
"حتى ما يعملوا
نكاية فيي ويمددوا
مرة ثانية!"

من المسؤول؟

تتوقع معلومات
بعض المصادر
السياسية ان تكون
منطقة جزين
منطلقاً لمواجهة
عسكرية تتعدى
حدود لبنان.

لماذا؟

صدر تعميم يبدل
الكفالة المصرفية
للمقاولين بكتاب
ضمان!

"النهار" ٦٥

امس ٤ آب كان عيد "النهار". اربع وستون سنة مرت و"النهار" هي في التزامها المعني ان تكون ضمير الرأي العام.

وبدخولها سنتها الخامسة والستين، تشعر "النهار" اكثر من اي يوم مضى، بضخامة المسؤولية: مسؤولية الوفاء لتراثها ولندائها المستقبلية معاً، فضلاً عن مسؤولية الوفاء للمؤسس جبران تويني الذي ارادها حرة، مستقلة، علمانية وديموقراطية.

كذلك تشعر بعيب التحدي الذي تفرضه عليها الثورة التكنولوجية في حقل الاعلام والتي من شأنها توسيع القاعدة الديموقراطية الى حدما الاقصى، عبر الطريق السريع للمعلومات.

و"النهار" تعاهد القارئ، وهي تُطل على القرن الحادي والعشرين، ان تظل عند قيمها ومبادئها، منبراً للاصالة والتجديد، وموثلاً للشفافية، يحدوها ويحميها ما صنع لبنان وميزه عبر التاريخ: روح الحرية.

"النهار"

التقى ٢٠ نائباً واصفى باهتمام الى "مصارحة" بوزير الحريري: العجز في الموازنة مشكلة رئيسية

بالسرعة اللازمة، مشدداً على ضرورة القيام بحملة واسعة لتوعية الناس".
واوضح الخازن بعد لقائه الحريري: "نحن في الحقيقة لم ندعو الى ثورة ولا قلنا ان منطقة كسروان محرومة وشبهونا (بالشيخ صبحي) الطفيلي وقد اوضحنا ان موقفنا مناقض تماماً لموقف الطفيلي، فهو ينادي بتغيير نظام وبثورة ونحن نقول نريد النظام الحالي الموجود ونريد المؤسسات والشرعية والقانون والنظام، وما حصل هو تأخير لبعض المشاريع في كسروان من بعض الوزراء ولهذا السبب كان لقاء ميروبا للتعبير عن ضرورة تنفيذ المطالب، وقد وعدنا دولته الآن بتنفيذ المطالب المتعلقة بالمستشفى الحكومي وسيلزم في مدة شهر، اضافة الى تلاميذ خمس مدارس قبل آخر السنة وترميم مدارس اخرى خلال خمسة اشهر، وكذلك سد شبروح الذي تعلق عليه اهمية كبيرة وهو سيلزم قبل آخر السنة، وتطرقنا الى وضع معمل الزوق والكسارات والمرامل، واعتبر ان الحريري هو احسن رئيس حكومة في تاريخ لبنان، واعلن ان هناك مشكلة تتمثل في وجود ١٠٢ اجانب في "كازينو لبنان" يقبضون نحو مليون دولار في الشهر وهناك فئة محتاجة الى العمل، فالمليون دولار يشغل نحو ٢٠٠٠ عائلة لبنانية والحريري مهمم بهذا الموضوع".

واوضح الخبير انه بحث مع الحريري في سبل صرف الـ ١٥ مليار ليرة، اضافة الى موضوع انارة منطقة المينا.

وطالب الاحدب بتحديد موعد نهائي للانتخابات البلدية، وتطرق البحث الى اوضاع المياه والكهرباء في الشمال، واعتبر الدعوات الى ثورات وعصيان مدني مسيئة تماماً ولا توصل الى حلول".

وقالت سعيد انها طالبت برفع الحرمان عن جبيل، مشيرة الى ان مجلس الوزراء سيقدر في جلسته المقبلة صرف مبلغ من المال "لمهرجانات جبيل".

قلت في السابق ان السفارات التي يقوم بها الحريري غير ضرورية.

- بعض السفارات غير ضرورية.

وصلاح الحركة ووجيه البعري ومحمود عواد ورشيد الخازن ومنصور غانم اليون وجبران طوق وبهاء الدين عيتاني وعنان عرقجي وخالد الضاهر وفايز غصن وصالح الخير ومصباح الاحدب واسطفان الدويهي ومروان فارس ومروان حماده ونهاد سعيد وفريد مكاري وانطوان حداد.

وأوضح الحركة ان البحث تناول موضوع عجز الموازنة وسبل خفض الانفاق من طريق التوظيف غير المجدي.

ونقل عن الحريري "ان العجز في الموازنة مشكلة رئيسية في البلد وهو يحاول مع جميع الاطراف التوصل الى حلها"، مشيراً الى ان رئيس الحكومة يولي موضوع النفايات اولوية مطلقة وان مكب المرامل هو حل مؤقت لانه يتنافى مع البيئة والسياحة.

وقال البعري ان البحث تناول اوضاع عكار، وطالب بتحديد حصة المنطقة من الـ ١٥ مليار ليرة التي رصدتها الحكومة لمناطق محرومة، ورحب برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان معتبراً ان "ابقاء التحذير امر لا يشجع".

ونكر طوق انه اثار مع الحريري مطالب خدماتية لمنطقة بشري، مشيراً الى ان الحريري يتابع الوضع في الجنوب ويجري اتصالات لتبريد الوضع.

اما عواد فأوضح ان البحث تناول اوضاع منطقة جبيل، وموضوع "كازينو لبنان" مشيراً الى ان هناك اتجاهاً لتقليص عدد العاملين في الكازينو حرصاً على استمرار العمل.

وقال حداد في ما بدا رداً على تصريحات للنائب نجاح واكيم والتحرك الذي قام به النائب رشيد الخازن من غير ان يذكرهما بالاسم: يجب ان يعالج الامر بموضوعية

وكلامه يجب ان يصب في مصلحة الوطن"، مشيراً الى ان "الحصانة النيابية ليست للشتم والسب، وهذا شيء مهمين في حق مجلس النواب، والدعوات الى العصيان المدني وتخريب النظام هي اقوى من تخريب القذائف الاسرائيلية، لافتاً الى ان "من يدعو الى مثل هذه الثورات هو اسرائيلي". ودعا الحكومة ومجلس النواب الى "معالجة الامور

المراقبة ضد اسرائيل على اعتداءاتها على الجنوب اليوم (امس)؟

- لم نتخذ قراراً بعد بتقديم شكوى في انتظار استكمال المعطيات والمجهول حصل داخل المناطق اللبنانية المحررة اي خارج الحزام وطاول وحدات من المقاومة، اي ان عنصر المدنيين تقريباً مفقود في هذا الامر. اتنا ندرس بدقة عناصر تقديم الشكوى وذلك بناء على معطيات على الارض.

هل اطلعت على اتفاق مناهضة احتجاز الرهائن الذي ستبحث فيه غداً (اليوم) اللجنة النيابية للشؤون الخارجية؟

- اولاً انه اتفاق دولي اي ليس اتفاقاً ثنائياً ليبحث فيه ويعدل، انه مطروح كما هو فأما يقبل واما يرد (...) واعتقد ان للبنان مصلحة معنوية وسياسية في ان يظل متمسكاً بالشرعية والمواثيق الدولية.

هل يقول البعض ان ذلك هو الثمن الذي على لبنان دفعه في مقابل رفع الحظر؟

- اساساً نعتقد ان الحظر الذي كان مطبقاً لم يكن مبرراً واننا نرفض على الاطلاق ان نوضع في قفص الاتهام حالياً او في قفص من عليه ان يدفع اي ثمن لاي كان، نحن في لبنان قمنا بواجبات امنية وسياسية ووطنية ولا نزال حتى اصبح الامن والاستقرار متقدمين، وبات لبنان بين الدول التي تتمتع بالمستويات الامنية المطلوبة والمعقولة جداً، ان لم يكن صار افضل من غيره (...) ونحن لا نعتقد اطلاقاً ان علينا ان نسدّد فواتير ولا حتى ان نقدّم مبررات.

هل هناك قمة لبنانية - سورية؟
- يبدو ان الحاجة الاقليمية اليها موجودة فعلاً.

ما طرحته مع الرئيس الحريري هل لقي ايجابية اقتنعت بها؟

- تفاهمنا على البعض منها، ولا يزال البعض الآخر يحتاج الى بحث أطول، واعتقد ان عدداً من الامور كمشروع قانون قوى الامن الداخلي، المدينة الرياضية كما كان مطروحاً، قانون الانتخابات، اعتقد اننا نحن في غنى عنها.

اما موضوع السفر فأود ان أوضح هذا الامر، ولا اعتقد انه سمع مني في اي لحظة

احتجاجاً على هذا الموضوع. موضوع السفر كان يعرض علي يوماً ان انهض مع رئيس الحكومة وكنت اعترض، اما لانني كنت قد زرت هذا البلد وللهدف نفسه، واما لانني مرتبط بزيارات اخرى واما لاسباب قانونية اخرى.

هل ستذهب مع الرئيس الحريري في اسفاره المقبلة؟
- سندرس ذلك.

ثم التقى الحريري وزير السياحة نقولا فتوش.

نواب

وفي اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية استقبل رئيس الوزراء النواب احمد فتفت

وصف وزير الخارجية فارس بوزير لقاءه ورئيس الوزراء رفيق الحريري امس بأنه "لقاء مصارحة" مؤكداً ان "لا مشكلة شخصية اطلاقاً انما هناك مشاكل سياسية نعانينا".

ونقل زوار الحريري عنه ان العجز في الموازنة "مشكلة رئيسية في البلد" وانه "يحاول مع جميع الاطراف التوصل الى حلها".

استقبل رئيس الوزراء الاولى والنصف بعد ظهر امس في القصر الحكومي بوزير ٩٠ دقيقة، وصرح وزير الخارجية على الاثر: "قمة مواضع عدة تتعلق بالوضع الاقتصادي والسياسي وبالاداء الحكومي والاداري عموماً

وعانينا ونشكو منها كانت مدار البحث في هذا اللقاء المصارحة املين في ان يجيب تصحيح المسار السياسي والاداري والاقتصادي على العناوين التي طرحت".

وسئل هل فتح اللقاء صفحة جديدة بينه وبين الحريري فاجاب: "اعتقد انني نقلت

صراحة ما اعتبره مشاكل اقتصادية على مستويات عدة مالية واقتصادية وسياسية وادارية، وصادفت ملاحظات في هذه المواضيع اصفاه دقيقاً وامل في ان تكون فعلاً عملية تصحيح هذه الامور على الطريق".

هل هذا اللقاء لقاء مصالحة ام مصارحة؟

- طبعاً لقاء مصارحة في البداية واساساً ليست هناك مشكلة شخصية اطلاقاً انما هناك مشاكل سياسية نعانينا ان كان على مستوى تفعيل اداء مجلس الوزراء او على مستوى الوضع الاقتصادي الجامد حالياً او على مستوى

الوضع المالي او الاوضاع الادارية والسياسية، وانتم مطلعون على هذه المشاكل وهي ليست سرا، واعتقد انني تحدثت مرارا عنهما. لقد خضت في تفاصيلها مع رئيس الحكومة واعتقد ان هناك ادراكاً تاماً لوجوب معالجتها

من اجل التوصل الى حلول لها.

هل نقل عنك عدم رضاك عن طريقة اعلان قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان بعدما تردد ان القرار لم يمر عبر وزارة الخارجية؟

- هناك تحليلات كثيرة نقرأها ونفاجأ بما احيانا واعتقد اننا مسؤولون عما نصح به وليس عن كل ما يكتب.

لقد سبق ان ابدت رأيي في قرار رفع الحظر، في عدد من وسائل الاعلام وقلت اننا كنا نأمل في ان يكون رفع الحظر كاملاً اي ان يشمل حركة طيران الشرق الاوسط والطيران الاميركي، اضافة الى موضوع التأشيرات التي تعطل في القنصليات الاميركية

في بيروت، ومن هنا لا نفهم ان انتقال الموضوع فقط برفع الحظر عن انتقال المواطنين الاميركيين فقط، اما في الشكل فكنا اطلعنا على هذا الموضوع في حينه واعتقد انه لم يطرح اطلاقاً على نحو جدي

ولا يمكننا ان نمنع احداً ان يحلل في بلد التحليلات والتحليلات!...

هل سيقدم لبنان شكوى الى مجموعة

الهاوي يزور البرازيل اوائل أيلول ارسلان: وحده يثبت وحدة الاغتراب

أعلن وزير المغتربين طلال ارسلان ان موعد زيارة رئيس الجمهورية الياس الهاوي تحدد مطلع أيلول، معرباً عن اعتقاده ان الرئيس "هو الوحيد الذي يستطيع مساعدتنا على ترسيخ وحدة الجامعة".

وكان ارسلان زار الهاوي في قصر بعبداء في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطون، وصرح على الأثر ان اللقاء تناول "كل شؤون الاغتراب وطريقة المحافظة على وحدته".

وسئل عن موقف وزير الخارجية فارس بوزير المطالب باعطاء المغتربين الجنسية بشروط فقال: "هذا الموضوع يبحث فيه في أوانه، نحن اليوم في صدد دعم الجامعة الثقافية في العالم، وتوحيد جهود اللبنانيين في الاغتراب وفي الداخل عليه، وقد وضعت في يد الرئيس، وفي رأيي

الرفاعي: المجلس الدستوري شاغر وتعطيله مخالفة دستورية كبيرة

المجلس الدستوري مكتمل أم غير مكتمل؟ وهل ثمة شغور فعلي في هيئته بسبب الانتخاب غير القانوني للرئيسين أمين نصار ومصطفى العوجي في جلسة مجلس النواب في ٧ تموز الماضي؟

السجل لم يتوقف بعد، وقد اضحى الان اكثر الحاحاً مع انجاز "اللقاء الوطني اللبناني" مراجعة الطعن في قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية لدى المجلس الدستوري، وهو ينتظر نشر القانون في الجريدة الرسمية تمهيدا لسريان مهلة الـ ١٥ يوماً لتقديم الطعن من تاريخ النشر. والواقع ان هذا السجل منقسم بين من يعتبر الشغور غير حاصل استناداً الى المادة السابعة من قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري التي تقول باستمرار الهيئة السابقة في مهامها الى حين تعيين البلاء وادائهم اليمين امام رئيس الجمهورية، وتالياً في وسع المجلس الدستوري الاعتقاد والنظر في الطعن. وبين من يعتبر الشغور حاصلًا ولا يكتمل عقد المجلس الدستوري للنظر في الطعن الا بانتخاب - او اعادة انتخاب - الرئيسين نصار والعوجي.

النائب السابق حسن الرفاعي من الرأي الثاني ويحذر من مخالفة دستورية يسأل عنها رئيس الجمهورية اولاً، ثم مجلس النواب كونهما مؤتمنين على الدستور في حال استمر تعطيل عمل المجلس الدستوري. ويعتبر ان المخالفة الدستورية كبيرة اذا لم تفتح دورة

القومي: لسنا مع العصيان المدني ونريد قانوناً يمنع الاحزاب الطائفية

بعلبك - "النهار":
رأى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو "ان طبيعة النظام الطائفي القائم في لبنان لا يمكن ان توصل البلاد الا الى حال حرب جديدة".
وحذر في بيان تأييدي في بلدة تمين التحتا (بعلبك) في ذكرى اربعين مسؤول حزبي محلي من "العودة الى مشاريع الطوائف والى حال التشردم والتجزئة والتفتت".
وقال: "ان تجاهل بعض بنود الطائف من النواحي الاصلاحية هو امر مقصود، والا فآين المجلس الاعلى المختص بصياغة مشروع الغاء الطائفية السياسية؟ الواضح انهم اخذوا من الطائف كل ما هو طائفي واهملوا كل ما هو لا طائفي".

لذلك، وصونا لمجتمعنا من عوامل التجزئة، تقدمنا كحزب سوري قومي اجتماعي بمشروع قانون مدني للاحوال الشخصية والزواج المدني يعطي للمواطن الحرية بعيداً عن قيود الطوائف. ونحن نحتاج الى جامعات ومستشفيات لا طائفية كي لا نعود من جديد الى ظل مشاريع الطوائف وكتوتواتها بعدما فالتنا لنصل الى منطق الدولة الواحدة للمجتمع الواحد".
نحتاج الى قانون للحزب يمنع قيام الاحزاب الطائفية ويطور الحياة السياسية في لبنان. نحتاج الى قانون انتخاب يعتمد لبنان دائرة واحدة، ربما عندها ننقل الخطاب السياسي من المنطق الطائفي الى المنطق الوطني الشامل".

واضاف: "يقولون ان "البلد ماشي"، لا "ما شي ماشي" وليتهم انفقوا بالاولوية قبل المطار في سبيل الجامعات والمدارس والمستشفيات وفرص العمل. لا "ما شي ماشي" في ظل الوضع الاقتصادي والاجتماعي وفي ظل عدم وجود فرص العمل، ولا وجود للانتاج. ونسأل عن الوضع الزراعي وبياه الري والشقة وانتم اعلم بمعاناة وحرمان هذه المنطقة الزمن. لمانذا التعاطي دائماً على اساس ان بعض المناطق هي من الاطراف ويجب ان تجمل على حساب القلب. لذلك نؤيد كل المطالب التي رفعت باسم هذه المنطقة ومن اي جهة اتت او رفعت، ولكن نسجل اعتراضنا على بعض الاساليب للحصول على هذه المطالب المحقة، فنحن لسنا مع الدعوة الى عصيان مدني لئلا نعود من جديد الى مشاريع الطوائف".
ثم تحدث القاضي بشير مرتضى.

اجتماع استثنائي للجنة الدفاع غداً الشؤون الخارجية تستكمل اليوم درس الانضمام الى معاهدة الرهائن

تعقد اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لاستكمال البحث في مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٠٢٥٩ والرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة احتجاز الرهائن الموقع في نيويورك في ١٨/١٢/١٩٧٩.
وقد وجه رئيس اللجنة النائب علي الخليل الدعوة الى كل من رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويوز ووزير الداخلية ميشال المر ووزير العدل بيج طبارة لحضور الجلسة علماً ان نواباً طالبوا في الجلسة السابقة للجنة بايضاحات حول هذه المسألة وارتباطها بقرار الادارة الاميركية رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.
الى ذلك تقرر امس عقد جلسة استثنائية للجنة الدفاع الوطني والامن الحادية عشرة قبل ظهر غد لمناقشة الاعتداء الاسرائيلي فجر امس في الجنوب.

لجنة التربية

على صعيد آخر انجزت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني درس اقتراح القانون المتعلق بحماية الملكية الادبية والفنية. وقالت رئيسة اللجنة النائبة بemie الحريري بعد الاجتماع "تابعت اللجنة مناقشة اقتراح القانون المتعلق بحماية الملكية الادبية والفنية مادة مادة وبعدها اتهمت من درسه وأبدت ملاحظاتها عليه قررت تزويد وزارات المال والثقافة والاقتصاد نسخاً عن الاقتراح والملاحظات التي وضعها لكي تتمكن من وضع ملاحظاتها وتزويد اللجنة ايها تمهيدا لعقد جلسة للجنة تخصص لقرار الاقتراح".

بويوز تسلّم نسختين

من اعتماد سفيري باكستان واثيوبيا اتشيفاكي: نريد نقل اليابانيين لا استردادهم

تسلم وزير الخارجية فارس بويوز امس في قصر بسترس نسختين من أوراق اعتماد السفير الباكستاني عاصم الدين احمد والسفيرة الاثيوبية المعتمدة في لبنان والمقيمة في القاهرة كونيت سينجور جيس، تمهيداً لتقديمها اليوم الى رئيس الجمهورية الياس المرابي في قصر بعبدا. في مجال آخر، استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن السفير الياباني ياسوجي اتشيفاكي الذي سئل هل نقل طلباً من حكومة بلاده لاسترداد السجناء الخمسة من "الجيش الاحمر الياباني" الذين صدرت في حقهم احكام بالسجن ست سنوات، فاجاب: "اننا نتابع عن كثب المحاكمة القضائية التي تجريها السلطات اللبنانية في هذه القضية. اني افهم ان الحكم صدر ولكن يبقى ان الدفاع والادعاء سيأخذان مجراها خلال ايام، بحيث يتضح هل ستكون ثمة خطوات جديدة، وفي غضون ذلك نحن نراقب عن كثب وباهتمام كبير اي تطور قضائي في هذه القضية. لكن كما تعلمون، ان موقفنا باق على ما هو، وهو اننا نريد نقل هؤلاء المعتقلين الى السلطات اليابانية، ولا اريد ان اقول استردادهم. هذا هو كل شيء وسنكرر طلبنا السابق".
ثم استقبل الحسن وزير الظل الاوسترالي لعلوم الدفاع وقدامى المحاربين لوري فيرغسون.

الهرابي يزور البرازيل اوائل أيلول (تتمة)

هو الوحيد الذي يستطيع مساعدتنا في هذا الاطار لدعم موقف الجامعة وترسيخ وحدتها وتبنيها بقيادتها الحالية المتمثلة برئيسها جورج انطون والامين العام جوزف فرنسيس".
وهل تطرق اللقاء الى موضوع الاعتداء الاسرائيلي اجاب: "تناولنا هذا الموضوع والتعنت الاسرائيلي المتزايد والضغط الاسرائيلي المتكرر على الجنوب وعلى لبنان، وأصبحت القضية معروفة وهي ان اسرائيل لن تفوت أية فرصة للضغط على لبنان والمفاوضات في شكل او آخر".
وعن زيارة الهرابي للبرازيل قال: "الموعد تحدد والرئيس سيلبي الدعوة الرسمية، ونحن كوزارة مغتربين وبالتنسيق مع الجامعة الثقافية لدينا كل الاستعداد ونحضر مع الجالية والمتحدرين من أصل لبناني لاستقبال فخامة الرئيس في زيارته المرتقبة للبرازيل التي ستتم اوائل الشهر المقبل".

واستقبل الهرابي ايضاً وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمريجان ثم وفداً من ابرشية قبرس المارونية برئاسة المطران بطرس الجليل فمطران اوستراليا لمرور الكاثوليك عصام درويش فالتائب جبران طوق.

ومساء استقبل الهرابي النائب سيبوه هوفانبيان الذي نقل اليه استنكار "كتلة نواب الارمن" وحزب الطاشناق "بعض المواقف التي تحاول النيل من رئيس الجمهورية ووقوفها بجانبه"، مشيراً الى تحرك في هذا الاطار للكتلة والحزب.

وكذلك استقبل وزير الداخلية ميشال المر، وناضم اليهما وزير الخارجية فارس بويوز.

فرنجه: لن نرضى الا بالتوازن ما دام الأمر توزيعاً وحسابات

والمقاعد لا تدوم. الدائم هو الحق وصاحب الحق سلطان. ارادوه دولة طائفية. وارادناها دولة مدنية. اصروا على توزيع المراكز والوظائف خارج المفهوم المدني، فقلنا: طالما ان الامر توزيع وحسابات فلن نرضى الا بالتوازن الوطني العادل تنفيذاً لوثيقة الوفاق. لن نقاطع لكي نقطع، ثم تعود الى المشاركة فلا نشارك. نحن موجودون في الساحة السياسية، وحريصون في كل المراحل على حماية اهم مكسب وطني وهو السلم الاهلي. انه المكسب الذي نفخر به امام العالم وقد برهنه الجيش وبقية القوى الامنية العاملة في لبنان ان هذا الوطن آمن جدا ومستقر هادئ، وقد جاء الاعتراف الاميريكي تعبيراً عن واقع امني قائم منذ سنوات".

واضاف: "يتزامن هذا اللقاء الشبابي مع صدور الارشاد الرسولي باللغة العربية، وهي اللغة التي ابداع فيها المسيحيون وتفاعلو خلالها مع المحيط العربي، وان قراءة هادئة للارشاد تعمق الايمان بلبنان الحر الموحد، وتدركنا جميعاً بما اوصانا به صاحب الشعاع الكبير: وطني دائماً على حق. وان في جوهر الارشاد دعوة الى الافادة من حكمة الشيوخ واندفاع الشباب، فالحكمة من دون طاقة ناقصة ومسترخية، والاندفاع من دون حكمة قد يؤدي الى التدهور والدمار".

ثم مدّش "مجمع رنا خطر الثقافي" واقيم كوكيتيل سلم خلاله رئيس النادي خطر درع النادي الى الوزيرين فرنجه وحبيش والنائب عقل. وكان فرنجه زار النائب عقل في منزله في البترون

اكّد ان تصريحاته "حرّفت عمداً" واكيم: اهل السلطة لن يرهبوني

عقد النائب نجاح واكيم امس مؤتمراً صحافياً في منزله اوضح فيه الكلام الذي ادلى به السبت في البقاع واتهم فيه بالدعوة الى ثورة مسلحة والتعرض لمقام رئيس الجمهورية، فأكد ان تصريحاته حرّفت، وقال: "لم أكن أريد ان اتكلم في مسألة قد تبدو للكثيرين انها مفاجئة وهي ليست كذلك بالنسبة لي، لذلك سأختصر موضوحاً للرأي العام الحقيقة بعدما عملت بعض الاجهزة على تزوير بعض الاشياء المتعلقة بي".

ولاحظ "انها ليست المرة الاولى يحاول اهل السلطة ان يرهبوا نجاح واكيم، وقد حاولوا ذلك عام ١٩٩٢ بطلب رفع الحصانة عني فرد مجلس النواب الامر لانه كان مخالفاً للقانون وللدستور، وحاولوا ذلك مرة اخرى عبر الدعوى التي قيل ان وزير العدل (بموجب طابرة) اقامها ضدي. ورغم اجماع الحقوقيين والقرار الصادر عن هيئة مكتب مجلس النواب حاولوا ان يعضوا في الدعوى. ولن اتراجع، اطمنّهم واطمئن الاخوة المواطنين الى انني لن اتراجع عما أوّمن به وعمّا فعله لمصلحة هذا الوطن". وأوضح "ان الكلام الذي قلته اول امس في لقاء جماهيري في البقاع أوّكد كل كلمة قلتها من دون اي تغيير ومن دون اي تراجع، ولكن لفتني امران: الاول ان بعض هذا الكلام تعرض لتزوير مقصود، وبالعودة الى المواد التي تقول النيابة العامة انها تريد ان تلاحق نجاح واكيم بموجها يتبين انهم نسبوا الي انني دعوت الى الثورة المسلحة في حين يعرف الجميع ومنها الصحف التي نقلت الخبر، والمؤتمرات الصحافية التي كنت اعقدتها دائماً وفي الردود الكثيرة على وزير الداخلية (ميشال المر) انني ادعو الى كل عمل جماهيري ولكن بالطرق السلمية وحتى عندما كنت أرد على وزير الداخلية كنت اقول: "ان القانون يمنع استخدام السلاح والعنف ونحن ايضا ندعو الى عدم استخدام السلاح ونبذ العنف".

ورأى ان من حق المواطن ان يعبر عن آرائه بالطرق الشرعية، اي دون استخدام العنف، وهذا هو مضمون التوضيحية النيابة الصادرة عن مجلس النواب ١٩٩٣ والتي اعتبرت ان قرار الحكومة منع التظاهر قرار مخالف للدستور ودعمها الى العودة عنه، لذلك انا التزم مضمون هذه

ترأس اجتماعاً لكتلة نواب المتن المر: مجلس الوزراء لن يتساهل وسنستعمل القوة ضد المصلين

الى البحث في الحلول الممكنة.

الرد على الطفيلي

وقيل له ان الشيخ الطفيلي وعد بانطلاقة جديدة لحركت، فقال: "هذا الموضوع مطروح امام مجلس الوزراء الاربعة المقبل (غداً) وسيتم اتخاذ القرار المناسب، وقراره لن يكون متساهلاً لأن البلاد لا تتحمل الدعوة الى الثورات والعصيان المدني، ونحن غير مستعدين لاعادة شردمة البلاد". وقال: "الدولة هي الاقوى ويجب ان نستعمل هذه القوة ليس ضد المواطن بل ضد الذين يضلونهم لخراب البلاد".

ترأس المر امس اجتماعاً لكتلة نواب المتن الشمالي حضره النواب غسان الاشقر، راجي ابو حيدر، انطوان حداد، شاكر ابو سليمان، حبيب حكيم وسيبوه هوفنانيان. وقال المر بعد الاجتماع ان "الكتلة تطرقت الى الاوضاع الاقليمية الدقيقة التي نمر بها والتي توجب ان يتصرف كل مسؤول، نائباً او وزيراً، وفقاً لمصلحة الوطن ويتناسى قضايا السياسة الخاصة، لكي ينصرف ويعطي كل جهد لما فيه الصلحة العامة ومصصلحة البلاد العليا في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها. وتطرقت الكتلة الى بعض الامور الناتجة من الموقف الذي اتخذه وزير الداخلية في قضايا العصيان المدني والثورة والكتاب الذي رفعه الى مجلس الوزراء في هذا الموضوع، فكان للكتلة موقف مؤيد تأييداً مطلقاً لموقف وزير الداخلية. وطلب نواب الكتلة بالاجماع، متضامنين ومتكاتفين مع الوزير، ان يستمر هذا الموقف حفاظاً على مصلحة البلاد لأن هيبه الدولة تمم الجميع ولا يجوز ان تنتهك السلطة على ايدي اشخاص اذا استمروا في عملهم فسيؤدي هذا العمل الى خراب الدولة، وقد عشنا هذا الخراب سنوات وعرفنا نتيجة خراب الدولة، ماذا كان وكيف ادى الى حرب، ولن نسمح بعودة الحرب. هذا موقف الكتلة بالاجماع وطلبوا مني ان اكون متشدداً في هذا الموضوع، وان يكون موقفنا صلباً وغير قابل للمساومة، لأن اي تساهل فيه، بمفهومنا نحن كنواب المتن اجمعي، سيؤدي الى عودة الامن ومسيره الانقاذ التي قطعت خطوات الى الوراء، وبالتالي نعود الى "خراب البصرة"، هذا على الصعيد السياسي".

وأشاد بموقف الحكومة "التي التزمت وعدها باقفال مكب برج حمود". وعن انشاء سد شبوح قال: "تبين ان المتن سيفاني ازمة مياه بعد سنتين او ثلاث، وبدأت المعاناة من اليوم. واثبت الوضع التقني انه (السد) بالكاد يكفي منطقة كسروان"، وطلب بانشاء سد آخر او درس موضوع المياه التي بانث في منطقة فوار انطلياس، داعياً وزير الموارد

سحبيلون الشيخ سعيد شعبان على القضاء ولم يتم هذا الامر، وهل يمكن ان ينجر هذا الامر على الشيخ الطفيلي؟ فأجاب: "في موضوع الشيخ سعيد شعبان اجتمع مجلس الامن المركزي وقرر انه اذا استمر الشيخ شعبان في موقفه فستتخذ النيابة العامة الاجراءات المناسبة في حقه، وصدر عن الشيخ شعبان بعد ذلك تصريح لطيف ثم تصريح آخر الطف".

ورداً على سؤال آخر قال: "لن ارد على الشتائم لأن وزير الداخلية يتعرض للانتقادات بعدد ٥٠ في المئة، وخصوصاً عندما يكون جدياً وجزامياً في مواقفه".

استجوابه اليوم وتبّغ مع التحفظ

النيابة العامة ادعت على واكيم

بتهمة تحقير رئيس الدولة والحض على العصيان

كتبت كلوديت سركيس:

في تطور قضائي لافت ادعى المحامي العام الاستئنافي المناوب القاضي جعاد الوادي امس على النائب نجاح واكيم وعلى كل من يظهره التحقيق بجرائم "تحقير رئيس الدولة الياس الهراوي والذم به والحض على العصيان المسلح ضد السلطة اللبنانية، وعلى القيام بما من شأنه منع هذه السلطة من ممارسة مهماتها او وظائفها وتحقير القضاء ونسبة امور من شأنها ان تمس به" خلال الكلمة التي القاها نائب بيروت السبت في "لقاء نظمه" اللجنة التحضيرية لثورة الجياع" في حسينية حوش الرفافة في بعلبك. وقد استند المحامي العام الى المواد ٣٠٢ و ٣٠٤ و ٣٨٢ و ٣٨٤ و ٣٨٦ من قانون العقوبات وحال اوراق الادعاء على قاضي التحقيق المناوب فؤاد ججع لاستجواب واكيم ومراجعتهم بأمر التوقيف. وعين ججع التاسعة قبل ظهر اليوم الثلاثاء موعدا للتحقيق مع النائب واكيم في دعوى الحق العام عليه، وارسلت ورقة جلته بعد ظهر امس لابلغه موعد الجلسة.

وذكرت مصادر قضائية ان وزير العدل بهيج طيارة طلب تحريك الحق العام ضد النائب واكيم في شأن مضمون خطابه في حوش الرفافة.

هل تجوز ملاحقة النائب واكيم بصفته هذه امام القضاء من دون طلب رفع الحصانة عنه من مجلس النواب؟ وهل تجوز ملاحظته امام المرجع القضائي العادي ام انها من اختصاص المجلس الاعلى لمحاكمة المسؤولين؟

مصادر قضائية اجابت ان الملاحقة جائزة امام القضاء لسببين، الاول لان مجلس النواب ليس في حال انعقاد دورته العادية او الاستثنائية. والآخر لان التحرك القضائي بالادعاء على النائب واكيم تم ضمن المهلة المنصوص عليها للملاحقة في حال الجرم المشهود وهي ٢٤ ساعة، وذلك سندا الى المادتين ٣٩ و ٤٠ من الدستور اللتين تقولان بجواز ملاحقة النائب "في حال ارتكب جرما جزائيا خارج انعقاد الدورة العادية او الاستثنائية، ومن دون طلب رفع الحصانة عنه من مجلس النواب".

وواكيم محام فضلا عن انه نائب، وتبجيز المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة، وفق مصادر قانونية، استجواب المحامي من دون طلب الاذن من نقابته في حال الجرم المشهود. وتشير المصادر نفسها الى خلاف في وجهات النظر حول تفسير المادة ٣٩ من الدستور لجهة عدم محاسبة النائب على ما يقوله داخل مجلس النواب وخارجه.

والجلسة المقررة اليوم لاستجواب واكيم ستشهد احد امرين: اما تكرار دعوته الى موعد آخر في حال عدم تبلفه موعد الجلسة، وفي تكرار الدعوة قد ينتهي المطاف باصدار مذكرة غيابية بتوقيفه، او ان يدلي بواسطة وكيله بدفوع شكلية معلة حول منظور المادة ٣٩ من الدستور، وانذاك ترجأ الجلسة حتما لبت هذه الدفوع. ويمكن المدعى عليه في هذه الحال عدم الحضور شخصيا او الادلاء بعذر استوجب التفتيح.

وفي تبلف موعد الجلسة وعدم الحضور يعتبر المعني اعلامه مبلغا، ولقاضي التحقيق ان يقرر اصدار مذكرة احضار في حقه، وهي تعني احضار العناصر الامنية المطلوب استجوابه موقوفا، ومن ثم يقرر احضار مذكرة وجاهية بالتوقيف او تركه.

وفي حين لفتت مصادر مراقبة الى سرعة اتخاذ الاجراءات وتعيين موعد قريب في هذه الدعوى، رأت مصادر قانونية ان تعيين موعد الجلسة في وقت قريب مؤشر يعكس جدية السلطة في التشنج مع "ثورة الجياع" ومتفرعاتها. وقد بدت هذه اللمجة واضحة في تصريحات وزير الداخلية ميشال المر الاخيرة عن هذا الموضوع. فهل تطاول هذه اللمجة النائب واكيم ام ان ثمة رسالة خلال هذا التحرك في اطار هذه الواجهة؟

لقد سلّلت مصادر قضائية عن سبب حصر الادعاء على النائب واكيم بجرم تحقير رئيس الدولة من دون شمول الوصف لمسؤولين آخرين فاوضحت ان النص القانوني سمي رئيس الدولة وحده دون بقية المسؤولين. ولكن يتحرك الحق العام اذا تقدم المسؤول المعني بادعاء شخصي على المدعى عليه بتحقيقه.

وكلف قسم المباحث الجنائية المركزية امر تبليغ النائب واكيم، وفي وقت ارفق الادعاء بقصاصة صحافية تتضمن تصريح نائب بيروت في حوش الرفافة. وعلم ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم طلب من المدير العام للامن العام ريمون روفائيل ايداعه نسخة عن تسجيل لجهة الكلمة اذا توافرت.

اما العقوبة التي تنص عليها المواد المدعى بها على النائب واكيم فتقول بالاعتقال الموقت، وهي غاية المادة ٣٠٣ من قانون العقوبات، وكذلك المادة ٣٠٤ منه، في حين ان المواد الثلاث الباقية جنحية وتراوح عقوبتها من شهرين الى سنتين.

يذكر ان القضاء سبق ان طلب من مجلس النواب رفع الحصانة عن النائب واكيم في دعوى الوزير طيارة عليه، ولم يلاق هذا الطلب جوابا في هذه القضية التي لا تزال عالقة، علما ان الندوة النيابة كانت في حال انعقاد دورتها يوم ذلك الطلب.

وفي الآتي نص المواد التي ادعى بها الحق العام على واكيم: ٣٠٣: "كل فعل يقترب بقصد اثارة عصيان مسلح ضد السلطات القائمة بموجب الدستور يعاقب عليه بالاعتقال الموقت، اذا نشب العصيان عوقب المحرض بالاعتقال المؤبد وسائر العصاة بالاعتقال الموقت خمس سنوات على الاقل".

اكذ ان تصريحاته "حرّفت عمداً" (تتمة)

وكما يقرأ الجميع وهم لا يستخدمون اية وسيلة ولا يلجأون الى اية وسيلة الا لمحاولة ارباب الشعب حتى لا يحاسبهم". وقال: "لن اتحدث اليوم في الدستور وفي عدم قانونية الاجراء الذي اقدموا عليه، اترك الامر لمناسبات اخرى. ولكن هيئة مكتب مجلس النواب اصدرت قرارا واعتقد كما سمعت ان هيئة مكتب المجلس او رئيس المجلس اصدر رأيا واضحا، لذلك فان رجال القانون يعرفون وانا اعرف ان التزام القانون هو قوة واعتماد الاساليب الديمقراطية هو قوة لنا ولوطننا ولشعبنا وبهذه القوة يمكننا ان نتنصر لما فيه مصلحة لبنان.

وانشأ الجميع ممما يكن من أمر القد فان سلاحنا هو العمل السلمي، ان سلاحنا الاساسي الذي يمكن شعبنا من الانتصار هو العمل السلمي ومن ضمن القانون الذي يعرفه المواطن وهو المدون في الدستور وفي القوانين المرعية الاجراء.

اقول لكل مواطن، ان نبتعد دائما عن العنف لان وطننا لا يتحمل مثل هذا العنف، وبخاصة اننا على ابواب مرحلة خطيرة جدا وان خطرا كبيرا يتمدد وطننا، لذلك يجب ان نكون على مستوى المسؤولية التي تضبط اي انفعال وعلى مستوى من الشجاعة التي تمكننا من العمل دائما لما فيه مصلحة هذا الوطن في هذا الظرف الطير، واقول لكل مواطن ليست هذه السلطة هي "أم الصبي" ولكننا نحن، كل مواطن وكل الشعب، نحن "أم الصبي" ونحن المسؤولون عن الوطن، ويجب الا يقودنا اي انفعال الى اي تصرف غير مسؤول. واني اعمل من اجل قضية لا يمكن ان اترجع فيها، ولا يمكن ان انساق الى اي انفعال، وسأكون في كل موقع الرجل الذي يلتزم قضايا الشعب ويتحمل مسؤولية في العمل مع كل المخلصين من اجل انقاذ الوطن".

بري يرفض

ملاحقة واكيم

ولا يؤيد كلامه

اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد ظهر امس رفضه ملاحقة النائب نجاح واكيم قضائيا بسبب تصريحات ادلى بها السبت "عدم دستورية هذه الملاحقة".

وقال: "بصرف النظر عن مضمون الكلام الذي صدر عن النائب نجاح واكيم والذي لا نوافق عليه، فاننا في المقابل نرفض الملاحقة القضائية في حقه لعدم دستورتيتها، وخصوصا ان الكلام صدر نهار السبت الماضي وانقضى اكثر من ٢٤ ساعة قبل حصول الملاحقة".

واتصل بري امس بالمدعي العام التمييزي عدنان عضوم لهذه الغاية.

التوصية واؤكد حق المواطنين في التعبير السلمي عن آرائهم ومعاناتهم، واني استمر في الدعوة الى مثل هذا التعبير، واؤكد مرة اخرى انني ضد استعمال العنف، لكن "الدكتيلو" اراد تزوير ما قلت لغاية في نفس مؤلاء الذين يحكمون".

ولفت واكيم ايضا ان "ما تعرض للتزوير في كلامي هو ما يتناول كلامي عن رئيس الجمهورية، وقد قلت بالحرف "نسب الى رئيس الجمهورية تصريحات منها التصريح الذي نشرته جريدة "النهار" قال فيه: ان لكل وزير ملفا وكل ملفاتهم تحت ابطي"، فرددت على هذا الكلام بالقول: "لا يجوز ان تكون الملفات تحت ابط رئيس الجمهورية بل يجب ان تكون في تصرف النيابة العامة التي عليها ان تتحرك وتلاحق الذين يسرقون قوت الشعب بحيث اصبح الوضع الاجتماعي كما ترون"، ولن استفيض.

وقال: "لذلك قلت ان رئيس الجمهورية يجب ان يقدم هذه الملفات الى النيابة العامة التي يجب عليها ان تتحرك، هذا ما قلته بالضبط، واعرف جيدا القانون واعرف ما الذي ينطبق عليه حكم القانون وعلى ما الذي لا ينطبق عليه. واعرف بالضبط ما هي مرامي مؤلاء الذين يتحركون او الذين حاولوا استخدام القانون من طريق التزوير وحاولوا استخدام القضاء كما في كل مرة. لماذا اليوم؟ انهم يعرفون ان الأوضاع الاجتماعية في البلاد باتت تستدعي وتفرض تحركا اهليا على مستوى كل لبنان. هذه الازمات التي اوصلوا البلاد اليها لا يملكون هم لها حلولا، ونحن نملك لها حلولا ولدينا بدائل، لكنهم لا يريدون ان يسلكوا الطريق السليم لانقاذ لبنان، فالطريقة الوحيدة التي يعتمدون هي العمل على ارباب الناس. أسس اعتقال قادة الاتحاد العمالي العام من النقابيين، فهل كان الاتحاد العمالي العام يدعو الى العصيان المسلح؟ عندما وقف المسؤولون امام شاشات التلفزة، كل واحد يتهم الاخر بسرقات ومهدر مال الدولة وبأشياء كثيرة لا مجال لتعدادها اليوم، لماذا لم تتحرك النيابة العامة؟ ولماذا تحركت النيابة العامة ضد الاتحاد العمالي العام؟ ولماذا تتحرك وبسرعة اليوم ضد نجاح واكيم؟ ربما لاننا لا نلتجىء الى عصبية ما ولن نلتجىء الى عصبية، ولكن هذه المعركة التي ارادوها لعلها تكون بداية صراع سلمي من كل جماهير شعبنا لانقاذ الوطن. والذين بدأوا المعركة بهدف ارباب الناس يعرفون ان نجاح واكيم لا يخاف، وانا اعرف انها ستقلب عليهم، عسى ان تتمكن بشجاعة وبهدوء وبالتحريك الواعي المسؤول والسلمي من انقاذ الوطن".

واضاف ما قد وصلنا الى موت الحياة السياسية، إعادة استيلاء العصبية، الوطن اليوم في خطر كما يعرف الجميع

شمس الدين: قرار رفع الحظر شهادة لما انجزه لبنان

بعد لقائه صفير في الديمان السعد: عودة المهجرين في ادنى مستوى

ترسيخ عيش مشترك في الجبل الذي هو المنطلق للعيش المشترك في بقية المناطق اللبنانية".
واضاف: "ارادة العيش المشتركة موجودة، وما ينقص هو عنصر المال، وحسن معالجة الملف، فالمال يهدر بطريقة غير طبيعية وغير معقولة وهذا يعني ان المال يذهب الى كل الاماكن الا المهجرين باقرار رئيس الصندوق النائب الذي لا يزال يمارس رئاسة الصندوق ولو بطريقة غير رسمية (انطوان اندراوس) الذي قال ان هناك ٤٥٠ مليون دولار ذهبت في اتجاها لا علاقة لها بالمهجرين ولكن نود ان نعرف منه الى اين ذهبت؟ وكيف ذهبت؟ ولماذا وقع على صرفها؟ ومع اننا نعرف اين ذهبت الاموال، كنا نتمنى ان نسمع منه ذلك وهو الذي يمارس دور النائب والموظف".

وحول عمل اجهزة الرقابة والقضاء قال: "نتكلمون على التفتيش المركزي والرقابة والقضاء فهل بقي من هذه الهيئات كلها شيء؟ هل تركت لها صلاحيات؟ اساسا التفتيش لا يزال من دون رئيس منذ انتخاب رئيسه نائباً، الخدمة المدنية هل تركوا لها صلاحيات؟ هل يدعون هيئات الرقابة تعمل؟ هناك دولة اعتباطية، ارادة الحاكم فوق القانون والقانون لم يعد محترماً على مستوى السلطة الساسية، فلماذا اذا تطلب احترامه حتى في العدلية؟ لماذا تطلب احترام القانون عند القضاء اذا كان السياسيون لا يحترمونه؟ واذا كانت الدولة تتجاوز بكل اعمالها القوانين وتتصرف اعتباطياً، وتعتبر ان ارادتها ورغباتها هي فوق القانون والنظام؟".
الى ذلك تركت عظة البطيريك يوم الاحد ارتياحاً واسعاً في نفوس المواطنين وقد جرت اتصالات عدة بالصرح البطيريك في الديمان شاكرة للبطيريك مواقفه من القضايا المطروحة، كذلك اتصل بالصرح قائد الجيش العماد اميل لحود شاكرة للبطيريك على ما تضمنته العظة من اشادة بدور الجيش والتهنئة بالعيد.

وكان البطيريك صفير استقبال مساء الاحد السيد سمير حميد فرنجيه.

واكيم طالب بري بجلسة استجواب

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في مكتبه في المجلس النائب نجاح واكيم الذي اوضح انه طالبه بعقد جلسة استجواب للحكومة، مشيراً الى وجود اكثر من ١٥ سؤالاً وثلاثة استجوابات موجهة الى الحكومة.
واستعجل ايضا فتح دورة استثنائية للمجلس ليتمكن من عقد جلسة الاستجواب.

الديمان - "النهار":

تابع البطيريك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير امس شؤون البرشيات والرعايا في لبنان وبلاد الانتشار، واجتمع لهذه الغاية صباحاً الى المطران يوسف زرغام راعي ابرشية مصر والسودان والزائر الرسولي على افريقيا الجنوبية في حضور المطران فرنسيس البيسري النائب البطيريك العام على الجبة والمونسنيور بزرا خشان خادم رعية كليفلاند المارونية الذي يرافقه وفد اغتريبي متحدر من اصل لبناني، واطلع البطيريك على اوضاع الرعية المارونية في كليفلاند في ولاية اوهايو الاميركية والجالية اللبنانية في الولايات المتحدة.
ثم استقبل النائب السابق فؤاد السعد يرافقه وفد من الجبل وعرض معهما شؤوناً تتعلق بأوضاع المنطقة.

ورداً على سؤال عن عودة المهجرين وكلام رئيس الوزراء رفيق الحريري على تأميم الاموال قال السعد بعد الاجتماع: "صحيح ان رئيس الحكومة قال امس ان المال سيأتي، وعلى ما يبدو قد يكون هناك قرض جديد سيصل وان شاء الله يكون الامر عند حسن ظننا، ولكن ليس ضرورياً التذكير بأنه مضت سبع سنوات على موضوع المهجرين. وهم مجرون في السلم منذ سبع سنوات بعد تهجيرهم سبع سنوات في الحرب ولا يزالون مهجرين، والاجيال التي كانت على تعاليش في الجبل بقي القليل منها على قيد الحياة، والاجيال الجديدة التي نسعى الى اعادتها لتتخرط في العيش المشترك لم يعد بعضها يعرف البعض الاخر وهنا الخطر في عملية التأخير في عودة المهجرين، ومهما يقولون في الاعلام ومهما نرى من تدشين ووضع حجر اساس، فان عودة المهجرين لا تسير كما يجب لا في الماضي ولا اليوم وهي حالياً تتراجع وقد تكون توقفت في بعض القرى اكثر من ذلك، لقد صار العيش في قرى في الجبل غير ممكن اذ سجل في السنتين الاخيرتين تراجع مطرد في عدد المهجرين الذين عادوا الى هذه القرى. لقد اعطي البعض من الناس القليل من المال لكي يحسنوا اوضاعهم، ولكن لم تنفذ في مناطقهم لا البنى التحتية ولا البنى الفوقية، فلا مدارس ولا مستوصفات ولا مستشفيات، ولم تتحرك عجلة الاقتصاد ليتاح لهم العيش في قراهم وجبلهم. واقول ان نسبة العودة لم تتعد العشرة في المئة رغم ان ملفات نحو ٥٠ في المئة مفتوحة من مهجري الجبل ولكن هذا الفريق القليل الذي عاد نراه هو نفسه ويترك ويرحل، لأن اسباب الحياة غير متوافرة في الجبل، ان وضع العودة الى الجبل وصل الى ادنى مستوى منذ انطلاقة العودة قبل خمس سنوات.

وتأمل في ان يكون المستقبل افضل لان العيش المشترك في الجبل هو العنصر الاساسي وعودة المهجر عنصر اساسي في

ما حدث (اول من) امس من انتهاك فاضح وسافر لتفاهم نيسان بالاعتداء على المناطق السكنية والمدنية".
وعن رأيه في زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لايران قال: "نعبر عن تقديرنا للقامة الايرانية - السورية، وهي تعبير جديد عن الحكمة والشجاعة وبعد النظر عند الرئيس الاسد في ادارته للصراع مع العدو الصهيوني، وتعبير عن ضرورة تكامل الموقف العربي مع ايران في مواجهة الاخطار التي تهدد العرب والمسلمين من السياسات الدولية والاقليمية المساندة لاسرائيل، بما في ذلك الحلف التركي - الاسرائيلي. وان وعي قيادة الجمهورية الاسلامية الايرانية طبيعة الخطر الذي يهدد العرب والمسلمين وجديتها وصدقها في مواجهته تجعلنا نتفائل بصلابة الموقف الاسلامي وقدرته على التصدي للمخطط الصهيوني واحباطه".

واتصل شمس الدين بالامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله واطلع منه على آخر تطورات الانزال الاسرائيلي الذي استهدف الامن في قرى النبطية. وعبر للسيد نصرالله عن تعازيه الحارة لاسر الشهداء الكرام الذين سقطوا في هذه العملية وللمقاومة التي هي الخيار الوحيد في مواجهة الاحتلال وعدوانه، ما دامت العدالة الدولية معطلة".
واعاد تأكيده "ضرورة مشاركة جميع القوى في لبنان في الانخراط في المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير الارض".

واستقبل شمس الدين الرئيس حسين الحسيني ثم رئيس الجالية في غينيا علي سعادة واطلع منه على اوضاعها. وتمن "مساعي الجالية وجهودها لمساعدة اللبنانيين واستقبالهم لاقوانهم الوافدين من سيراليون خلال الحوادث الاخيرة.

اعتبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان قرار رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان "يساهم في توطيد التفاهم والتعاون بين لبنان والولايات المتحدة على اساس مواقف لبنان الثابتة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته".

وقال في تصريح امس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام": "نحن رجبنا بهذا القرار الحكيم الذي تأخر كثيراً (...) ولا ريب انه يساهم في تعزيز الثقة العالمية والدولية بلبنان ويعبر عن اقرار الادارة الاميركية بما انجزه لبنان من تقدم على صعيد تثبيت الامن والاستقرار. ان الاميركيين الذين سيتاح لهم زيارة لبنان سيكتشفون هذه الحقيقة بأنفسهم. وهذا القرار يساهم في توطيد التفاهم والتعاون بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية على اساس مواقف لبنان الثابتة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته والتمسك بالقرار ٤٢٥، والتعاون والتنسيق مع سوريا ووحدة المسارين اللبناني - السوري في قضية المفاوضات".

وقيل له: يقول البعض ان التحذير الذي تضمنه القرار للاميركيين بعدم زيارة بعض المناطق دالة على ان الوضع لا يزال غير طبيعي. فقال: "تؤكد ما قلناه آنفاً من ان هذا القرار شهادة لما انجزه لبنان على مستوى الامن والاستقرار واستعادة العافية، وهذا الامر هو من المنجزات الكبيرة للدولة اللبنانية بجميع مؤسساتها بالتعاون والتنسيق والدعم من سوريا لذا، لا نوافق على التقليل من اهمية هذا القرار، ونعرب عن دهشتنا من اعتبار ان لبنان لا يزال في وضع غير طبيعي في ما يتعلق بمنجزات تثبيت الامن والاستقرار ونمو مشروع الدولة رغم المصاعب التي نعانيتها وان لبنان غير طبيعي بسبب الاحتلال الاسرائيلي والعدوان الاجرامي التي كانت آخر تعبيره

استجوابه اليوم وتبلغ مع التحفظ (تتمة)

٢٠٤: "الاعتداء الذي يقصد منه منع السلطات القائمة من ممارسة وظائفها المستمدة من الدستور يعاقب عليه بالاعتقال الموقت او بالابعد".

٢٨٢: "اذا كان الموظف المحقر ممن يمارسون السلطة العامة كانت العقوبة من شهرين الى سنة.

٢٨٤: من حقر رئيس الدولة عوقب بالحبس من ستة اشهر الى سنتين".

٢٨٦: "بالحبس من شهرين الى سنتين اذا وقع (الذم) على رئيس الدولة.

"تبلغت وتحفظت"

وفي اتصال مسائي بالنائب واكيم قال لـ"النهار" انه تبلغ موعد الجلسة بعد ظهر امس "وقد سجلت تحفظي من هذا التبليغ لانه غير اصولي سندا الى المادة ٢٩ من الدستور، واستطراداً المادة ٤٠ منه، وكذلك سندا الى احكام النظام الداخلي لمجلس النواب".

واضاف: "اتصل بي لاحقا رئيس مجلس النواب وابلغني ان اي تبليغ الي لا يجوز ان يتم الا بواسطة مجلس النواب. كذلك ابلغني ان هذه المسألة غير قانونية لعدم وجود جرم، ويجب اخذ ان بصلاحتي من مجلس النواب".

وهل ستحضر الى قصر العدل غدا (اليوم) في موعد الجلسة؟ اجاب: "لم اقرر اي شيء بعد".

مؤتمر التحكيم العربي - الدولي بدأ أعماله في الحكمة ويستمر حتى الخميس تركيز على تبادل الخبرات القانونية وعلى دور الامم المتحدة

التجاري الدولي في حسم منازعات التجارة والاستثمار الدوليين.

اما السيد سيمون سامهادشتي فتحدث عن قواعد لجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولي للتحكيم (اونسترال) والقانون النموذجي للتحكيم التجاري الدولي.

وتلت ذلك مناقشة عامة.

وعقدت مساء جلسة ثانية برئاسة الدكتور يحيى الجميل (نائب سابق لرئيس مجلس الوزراء وبروفسور في كلية الحقوق في القاهرة وممثل مصر لدى المحكمة الدولية للتحكيم التابعة لفرقة التجارة الدولية)،

وتناولت موضوعات عدة منها: آلقواعد الجديدة المعدلة لفرقة التجارة الدولية في باريس وتحدث فيها السيد دومينيك هاشر الامين العام للميئة التحكيمية الدولية (باريس)، وفي موضوع دور القضاء الفرنسي بالنسبة الى القضايا التحكيمية تحدثت السيدة سيمون روزيس.

وعن التحكيم وفقاً لقواعد لندن للتحكيم التجاري الدولي تحدث السيد اديان وينستالي وعن القواعد الجديدة المعدلة لجمعية التحكيم الاميركية السيد تشارلز مولينو. ويستمر المؤتمر الى الخميس.

الكتائب : الجيش ترجم الوحدة الوطنية ونأى بنفسه عن التجاذبات السياسية

لشركة طيران الشرق الاوسط وبقية الشركات بنقل الركاب من مطار بيروت الى بقية المطارات الاميركية ومنها الى العاصمة اللبنانية (...) ان الشروط التي احاطت برفق الحظر والتخديرات الموجهة الى المسافرين ليست في محلها. فلبنان اصبح آمناً، وكان على واشنطن الا تخشى على رعاياها من السفر الى لبنان الذي يعاني الاحتلال الاسرائيلي، والنتائج السلبية التي عكستها سياسة بنيامين نتيناهو على عملية السلام في الشرق الاوسط، مستفيداً من تخلي الولايات المتحدة عن دورها كضربك كامل في هذه العملية، وكحكم عادل".

ودعا الحكومة الى "عدم اقفال ملف الاعلام المرئي والمسموع"، وقال بـ"وجوب الحد من الحصرية" وافساح المجال امام المحطات التلفزيونية والاذاعية التي اغلقت وشرذ مئات العاملين فيها، لكي تعاد البث ريثما يوضع المخطط التوجيهي العام الذي يحدد سعة الفضاء وخصوصاً ان ما جرى في هذا المجال يتنافى مع مبدأ التعددية التي يجب ان يتركز عليها الاعلام في دولة المؤسسات. كما يرقق الاصول الديموقراطية، ويتعدى مع روية وثيقة الوفاق الوطني التي تقول بتنظيم الاعلام المرئي والمسموع لا بالفاهة". وفي وقت لاحق تراس سعادة اجتمع المكتب السياسي.

والمرتجيات وهي على عتبة الحادي والعشرين، بوابة واسعة لعالم نريده اقل جهلاً واقل حروباً واقل قنوطاً، في خدمة انسان اكثر علماً واكثر سلاماً ورفاهية.

ولا اعتقد ان ادراك اهمية تطوير مؤسسات التحكيم، الى جانب القضاء، يمكن ان تختلف في رؤيته الدول، ولكن الذي نلاحظه ان المبادرات الى فض النزاعات من طريق التحكيم، لم تلاق بعد في عالمنا العربي التجاوب الكافي، وما زال التحكيم محصوراً في قليل من النزاعات الداخلية والدولية".

واختتم الاحتفال بكلمة للرئيس بري (نصها في مكان آخر).

الجلسة الاولى

وبعد استراحة قصيرة عقدت الجلسة الاولى برئاسة المحامي ابي اللمع وتحدث فيها الدكتور عبد الحميد الاحدب الذي عرض مقدمة عامة عن التحكيم ومزاياه والوسائل السلمية الاولى لحسم المنازعات التجارية الدولية.

وتلاه الدكتور محمد ابو العينين الذي تناول دور مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم

لاحظ حزب الكتائب امس بعد الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي برئاسة الدكتور جورج سعادة ان عيد الجيش اقبل هذه السنة "وسط اجماع لبناني على دوره الوطني وحضوره المتنامي والمؤثر ايجابا في الحياة العامة. وبدت اثار هذا الدور في الاستقرار الذي تنعم به البلاد. وفي الجمهورية التامة لهذه المؤسسة وقدرتها العمالية على ملء اي فراغ امني ينتج من اي انسحاب اسرائيلي مفاجئ في الجنوب والبقاع الغربي". ورأى "ان الجيش اللبناني تمكن من ترجمة الوحدة الوطنية في بنيتها التنظيمية، واقعا عمليا ملموسا، يعبر عنه الاداء المتميز في الاستحقاقات المصرية والنتائج النوعية لدورات خدمة العلم. وقد استطاعت قيادته ان تنأى بنفسها عن التجاذبات السياسية وان تنصرف الى بناء المؤسسة على اساس عصية، ووفق منطلقات وطنية صحيحة. فاصبحت المؤسسة - النموذج، والمؤسسة - القدوة، التي خطت خطوات واسعة الى الامام، فيما ظلت بقية مؤسسات الدولة وخصوصاً الخدماتية والادارية منها ترسف في قيود العجز والفساد (...)"

ورحب بقرار وزيرة الخارجية الاميركية رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، وقال: "ويبقى هذا القرار ناقصاً اذا لم يستكمل باجراءات اخرى مثل اعادة السماح

الاستشاري اعضاء يمثلون مختلف العائلات والمذاهب اللبنانية.

ولا يفوتن احد ان الحكمة كانت منذ عهد المؤسس المطران يوسف الدبس، رجل النهضة والعمران، وهي لا تزال مع خلفائه الامناء وفية في احياء التراث اللبناني الاصيل، ولا سيما الحقوقي منه".

وألقت السيدة سيمون روزيس كلمة تحدثت فيها عن اهمية تبادل الخبرات العلمية القانونية بين باريس وبيروت وعن المساعدة في مجال القانون التي يمكن ان يستفيد منها القانون اللبناني.

وعبر السيد سيمون سامهادشتي عن سروره لقدمه الى بيروت، وتكلم عن اهمية الدور الذي تضطلع به الامم المتحدة في هذه المنطقة والتي طالما تسعى جامدة كي يطبق القانون بشكل صحيح وعادل.

ولفت السيد تشارلز مولينو الى اهمية ما سيصدر عن هذا المؤتمر من توصيات في مجال التحكيم الدولي، معتبراً ان قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان خطوة مهمة امل ان تليها خطوات اخرى.

واشار السيد اديان وينستالي الى ان القواعد العامة التي ترعى التحكيم التجاري الدولي هي التي ستناقش خلال هذا المؤتمر، و"سنسعى لتطبيقها بشكل افضل واحسن".

وقال السيد محمد ابو العينين في كلمته: "انها سعادة كبيرة ان نكون هنا في بيروت، اليوم عاد لبنان، لبنان الحضارة، لبنان العلم، لبنان الجمال حيث موج بالحركة والنشاط".

وعدد المحامي ابراهيم نجار انواع التحكيم وتحدث عن اهمية كل نوع منه، و اشار الى "ان هذا المؤتمر يسعى الى خلق تنظيم قانوني موحد". وركز على مشاركة المعنيين في لبنان بهذا المؤتمر للاستفادة منه، وكذلك على مشاركة غير اللبنانيين للاستفادة من خبراتهم، متمنياً "ان تغطي الناحية التحكيمية اهمية في عمل التشريع الذي يتولاه مجلس النواب".

وناشد نقيب المحامين السابق سمير ابي اللمع في كلمته المجتمع الدولي "السهر على المبادئ الدولية التي عليها تقوم الانسانية فتدبر من يتجاوزها وتطاول من يتجاهلها لتحكم عليه يد التاريخ". و اضاف: "يسعد الجمعية اللبنانية للتحكيم ويشرفها مشاركة اخوة لنا اعزاء تفضلوا بتلبية دعوتنا فقدموا من بلدان عربية شقيقة واوروبية صديقة في خطوة تعاون تهمد الى تطوير اساس التحكيم وتحديثه بتفاعل خير مع مراكز التحكيم العربية والاوروبية التي يرأسون. ويسعدنا ايضاً ان نلتقي في هذا الصرح المنيف كل صديق يؤمن بالدور الذي كتب على رجال القانون في دول وشعوب تؤمن بالتقدم والتطور عبر اعتماد التحكيم الى جانب القضاء طريقاً لحل النزاعات على المستويين الداخلي والدولي، تنسق التطلعات

"المؤتمر التحكيمي العربي - الدولي" الذي ينظمه مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي ولجنة قانون التجارة الدولية في الامم المتحدة "اونسترال" والميئة العربية للتحكيم والجمعية اللبنانية للتحكيم بدأ أعماله قبل ظهر امس في قاعة نادي قدامى الحكمة التابع لكلية الحقوق في جامعة الحكمة، برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وحضوره وكذلك حضور الرئيسين شفيق الوزان ورشيد الصلح ووزير الدولة الياس حنا ورئيس لجنة الادارة والعدل النيابية شاعر ابو سليمان.

وشارك ايضاً في جلسة الافتتاح وزراء ونواب سابقون وسفراء عرب واجانب وعدد من القضاة والمحامين والحقوقيين وعمداء كليات جامعية اضافة الى نقيب المحامين شقيب قزباوي ورئيس جامعة الحكمة الاب بولس عقل ورئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم النقيب سمير ابي اللمع ورئيس الميئة العربية للتحكيم الدولي في باريس الدكتور عبد الحميد الاحدب ورئيس المستشارين القانونيين للجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولي (الاونسترال) السيد سيمون سامهادشتي ورئيسة مجلس القضاء الاعلى الفرنسي السيدة سيمون روزيس والامين العام للميئة التحكيمية الدولية (باريس) دومينيك هاشر وممثل جمعية التحكيم الاميركية تشارلز مولينو والامين العام لمحكمة لندن للتحكيم التجاري الدولي اديان وينستالي ومدير مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي الدكتور محمد ابو العينين.

الافتتاح

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني، ثم القى تعريف الاحتفال المحامي زياد حمادة كلمة رحب فيها بالحضور وكل من ساعد في تحضير هذا المؤتمر، لافتاً الى اهمية ما سيصدر عنه من توصيات.

ثم اعطى الكلام لرئيس جامعة الحكمة الاب عقل الذي رحب بالحضور شاكراً المؤتمر العربي الدولي للتحكيم على اختياره قاعة الحكمة مقراً لاعماله لافتاً الى ان الحكمة "كانت رائدة في بعث النهضة العربية شعراً ونثراً وادباً وحقوقاً والحفاظ على لغة الضاد ونشرها في بلدان الشرق العربي. وكان معمد الحقوق في الحكمة، استثناء، المؤسسة الوحيدة التي استطاعت، في ظل السلطنة العثمانية، ان تدرس الحقوق باللغة العربية. كما انها، بفضل رؤيا المؤسس جمعت في حناياها اساتذة ومدرسين من مختلف الطوائف والمذاهب فكانت ولا تزال رائدة في الحوار المسيحي - الاسلامي السليم والانصهار الوطني الصحيح. ووفاء منها لرسالتها المسكونية، تفخر المحكمة بأن جامعتها الحقوقية تضم في مجلسها

يعتصمون اليوم في نقابة المحررين العاملون في الاعلام غير المرخص يقررون الاعتصام ومقاواة الحكومة

ان يصبوا بلا عمل ومورد رزق".
ابن نواب بيروت؟
على صعيد آخر، اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً سجل فيه تضامن نواب وشخصيات سياسية وثقافية عدة مع اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد". ومن الشخصيات المتضامنة النواب احمد سويد ورياض الصراف ووديع عقل ووجيه البعري.
وبثت نداء انتقدت فيه "غياب نواب بيروت".

واشار الى ان "الاستثنائية البنينة على اعتبارات شخصية واعتبارات ضد مصلحة لبنان تحكمت في الاعلام"، لافتاً الى ان "بعض الوسائل الاعلامية حصل على تراخيص وهو غير مستوف الشروط القانونية، وهناك وسائل اعلامية اخرى وضعت ملفاتها في الادراج لاعتبارات معينة مع كونها مستوفية للشروط القانونية، كما حصل مع اذاعة "نداء المعرفة - صوت المشاريع" التي قدمت طلباً من الفئة الثانية، وهي تضم عشرات العاملين الذين لا نقبل

عمل بديلة لمؤلاء، او حتى من دون ان يفكروا في كيف سيكون مصير مؤلاء بعد فصلهم من عملهم.
هل تدرك حكومتنا ان قرارها الاستثنائي لم يؤد الى ضم مئات العاملين في وسائل الاعلام الى جيش العاطلين عن العمل فحسب وانما الى تضرر قطاعات واسعة اخرى في شكل مباشر (...)?
اننا امام هذا الواقع وهذه الهجمة على قطاع واسع من اللبنانيين في لقمة عيشهم وحريتهم، ندعو:

اولاً - كل القوى السياسية والنقابية وهيئات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الانسان الى التحرك دفاعاً عن الحريات العامة والاعلامية في لبنان. وتم تشكيل لجنة من العاملين لاجراء اتصالات بكل القوى والشخصيات السياسية والنقابية لوضعها في اجواء تحركنا السلمي ودعوتها الى التضامن والمشاركة في هذا التحرك.

ثانياً - التحرك لرفع العاملين والمتضررين من اقبال المؤسسات الاعلامية دعوى ضد الحكومة امام القضاء، لالغاء قرارات الحكومة المجحفة.

ثالثاً - تنفيذ اعتصامات في بيروت والمناطق تحدد مواعيدها لاحقاً وتوجيهها باعتصامات تنفذ في باحة مجلس النواب مع افتتاح دورته العادية.

رابعاً - ارسال مذكرات الى مؤسسات حقوق الانسان وهيئات الدولية المدافعة عن الحريات والطلب منها اعلام الحكومات في العالم بممارسات الحكومة اللبنانية للضغط عليها كي تتراجع عن قراراتها.
خامساً - ستبقى اجتماعات اللجنة مفتوحة لتنفيذ تحركاتها واتخاذ قرارات سيتم اعلانها في حينه".

اعتصام

وتكلم على التوالي النائب زاهر الخطيب ورئيس لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع سيمون الخازن وسعدالله مزرعاني وعدد من العاملين وتقرر تنفيذ اعتصام في العاشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة المحررين.

وتمنى الجميع ان تبقى نقابة المحررين والنقيب ملحم كرم السنن الدائم للحريات "لأن هذه الدار هي الوحيدة التي فتحت ابوابها لاصحاب الحق".

والقى ممثل اذاعة "نداء المعرفة - صوت المشاريع" الشيخ عبد القادر فاكهاني كلمة قال فيها: "لا بد من التأكيدي اننا مع تنظيم الاعلام تنظيمياً يتناسب ومقتضيات المصلحة الوطنية العليا ومتطلبات مصلحة الوضع الاعلامي في لبنان، نحن مع التنظيم وضد الفوضى، ولكن نريد ان نسال: هل اقبل ملف الاعلام ام لم يقفل؟ البعض قال انه اقبل والبعض الآخر قال انه لم يقفل، وهناك كلام عن اقبال الملف سياسياً فما معنى هذا الكلام وما هي مدلولاته، نريد ان نعرف ما هي الحقيقة وما هو الواقع".

اعلنت "لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع" نية العاملين في المؤسسات الاعلامية غير المرخصة رفع دعوى ضد الحكومة "لالغاء قراراتها المجحفة". ودعت الى "المشاركة في اعتصام في العاشرة قبل ظهر اليوم في نقابة المحررين في الاشرفية، في اطار سلسلة اعتصامات في بيروت والمناطق تحدد مواعيدها لاحقاً"، وتتوج باعتصامات في باحة مجلس النواب مع افتتاح دورته العادية".

عقدت امس اللجنة مؤتمراً صحافياً في دار نقابة المحررين في الاشرفية، حضرته شخصيات نيابية وسياسية واعلامية واعضاء اللجنة. وبعدما تحدث انطوان شدياق مثلاً نقابة المحررين، تلا ابراهيم الطيبي بياناً باسم اللجنة جاء فيه: "لم ندخل مجدداً في سجل حول كيفية توزيع التراخيص على بعض وسائل الاعلام المحظية، (...) ولكن نريد ان نسال الحكومة كيف يحق لها في اقبال هذا الملف، طالما انه لا يوجد الى الآن تقرير فني يستند الى معطيات علمية وصادقة حول مدى استيعاب الفضاء اللبناني والموجات او الترددات التي تحتاج اليها كل مؤسسة مرئية او مسموعة لتغطي بثها معظم الاراضي اللبنانية كما ينص القانون، اضافة الى ان القانون رقم ٩٤/٢٨٢ الذي اقره مجلس النواب لم يعط الحكومة حق اقبال الملف الاعلامي. وهذا يعني ان اعلان رئيس الحكومة وزير الاعلام اقبال هذا الملف ومن ثم القول ان هذا الملف اقبل سياسياً لكنه لم يقفل دينياً وطائفياً يشكل تآمداً من رئيس الحكومة وزير الاعلام في خرق القانون.

نحن لا نعارض اعطاء الايدان حقها في التعبير عن رأيها عبر الوسائل الاعلامية لكننا نطالب بمعالجة هذه القضية في اطار القانون وعدم اقبال الباب امام المؤسسات الاخرى المستحقة الملفات والملبية للشرط. ان تعاطي الحكومة مع الملف الاعلامي ومع الكثير من الملفات الاخرى التي تمس المواطن في لقمة عيشه وحياته الحرة الكريمة في بلاد الاشعاع والنور والحريّة يؤسس لانفجارات اجتماعية جديدة.

اننا نسال الحكومة ورئيسها كيف يوفقان بين دعواتهما المستمرة للرساميل اللبنانية في الخارج والرساميل العربية والاجنبية الى المجيء للاستثمار في لبنان، في حين تقفل مؤسسات تستثمر عشرات ملايين الدولارات في قطاع مهم ومنتج ليس داخل الاسواق اللبنانية فحسب وانما داخل الاسواق العربية والاوربية ايضاً. كذلك نسال رئيس الحكومة الذي رفع صوته داخل الخلوة الاقتصادية ليسأل من يتجرأ من السياسيين على رفع اصبعه لطرد عشرة آلاف موظف يشكلون عبئاً على ادارات ومؤسسات الدولة بينما يكون هو اول من رفع اصبعه وبموافقة الحكومة ليقتل المؤسسات الاعلامية ويشرد مئات من العائلات في الشارع من دون تأمين فرص

ديبلوماسي ياباني اثار وعضوم مصير اعضاء "الجيش الاحمر"

زار أمس السكرتير الأول لدى السفارة اليابانية ساي تاموتوسو النائب العام التمييزي عدنان عضوم وبحث معه في موضوع استرداد اليابانيين الخمسة الأعضاء في "الجيش الاحمر" الذين دينوا الخييس الماضي بجنحة تقليد اxtام لبنانية رسمية وتزوير وثائق سفر وسمات دخول الى لبنان بموجب حكم صادر عن محكمة الجنايات في بيروت قضى بسجنهم ثلاث سنوات وتغريم ثلاثة منهم ٦٠٠ الف ليرة، وطرد الخمسة من لبنان بعد انتهاء العقوبة.

ونكرت مصادر قضائية ان القاضي عضوم بحث مع ساي في نقاط قانونية وفق النص اللبناني، وأوضح له ان هذه النقاط تحول دون هذا الاسترداد وإبرزها ان القضاء لم يتسلم من السلطات اليابانية طلباً رسمياً لاسترداد كوزو اوكاموتو ورفاقه الى اليابان. فرد الديبلوماسي الياباني ان حكومة بلاده ارسلت طلباً في هذا الخصوص الى وزارة الخارجية.

وأضافت المصادر ان النائب العام التمييزي ابغ الى ساي ان القضاء لم يتسلم طلباً مماثلاً وشرح ان لا اتفاق بين اليابان ولبنان لاسترداد محكومين اجانب ينفذون العقوبة المقضي بها في حقهم في بلادهم كذلك التي وقعها القضاء اللبناني هذه السنة مع قبرص، فضلاً عن ان النص اللبناني يشير الى وجوب انتهاء مهلة طلب نقض الحكم الصادر عن محكمة الجنايات وانتظار رأي المحكمة التي تنتظر في طلب التمييز واذا قبلته فستعاهد محاكمتهم.

ويذكر ان المحامي بشارة ابو سعد بوكاته عن اليابانيين المحكومين أعلن اثر صدور الحكم في حق موكله عزمه على تمييز حكم الجنايات ابل ان لا لم يتقدم بمثل هذا الطلب حتى أمس، علماً ان المهلة القانونية لتقديم الطلب لم تنته بعد وهي محددة بـ٥ (يوماً، في حين أمام النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار مهلة شهر بدوره لنقض الحكم. ورحش ان بيطار سيبخذ هذه الخطوة. واذا لم يحصل ذلك، وهو امر مستبعد، فقد حوّل القانون النائب العام التمييزي عدنان عضوم هذا الحق ايضاً في مهلة اقصاها شهران تبدأ منذ تاريخ صدور الحكم عن محكمة الجنايات.

ك. م. س.

"برنامج التنمية في بعلبك - الهرمل" يرد:

لا نحمل المشروع اكثر من امكاناته

جاءنا من "برنامج التنمية الريفية في بعلبك - الهرمل" التوضيح الآتي:
تعليقاً على المناقشة الدائرة حول مشروع التنمية الريفية في بعلبك - الهرمل، ودور برنامج الامم المتحدة الانمائي، يهمننا توضيح ما يأتي:

اولاً - ان التنمية عملية متكاملة، والمشكلة في منطقة بعلبك - الهرمل ليست مشكلة زراعية حصراً بل هي مشكلة مزمنة ناجمة عن التنمية المتفاوتة، والتي لا حل لها الا بتحقيق الانماء المتوازن، الذي يلتزمه كل المجتمع اللبناني، قطاعاً حكومياً، وخصاً، واملياً. وبالتالي، يجب عدم تحميل مشروع التنمية الريفية في بعلبك - الهرمل ما يتجاوز حدوده وامكاناته الواقعية.

ثانياً - ان برنامج الامم المتحدة الانمائي وبرنامج الامم المتحدة الدولي للرقابة على المخدرات ليسا الجهتين الوحيدتين اللتين مولتا هذا المشروع. وسعت الدولة اللبنانية، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في المؤتمرين اللذين انعقدا في فرنسا عام ١٩٩٥ والولايات المتحدة عام ١٩٩٦ الى تأمين نحو ١٠ ملايين دولار اميركي لهذا البرنامج من الدول المانحة. ولكن الموارد التي تأمنت لتتجاوز ١٢ مليون دولار اميركي للبدء بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع. رغم ضآلة هذه الموارد، قررت الحكومة اللبنانية المضي في هذا المشروع.

كرم: سينطوي صيف آخر وأهل جزين يساقون الى الاستجواب

اعتبر السفير السابق سيمون كرم ان معاناة كاهن جزين ريمون عيد واهل جزين من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي "تعادلها معاناتهم من تخلي الدولة عنهم". وقال امس حول مسألة استجواب كاهن جزين وتمديدده: "الخوري ريمون عيد كاهن جزين وحببيهما، الاكثر التصاقا بها من نفسها، شرب مع ابناؤها كأس الاحتلال حتى الوجد الشخصي والنفسي، وكابد ما يكابدونه من خمسة عشر عاما ونيف، في البلدة، وعلى الطريق والمعبر، الى الحد الذي نال من عزيمته التي ما نالت منها صعوبة او محنة منذ وقف للمرة الاولى على مذبح مار مارون قبل اربعين عاما. معاناة الخوري ريمون واهليه من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي، تعادلها معاناتهم من تخلي الدولة عنهم وانغماسها في ما يقفل افق تحرير الجنوب وجزين ينتصب مكانه شبح التمجيز والمشاريع المشبوهة.

اصحاب الوجوه الصفراء نبشوا محنة الكاهن متباكين عليه، بعدما مر الاول من آب ومعبّر كفرالوس موصد امام اهل المنطقة، فيما هم لم يحركوا ساكنا لنصرة اهالي جزين لدى اي مرجع اقليمي او دولي. سوف ينطوي صيف آخر وسنة اخرى ومعبّر كفرالوس مقفل والدولة تتلمهى بتبادل المناورات مع انطوان لحد، والخوري ريمون واهله في جزين يساقون الى غرف الاستجواب ويسامون الهوان هنا وهناك، فيما اسرائيل تتصرف على اساس ان احتلالها لجزء من الارض شرط لبقا ما هو قائم على بقية الارض. وحدهم اهل جزين حضنوا صامتين كاهنهم المهان، يلبسون جرحه ويشدون عزيمته ليبقى بينهم، يمشي امام موتاهم ويبارك افرامهم. وحدهم يعرفون معنى وجعه لانه وجعهم. وحدهم يحمونهم بصدورهم العارية وجباههم العالية".

اقتراح "حزب الله" العفو

عن عناصر "الجنوبي" يثير جدالاً

المقاومة تريده لتشجيع الفرار من ميليشيا لحد وبعض فاعليات جزين يطلب حلاً شاملاً للمنطقة

قدم اخيرا "حزب الله"، عبر نائبه محمد رعد، اقتراحا باضافة مادة الى قانون العقوبات تقضي بالعفو عن كل من تنطبق عليه صفة "عنصر" او "رتيب" من المتعاملين مع القوات الاسرائيلية، اذا سلم نفسه طوعا الى السلطات اللبنانية، خلال ثلاثة اشهر من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية.

وقد جاء هذا الاقتراح اثر نداءات وجهتها السلطات الى المجندين قسرا، تدعوهم الى الفرار من جيش لبنان الجنوبي. وقد استجاب عدد كبير منهم ولكنهم احيلوا على المحكمة العسكرية وصدرت احكام في حق بعضهم راحوت بين سنة وثلاث سنين سجن.

وفي حين اصر رعد على ان الاقتراح "مبادرة من المقاومة الاسلامية جاءت نتيجة امساحها زمام المبادرة في المواجهة وتراجع قدرة جيش لحد"، أكد مسؤولون ان "الاقتراح خطوة اولى في اطار خطة رسمية غايتها الضغط لتفكيك جيش لحد"، وكشف النائب احمد سويد عن "وعد من قائد الجيش العماد اميل لحود يقضي باخضاع المجندين الفارين للتحقيق لدى جهاز المخابرات، للحوؤل دون احالتهم على المحكمة العسكرية وصدور احكام في حقهم، وذلك حتى ايجاد الحل المناسب".

ويثير الاقتراح مواقف متباينة لدى نواب المنطقة وفاعلياتها، ان ابدى بعضهم تأييده "العفو عن المتعاملين الذين خضعوا لترهيب السلطات الاسرائيلية وضغطها"، في حين رأى بعضهم في الاقتراح "حلا جزئيا غير ذي فائدة، يثبت صفة العمالة على ابناء المنطقة الصامدين".

وجهاً لوجه

ويرى النائب رعد ان "الاقتراح يساهم في تقصير عمر الاحتلال عبر تفريغ ميليشيا لحد ونزع القناع المحلي الذي يتخفى وراءه". وقال لـ"النهار": "منذ بداية الاجتياح الاسرائيلي، اعتمد العدو ادوات محلية لحماية احتلاله ارضا، وقد نجح في استقطاب هذه الادوات، نتيجة ترغيب او ترهيب، او بفعل ظروف الحرب الاهلية وضغوطها، ومع تطور حركة الصراع ضد العدو وامسك المقاومة زمام المبادرة في المواجهة وتلاشي قدرة الميليشيا المتعاملة على تأمين الحماية المطلوبة للاسرائيلي، توالى النداءات من قيادة المقاومة والسلطة والفاعليات السياسية، تطلب من المتعاملين العودة الى اهلهم ووطنهم، وقد استجاب الكثير منهم، فعمد الى الفرار، تاركا عائلته ورزقه، والاقتراح وسيلة لتأمين المناخ المشجع على استجابة النداء. والمقاومة لا تبغي قتالا مع لبنانيين من شأنه اضعاف الموقف اللبناني، بل تفضل قتال الاسرائيليين وجها لوجه، واذا كان العملاء اللبنانيون يرغبون في تسليم انفسهم، فلماذا نرفضهم ونعاقبهم؟".

مأتم رسمي وشعبي لشوقي الملاط

الرقيم : مارس الوظيفة خدمة

لا مجالاً لاثراء غير مشروع

اقيم بعد ظهر امس في كنيسة مار عبدا ووفقا في بعثا مأتم رسمي وشعبي للمرحوم شوقي شبلي الملاط، شقيق الرئيس السابق للمجلس الدستوري وجدي الملاط والرئيس السابق لمحكمة التمييز العسكرية جورج الملاط.

ترأس الصلاة لراحة نفسه المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريركي الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يحوطه المطرانان بولس مطر وخليل ابي نادر ولفيف من الكهنة. وحضر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومحافظ بيروت نقولا سابا ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والنائبان بيار دكاش وصلاح الحركة والوزيران السابقان محمود عمار وعصام الخوري والعضو السابق في المجلس الدستوري سليم العازار ونقيب المحامين في بيروت شكيب قريطاوي، والنقيب السابقون عصام كرم وريمون عيد وميشال خطار والمهامي ارنتست كرم وسعد سليم وشخصيات قضائية وحقوقية واجتماعية وحشد من ابناء بعثا والجوار.

بعد الصلاة، تلا امين سر البطريركية المارونية الخوري يوسف طوق الرقيم البطريركي الذي تحدث عن مزايا الفقيه من "استقامة القصد الى سلامة الطوية والدقة في العمل والانضباط في القيام بالواجب دونما منة او شكوى يقينا منه ان الوظيفة تكليف لا تشريف، وخدمة للمواطنين لا مجال لاثراء غير مشروع"، لافتا الى "ان هذه الصفات الطبية انتقلت اليه والى شقيقه عن والدهم المرحوم شبلي الملاط، شاعر الرز، وكفى بذكر اسمه تعريفا".

ثم تطرق الرقيم الى مرحلة مهمة من تاريخ لبنان تميزت بالاصرار البطريركي على الاستقلال ايام جمال باشا في حضور شبلي الملاط، ثم استقالة شقيقه وجدي من المجلس الدستوري. وجاء في الرقيم في هذين الاطرين: "عرف شبلي بمواقفه الوطنية المطبوعة بطابع الجرأة والاباء والشموخ والكرامة، وكان بين القلائل الذين وقفوا الى جانب سلنا البطريرك الحويك يوم قابل جمال باشا في فندق صوفر عام ١٩١٥ مقابلة شهيرة شحنت همة البطريرك الشيخ للاصرار على المطالبة بتحرير لبنان من النير العثماني، وهي مواقف لا تزال تلمح ابناءه. ولا حاجة الى التنويه بموقف شقيق الفقيه الوزير والنقيب ورئيس المجلس الدستوري السابق في وجه ما رآه تدخل في شأن يعود الفصل فيه الى القانون وضميره فحسب، ولا بما عرف به شقيقه الاخر الاستاذ جورج من تقيد بواجبات حالته بوصفه رئيسا لمحكمة التمييز العسكرية سابقا.

ورعى الفقيه هو وقربنته الفاضلة ولديه بعاطفة المحبة وكان لهما مثالا طيبا في تقوى الله والمحافظة على التقاليد العائلية والاجتماعية، وعرف كيف ينشر في عائلته جوا من الوفاق والمصافة، ووفر لابنه وابنته من العلم والثقافة وحسن التربية ما مكمنهما من شق طريقهما في الحياة والمجتمع الى ما اكسبهما من المحبة والتقدير (...)".

بعد الصلاة ووري الفقيه في مدفن العائلة في بعثا حيث يرقد شبلي وتامر الملاط.

"برنامج التنمية في بعلبك - الهرمل" يرد: (تتمة)

ثالثاً - ان برنامج الامم المتحدة الانمائي ليس هو صاحب المشروع. فالمشروع هو للحكومة والمجتمع اللبناني وينفذ بادارة مجلس الانماء والاعمار. ان دور برنامج الامم المتحدة الانمائي مساعد في جانبين: الاول ان يكون وسيطاً ومساعداً للحصول على التمويل اللازم والاخر ان يكون جهة مشاركة في التخطيط والاشراف على التنفيذ ومساعداً للتنسيق بين كل الاطراف المعنية مباشرة بالمشروع.

رابعاً - يهمن ان نوضح نقطة تفصيلية تتعلق بصير القروض المستردة من المزارعين. وفي هذا الصدد نوضح ان هذه المبالغ مودعة في حساب مصرفي تحت مسؤولية وزارة الزراعة، وهي ليست بتصرف برنامج الامم المتحدة الانمائي وحده. ويعمل البرنامج مع الجهات المعنية، وخصوصاً وزارة المال، على تأمين موارد اضافية يفترض ان تشكل، اضافة الى المبالغ المستعادة مساهمات حكومية وقروض مصرفية خاصة، الرصيد الاجمالي الذي سيستخدم في تمويل قروض المزارعين في شكل مستمر. اما القروض العينية المعطاة للمزارعين فلم تتوقف، وتعطى على شكل قروض بفائدة متدنية لا تتجاوز الـ ١ في المئة في الشهر.

خامساً - ان البرنامج يعي تماماً الصعاب الموضوعية التي تواجه التنمية، وبعضها متشابه في مختلف انحاء العالم، وهو يلفت الى ان المشكلات التنموية اكثر تعقيداً من ان ينحصر تقويمها، سلباً او ايجاباً، في مشروع معين. ان تجاوز الصعاب يتطلب وضع اساس مستديمة للحوار والعمل المشترك بين الحكومة والقطاع الخاص والمواطنين، ان دور برنامج الامم المتحدة الانمائي هو مساعدة الاطراف المحلية على السير في هذا الاتجاه، وهو لا يملك بالتاكيد النية ولا الصلاحية ولا الامكان للحلول مكانهم في ذلك.

اخيراً، يهمن التأكيد ان البرنامج يرحب باهتمام الرأي العام بهذا المشروع، الذي يعبر عن مستوى متقدم من الاهتمام والرغبة في العمل، وخصوصاً لأن هذه المنطقة هي من المناطق الاكثر فقراً في لبنان وتحتاج الى كل الدعم الممكن، ويهمن التأكيد مرة اخرى اننا سنبدل قصارى جهننا للقيام بدورنا في دعم تنفيذ خطة البرنامج بأفضل شكل ممكن، ضمن الامكانيات المتاحة، وبالتعاون مع جميع الاطراف المعنية".

اقتراح "حزب الله" العفو عن عناصر "الجنوبي" يثير جدلاً

من الإعدام الى اقتراح العفو

وعن التحول في رؤية "حزب الله" الى العمالة من اجراءات التوقيف والاعدام الى اقتراح العفو، اشار الى "اننا اعدنا افراداً اعترفوا بعمالتهم واصروا على التمسك بها، والقانون ينص على عقوبة الاعدام لكل من شمر سلاحاً الى جانب عدو البلاد، وبما ان الدولة اعترفت بحق المقاومة المشروع، وبما انها كانت عاجزة عن القبض على هؤلاء العملاء، فقد كان من حقنا، لا محاربة العدو فحسب بل علاقه ايضاً".

واكد ان "الجانب الانساني ليس الدافع الاساسي لاقتراح العفو، بل الواجب الوطني الذي يحتم على اللبنانيين العمل لتعطيل المشروع الاسرائيلي المعادي"، لافتاً الى "امكان لخط صيغة خاصة تتعلق بالمجندين الفارين الذين يحاكمون حالياً او صدرت احكام في حقهم شرط ان يكونوا سلموا انفسهم طوعاً".

عفو رئاسي ووعد من لحد

النائب محمد سويد دعا الى "التمييز بين المتعاملين قسراً بسبب ظروف القاهرة، كالحاجة الميشية او التجنيد الاجباري، وبين المتعاملين عن اقتناع وتصميم، الذين اقتصروا جرائم في حق المواطنين الجنوبيين، تعرضهم لقانون العقوبات"، مشيراً الى ان الل عدل يمكن في درس كل حال على حدة، وشار الى سعيه "لمعالجة وضع بعض الشبان الفارين من جيش لحد، وقد استحصلت على خمسة مراسيم عفو من رئيس الجمهورية". وكشف انه التقى قائد الجيش وحصل منه على "وعد باخضاع المجندين الفارين للتحقيق لدى جهاز المخابرات، فاذا ثبت خضوعهم لظروف قسرية، لا يتم تحويلهم الى المحكمة العسكرية، وذلك للحوّل دون صدور احكام في حقهم". واكد ان قيادة الجيش ستلتزم هذا الحل الموقت، حتى يتم اقرار اقتراح العفو، "الامر الذي يتطلب وقتاً طويلاً، في ظل عدم انعقاد الدورة الاستثنائية".

واضاف: "لا اعتقد ان احدا من مجندي جيش لحد التحق بارادته، فالتجنيد يتم عادة بالقوة، وغالبا ما تحاصر القوات الاسرائيلية القرى "لتصاير" ابناءها، فلا يجدون مفراً سوى الفرار وترك ارضهم، او الانضواء في صفوف الجيش العميل".

هذا الكلام كرره النائب محمد عبد الحميد بيضون مبدياً تأييده لاقتراح العفو عن المجندين قسراً في جيش لحد، مشيراً الى ضرورة العفو عن المجندين الذين صدرت احكام في حقهم سابقاً، تمييزاً لبدء المساواة بين اللبنانيين. واضاف ان "على الحكومة ان تلحظ سياسة متكاملة لتفكيك جيش لحد، وقد يكون الاقتراح هذا الخطوة الاولى في هذا الاطار". وكشف عن اتفاق ضمني بين الحكومة والمحكمة العسكرية ينص على "مراعاة ظروف المجندين الفارين من جيش لحد وعدم اصدار احكام قاسية في حقهم، غير ان المحكمة عادت واصدرت احكاماً مبرمة من دون مراعاة الظروف الفعلية التي يخضع لها هؤلاء، الامر الذي شجع على

اقتراح العفو، باعتبار انه احدى خطوات الضغط، بغية تفكيك تركيبة جيش لحد".

حل شامل لا جزئي

وفي رأي وزير الصناعة نديم سالم ان هذا الاقتراح غير ذي فائدة، "اذ ان الحل كل لا يجوز تقسيمه، ومعالجة موضوع جيش لبنان الجنوبي لن تكون قانونية بل سياسية". واعتبر ان الاقتراح "محاولة لتثبيت صفة العمالة على ابناء المنطقة"، مضيفاً ان "معالجة موضوع عناصر جيش لبنان الجنوبي يجب ان تأتي في اطار حل شامل لقضية جزين، اذ لا يجوز تجزئة الحل وتفريغ القضية من محتواها الاساسي. المطلوب التعاطي مع ملف جزين والمنطقة بأسلوب وطني ومستوى عال من الادراك لحقيقة الواقع القائم وخطورة الاوضاع في المنطقة".

وحمل على مقولات "تخوين ابناء الشريط الحدودي عموماً وجزين خصوصاً، التي تحمل الكثير من التجني على من صمد ويستمر في الصمود رغم المعاناة". ورأى ان "الحلول يجب الا تكون نظرية عبر اقتراحات اتهامية، بل تقتضي خلق الفرص التي تساعد على معالجة الوضع، من دون ان تترك انعكاسات سلبية على صمود ابناء المنطقة".

واضاف ان "النصوص الملحوظة في قانون العقوبات كافية ولا تحتاج الى تعديل، كذلك لا تجوز قوننة حال استثنائية وطارئة. ومن يرغب في المساعدة على معالجة قضية جزين والمنطقة، عليه ان يقترح حلاً شاملاً لا جزئياً".

وايد النائب السابق ادمون رزق وجهة نظر الوزير سالم حيال جزئية الاقتراح، "اذ لا تستطيع تقديم مقترحات بمعزل عن الواقع". ودعا المسؤولين ووسائل الاعلام الى تعزيز الاهتمام بأوضاع المنطقة، بغية تأمين المعالجة الجدية.

كرم

اما السفير السابق سيمون كرم فأرى في اقتراح النائب رعد "مقاربة جديدة ومنفتحة نسبياً، وان كانت غير كافية، لمعالجة الوضع الناجم عن تفاهم نيسان، الذي حوّل المدنيين في الاقضية الاربعة المحتلة طعماً للنار الاسرائيلية من جهة، ولنار حزب الله من جهة ثانية، ولتضييق الدولة واجهزتها من جهة ثالثة".

ووصف الاقتراح بأنه "جزئي ولكنه مفيد في معالجة اوضاع الشريط الحدودي"، مشيراً الى ان "موقف حزب الله يجب ان يتبلور في توجه اكثر تكاملاً، بغية تحقيق المزيد من الانفتاح على اوضاع الاقضية الاربعة المحتلة من زاوية واقعية، والعمل على معالجتها وفق منطق مختلف عن احكام الاعدام المبرمة والرؤية التي روجتها مجلة "البلاد" ونشرت جريدة "النهار" مقتطفات منها في احد اعدادها".

كنعان

اما النائب سليمان كنعان، فقد ابدى تأييده المطلق لاقرار الاقتراح، باعتبار ان "معظم المتعاملين التحقوا بجيش لحد

للحصول على مصدر عيش وليس دفاعاً عن عقيدة، واذا قرروا التوبة فلا يسعنا سوى الترحيب بعودتهم".

اجراء سياسي في اطار قانوني

ماذا يقول رجال القانون في الاقتراح وكيف يقومونه؟ رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية المحامي سنان براج اعتبر ان "هذا الاقتراح يخالف منطق القانون ومبدأ سواسية اللبنانيين في الحقوق والواجبات"، مؤكداً ان "على الملاحق تسليم نفسه الى السلطات المختصة، التي تتحمل مسؤولية تأمين محاكمة عادلة، اذ ان الاستسلام في مقابل الحصول على عفو يفرغ المحاكمة من مضمونها ومعناها". وشار الى طريقة اخرى قد تؤمن الحل وتتمثل باصدار قانون عفو عام يشمل هذه الحالات.

النائب السابق المحامي عصام نعمان رأى ان "هذا الاقتراح اجراء سياسي في اطار قانوني، فالمقاومة الاسلامية لاحظت، على ما يبدو، ان ثمة تملقاً في صفوف المجندين قسراً في جيش لبنان الجنوبي، الامر الذي دفعها الى التفكير في اجراء يضاعف التملق وصولاً الى تفكيك هذا الجيش عبر تشجيع

عناصره على الفرار. من هذا المنطلق يمكن فهم الاسباب الموجبة لاقتراح، غير انني، وان كنت اوافق المقاومة الاسلامية على ضرورة تشجيع المجندين قسراً في صفوف تشكيلات العدو على الفرار، اختلف قليلاً مع النائب رعد في الاخراج القانوني المناسب، اذ لا لزوم، في رأيي، لاضعاف التشريع العقابي عبر اضافة مادة جديدة على الفصل الاول من الباب الاول من الكتاب الثاني من قانون العقوبات المتعلق بالجنايات الواقعة على امن الدولة الخارجي، اذ يجب ان يبقى التشريع مستقراً ولا تلجأ الحكومة الى تعديله الا في حالات استثنائية وبموجب قانون خاص يرعى الحال المطلوب معالجتها".

واقترح "ان يوضع اقتراح قانون بالعفو العام عن المجندين قسراً في صفوف التشكيلات التي يربعها العدو الاسرائيلي من غير الضباط، وذلك في مهلة محددة لا تزيد عن شهرين، بحيث يستفيد من احكام قانون العفو هذا كل من يسلم نفسه الى السلطات اللبنانية، مؤكداً بذلك براءته واستطراداً توبته".

اعداد
فاطمة العيساوي

شخصيات نددت بالعملية الاسرائيلية: خرق فاضح لـ "تفاهم نيسان"

ندد نواب وشخصيات وقوى بالعملية الاسرائيلية في وادي الكفور. ورأوا فيها خرقاً فاضحاً لـ "تفاهم نيسان"، وطلب بعضهم بتقديم شكوى الى مجلس الامن.

✽ النائب علي خليل: "ان العدوان الاسرائيلي لا يشكل خرقاً لاتفاق نيسان وتحديداً للاسرة الدولية فحسب، بل انه عدوان نوعي يدل على نية اسرائيل التصعيدية ويشكل مؤشراً الى سياسة تنتهيها الرامية الى نفس عملية السلام والتخلي عن مبادئ مدريد وانتزاع صديقية الولايات المتحدة للعب دورها المفترض كراعية لعملية السلام في مواجهة هذه السياسة العدوانية والاحطار المحدقة بالمنطقة. ان لبنان الشعبي والرسمي يلتزم السياسة التي انتجتها لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي والتي تعتمد على كفاح المقاومة الباسلة وعلى التمسك بالشرعية الدولية وتنفيذ مضمون القرار ٤٢٥ وتلازم المسارين اللبناني والسوري.

ولا بد من ان تقدم شكوى ليس امام لجنة رقابة نيسان فحسب، بل امام مجلس الامن الدولي".

✽ النائب عبد اللطيف الزين اثر تفقده مكان الانفجار: "ان هذا العدو الاسرائيلي لا يكتفي بما يقوم به من اجرام بالاعتداءات المستمرة بالقصف على الاماكن والبلدات الآهلة، بل يقوم اليوم بانزال في بلدة مأهولة بالسكان، والله وحده يعلم ما كانت غاية هؤلاء المجرمين من الانزال الذي حاولوا ان يقوموا به، ولكن يسر الله وجود عدد من المقاومين الابطال والاشاوس الذين تصدوا له واعادوه من حيث اتى.

✽ رئيس المجلس السياسي لـ "حزب الله" النائب محمد رعد: "رغم الخسارة الفادحة التي اصيب بها شعبنا من جراء استشهاد خمسة من ابناءه المقاومين الشجعان الذين وقعوا في شرك عبوة مفعخة زرعا الصهاينة الفادرون قبيل فرارهم من ساحة المواجهة، لم يتمكن العدو من تحقيق المدف الذي سخر من اجله سلاح الطيران الحربي والمروحي والمدفعي الثقيل وسلاح المظليين، وذلك بسبب الحراسة والعين الساهرة للمقاومة الاسلامية الباسلة على امن اهلنا وسلامتهم.

لقد فدت المقاومة الاسلامية اهلنا الامنين بخمسة من خيرة شبابها المجاهدين ولا شك انما ستثار لهم وستنتقم لذماتهم الزكية الطاهرة في الوقت والمكان المناسبين، وستجعل العدو يندم على ارتكابهات الحمقاء التي تتجاوز تفاهم نيسان وتنتكر لكل المواثيق والاعراف".

✽ النائب علي حسن خليل: "العملية تشكل تصعيداً خطيراً للوضع قام به العدو ضد الجنوب واهله الصامدين، وهي تترك الساحة الداخلية وتضع مجموعة مراقبة تفاهم نيسان امام مسؤولياتها بادانة هذا العمل الاجرامي". وطلب الدولة بتقديم شكوى الى مجلس الامن ووضع هذه الجريمة برسم الضمير الدولي والسياسة الاميركية الراعية للعدوان الاسرائيلي وللوحش

وحدات الجيش والمقاومة جبهت الطوافات والوحدة المفيرة بنيران كثيفة احباط عملية كومانندوس اسرائيلية فجراً في خراج الكفور وسقوط ٥ مقاومين واصابة ٥ مواطنين بمتفجرة بين المنازل

ويشيع قصير وضاهر وعون وبدران في العاشرة صباح اليوم من امام المدخل الشمالي للنبطية، فيما يشيع هزيمة في الرابعة بعد الظهر من امام باحة شوري "حزب الله" - حارة حريك.

من جهة اخرى، علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد تعرض صباحاً لقصف هاون من اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية. وعصراً تعرض موقع علمان - القصير لقصف هاون ورميات رشاشة ردت عليهما المدفعية المشتركة.

الابطال الذين فدوا بدمائهم الطاهرة اهلنا واطفالنا في الجنوب العزيز، الشهيدين القائدين تيسير حسين بدران ومحمد يوسف هزيمة والشهيد حسين زين قصير وجعفر عبد الحسن ضاهر وقاسم جميل عون". وشارت الى ان بدران من مواليد دير الزهراني ١٩٦٦ متأهل وله طفلة، وهزيمة من مواليد الخيام متأهل وله ثلاثة اولاد، وقصير من مواليد الكفور ١٩٦٧ (من مهجري صلحا) متأهل وله ثلاثة اولاد، وضاهر من مواليد الكفور (١٩٧١ من مهجري صلحا)، وعون من مواليد الكفور ١٩٦٧.

وطوقت عناصر من "حزب الله" والمقاومة الاسلامية" المكان وعملت على جمع اشلاء الضحايا ونقلها في سيارات اسعاف تابعة لـ"الهيئة الصحية الاسلامية" الى احد مستشفيات صيدا.

كذلك عملت وحدة من الجيش بامر رئيس فرع مخابرات النبطية الرائد كميل شمعون على تفتيش المنطقة والحقول المجاورة وكروم الزيتون وبين المنازل بحثاً عن عبوات محتلة.

ويذكر ان الاسرائيليين نفذوا في مثل هذا الوقت قبل ثمانية اعوام عملية كومانندوس في خراج جبشيت وخطفوا امام البلدة الشيخ عبد الكريم عبيد ومرافقيه من منزله.

احبطت وحدات الجيش والمقاومة عملية كومانندوس اسرائيلية فجر امس في خراج الكفور (النبطية) يظن انها كان تستهدف احد قادة المقاومة في المنطقة، فيما سقط خمسة مقاومين وجرح خمسة مواطنين آخرين بمتفجرة زرعتها وحدة الكومانندوس قبل انسحابها تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي وتخليق الطيران الحربي والطوافات. وروت مصادر امنية وعسكرية وشهود عيان لمراسلي "النهار" في صيدا والنبطية ان ٤ طوافات اسرائيلية، بينها واحدة من طراز "اباتشي" حلقت اعتباراً من العاشرة والربع ليلاً فوق قرى النبطية. وتولت "الاباتشي" التي يمكنها التحليق صامتة، انزال قوة كومانندوس في العاشرة والنصف في واد خلف تلة قبالة الحي الغربي لبلدة الكفور تحوطها اراضي زراعية وبساتين زيتون. وقدرة القوة بـ ٣٠ عنصراً على الاقل.

المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"احبط مجاهدو المقاومة الاسلامية عملية ارهابية كبرى كان العدو الصهيوني يزمع القيام بها في المناطق المحررة ضد المدنيين الامنيين. وخاضت مجموعات من المقاومة ملحمة بطولية مع قوة كومانندوس صهيونية حاولت القيام بعمل اجرامي في منطقة دير الزهراني. وفي التفاصيل ان مجموعة من المقاومة الاسلامية رصدت مروحيات للعدو الصهيوني حطت في المنطقة الواقعة ما بين دير الزهراني والشرقية. فقام المجاهدون بضرب طوق حول المنطقة وحددوا مكان تجمع افراد قوة الكومانندوس وفتحو النيران على القوة المعادية في الاولي والدقيقة الـ ٤٠ فجراً تدعمهم وحدات من الاسناد الناري. فدارت على الاثر اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة استمرت زهاء ساعتين، وتدخل فيها الطيران المروحي والحربي بكثافة بحيث نفذ الطيران الحربي غارات وهمية فوق المنطقة وذلك لسحب القوة المحاصرة، ان تمكن المجاهدون من تعطيل العملية الارهابية الصهيونية واجبار العدو على الانسحاب تحت ابل من القصف الكثيف بعدما وقعوا في صفوفه اصابات عدة.

شخصيات نددت بالعملية الاسرائيلية (تمة)

الذي يفتك بالمدنيين والعزل ضاربا عرض الحائط بحقوقهم التي رعمتها الشرائع الدولية ومؤسسات الضمير العالمي التي لم تعرها اسرائيل يوما اي اهتمام وبقيت كيانا اجراميا متمردا على القيم والاعراف الدولية والانسانية".

✽ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قيلان: "ان اسرائيل مستمرة في غدرها وخبثها، وقد وصلتنا الرسالة، وهي ارادت في عيد الجيش ان تقدم هدايا من نوع حقدتها ومكرها، وبدعما عجزت عن المواجهة على الارض استعملت طيرانها لتقصف اهلنا وجيشنا والمدنيين ولتحول الجنوب ارضا محروقة خالية من السكان. ولكن الجنوبي سيبقي صامدا في ارضه. وان اعتداءات اسرائيل لا تأثير لها على ارضنا وشعبنا (...).

وندعو العالم الذي يدعم اسرائيل للنظر الى جرائم اسرائيل ومجازرها في الجنوب، حيث تقتل الاطفال والنساء وتدمر المنازل على اصحابها وتشرذم الناس من قراهم وتأسر الشباب في سجونها".

✽ رئيس مجلس الجنوب قيلان: "ان هذا التصعيد يندرج ضمن المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تنفيس الاحتقان الاسرائيلي الداخلي والهروب الى الامام من جراء المأزق الذي تمر به عملية التنسوية وما يواجهه قادة العدو الاسرائيلي من احراج وفشل ذريع في الجنوب". ودعا جميع هيئات المجلس الى "الاستنفار تحسبا لاي طارئ من جراء تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية".

✽ راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد: "ان سياسة الاحتلال الجديدة المتبعة منذ سنة تقريبا بزرع عبوات ناسفة في الاماكن المحررة والتي ذهب ضحيتها العديد من المدنيين الابرياء تؤكد وحشية قوات الاحتلال، وفي الوقت نفسه تؤكد ضعف هذه القوات في مواجهة المقاومين على خطوط التماس. ونحيي جيشنا الوطني والمقاومة على تصديهما للاعتداءات الاسرائيلية".

✽ نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى محمود عبد الخالق: "ان التصعيد الصهيوني الذي تمثل بمحاولة الانزال وزرع العبوات والقصف الوحشي جوا وبراً وبحراً والذي تصدى له المقاومون المجاهدون ببسالة يترجم حقيقة عدوانية اسرائيل وعنصريتها التي تخرق كل الاعراف والمواثيق. فهي اضافة الى كونها تشن عدوانا ارهابيا يوميا، فانها تتلظى خلف الاكاذيب والاضاليل بهدف التنصل من تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ وفرض صيغة البالونات السياسية والامنية التي تطرحها من حين الى آخر بهدف استفزاز لبنان لفرض سلمها المسموم على المنطقة".

✽ مسؤول الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاوقى اثر تفقده مكان الانفجار: "ان حركة الدم المقاوم ستبقى البوصلة الوحيدة واللغة التي نحاكي بها الصمينة. وقدر اعراس الشهادة عندنا ان نضع المآتم للاحتلال". واذاف: "ان رندا سيكون قاسيا وواجب العدو ستلون المرحلة الآتية".

✽ قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل": "ان استهداف عمق المناطق المحررة محاولة اسرائيلية جديدة للاجماح على تفاهم نيسان واطاحتها، وهو تعبير اسرائيلي عن تصعيد وتيرة العدوان لرباك الساحة الداخلية وجعل المدنيين الهدف الاساسي للاعتداءات الاسرائيلية". وندعو الى "وقفه جادة وعلى جميع المستويات لوقف انتهاك السيادة وحماية ارواح الامنيين في مدنهم وقراهم".

انفجار وضحايا

وفي الخامسة صباحا، وبينما كانت مجموعة من "المقاومة الاسلامية" تفتش بين المنازل وفي كروم الزيتون بحثا عن اجسام مفخخة يعتقد ان الكومانندوس الاسرائيلي خلفها وراءه، دوى انفجار كبير في ملحة كرم العين جنوب غرب الكفور قرب المنازل، مما ادى الى سقوط خمسة مقاومين.

كذلك اصيب من جرائه خمسة مواطنين في المنازل المجاورة هم: امينة جواد (٥٥ عاما)، عبدالحسن ضاهر (٦٧ عاما)، نورا حمدان (٢٤ عاما)، رضا صفا (١٩ عاما) وحيدر ضاهر (٢٥ عاما). ونقلوا جميعا الى مستشفى الجنوب في النبطية.

وعند الخامسة فجراً افاد احد المواطنين عن حركة مشبوهة ليلاً بين المنازل في بلدة الكفور، فقامت مجموعة من المجاهدين بالبحث والتشميت بين الاحياء السكنية فانفجرت عبوة ناسفة كان قد زرعها العدو الصهيوني لايقاع مجزرة في صفوف المواطنين المدنيين، مما ادى الى استشهاد خمسة من مجاهدي المقاومة الاسلامية فدوا بأرواحهم الطاهرة اهلنا الصامدين والصابرين في مواجهة الاحتلال".

ونعت في بيان آخر "ثلة من فرساننا

رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني تستغرب الموقف النيابي من السلسلة

١٠٥٨٩ تاريخ ١٩٩٧/٧/٨ وقضى بتحويل ١٨٠ مليار ليرة لتغطية كلفة سلسلة رواتب المعلمين من (١/١٩٩٦).

ب - تدفع الحكومة منذ عام ١٩٩٤ سلفات الى العسكريين على حساب السلسلة.

ج- ان مبلغ ٦٠٠ مليار ليرة يتضمن عطوات ومساعدات مؤسسات ذات منفعة عامة، وهي ليست من الرواتب والاجور.

د- تؤكد الحكومة وجود فائض في عدد العاملين ومع ذلك فاننا يومياً نفاجاً بادخال عاملين جدد، سواء بالتعاقد او من طريق شراء خدمات.

هـ - ان الكلام يدور على ضرورة زيادة الضرائب والرسوم من اجل تغطية كلفة السلسلة.

واننا نسأل اين ذهبت عائدات زيادة ثلاثة آلاف ليرة على صفحة البنزين في العام الفائت والتي فرضت تحت شعار تمويل السلسلة؟

و- على رغم رفض الجميع فرض ضرائب ورسوم جديدة، عمدت الحكومة الى رفع الرسوم الجركية على السيارات. فهل هذه الرسوم هي لتمويل السلسلة ام لماذا؟

ثالثاً: توقفت الهيئة امام توصيات الخوة الاقتصادية التي صدرت في ١٩٩٧/٧/٢٤.

ومع تقديرنا للحوار الجاري بين الحكم والقطاعات الاقتصادية، نطالب بأن يعم هذا التوجه ويصار الى الحوار مع العاملين في القطاع العام، وعلى رأسهم موظفو الادارة العامة (...).

وصفت الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والائمه موقف لجنة الادارة والعدل والهيئة العامة لمجلس النواب من سلسلة الترتب والرواتب لموظفي القطاع العام باللامبالي وتساءلت عن مصير زيادة الثلاثة آلاف ليرة التي فرضت على صفحة البنزين عام ١٩٩٦ تحت شعار تمويل هذه السلسلة، مشيرة الى ان العسكريين يتقاضون منذ عام ١٩٩٤ سلفات على حساب السلسلة وان مبلغ ٦٠٠ مليار ليرة يتضمن عطوات ومساعدات ليست من الرواتب.

ووردت ملاحظات الهيئة في بيان اصدرته عقب اجتماع عقده امس في مقرها الموقت في السويدكو، وضمنته النقاط الآتية:

"اولاً: توقفت الهيئة عند الموقف اللامبالي للجنة الادارة والعدل النيابية والهيئة العامة لمجلس النواب، تجاه مشروع سلسلة الترتب والرواتب لموظفي الادارة العامة، وكان هؤلاء الموظفين هم خارج اطار المجتمع اللبناني ولا يستحقون اهتمام سلطاته المختلفة.

ثانياً: توقفت الرابطة امام الطرح المتزايد وفي كل المناسبات وعلى ألسنة رجال الحكم بأن كلفة السلسلة تبلغ ستمئة مليار ليرة لبنانية سنوياً، علماً ان كلفة مشروع الحكومة للاداريين والفضة والجامعيين لا تتجاوز ٥٢ مليار ليرة لبنانية".

ومع انه سبق لنا ان اوضحنا هذا الامر لأكثرية المسؤولين، ترانا مضطرين الى توضيحه مجدداً:

أ- بالامس القريب صدر المرسوم الرقم

الكتلة النقدية من ١٧ تموز الى ٢٤ منه زيادة الودائع الادخارية بالليرة والعملات

من مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ١٧ تموز الى ٢٤ منه على الوجه الاتي :

M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ١٧ الى ٢٤ تموز ١٩٩٧، تراجعاً بمبلغ ١٠٧ مليارات ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٩ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٣ مليارات ليرة.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 بمبلغ ٢٨ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٠,٧٪ (٢١).

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 - M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٧٤,٤ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٦,٢٢٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٧,٨٣٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، تراجعاً بلغ ١٥ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعاً من ١٥٢٨,٥٠ الى ١٥٢٨,٠٠ ليرة".

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	تموز ٩٦	١٦ تموز ٩٧	٢٤ تموز ٩٧	التغيير في الاسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٢	١٧٦٤	١٩٧٨	١٨٧١	- ١٠٧	- ٦,١٠
M2	١٤٠٠٢	١١٧١٩	١٥٤٢٩	١٥٣٦٠	- ٦٩	- ٣,٠٧
M3	٢٩٤٤١	٢٥٨١٨	٣١٧٨٣	٣١٨٢٣	٤٠	٢٣,٢٦
M4	٣٢٧٠٨	٢٩٧٧٥	٣٨٠٢٦	٣٨٠٦١	٢٥	٢٧,٨٣
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٠٢	٣١٩٢	٣٠٥٣	- ١٢٨	- ٧,٥٣

M1 - النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. - M1 = M2 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. - M2 = M3 + الودائع بالعملات الاجنبية. - M3 = M4 + سندات الخزينة للجمهور. - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أبو رزق زار قصر بسترس شاكراً:

الضغط في الشارع لاسقاط النهج السيء

يشكل حالة ضاغطة علينا وعلى كل القوى المتضررة. ونسعى من خلال الاتصالات الى تكوين صورة واضحة عن الوضع ككل كي نضع خطة تحرك في النهاية تؤدي الى قيامنا بتحريك شامل على مستوى كل لبنان من اجل اسقاط هذا النهج السيء الذي يؤدي بالبلاد الى المهور، وهذا النهج الذي ينعكس ضرراً كبيراً على مصالح المواطنين".

وسئل كيف يكون الاسقاط، فاجاب: "بالضغط في الشارع، وباستعمالنا كل الوسائل ما دامت المحاسبة مفقودة اليوم في مجلس النواب الذي لا يستطيع ان يحاسب الحكومة لكنه يستطيع مراقبتها، فليس هناك سوى الشعب الكفيل بمحاسبة الحكومة على سياساتها التي تضر بالبلد وبمصالح الشعب".

وقيل ان ثمة حواراً بين الحكومة والاتحاد العمالي العام الممثل بنعيم الرغبى، فهل وجهت اليكم دعوة لحضوره؟ اجاب: "حتى الان لم نتلق اي شيء في هذا المجال والحوار بيننا مقطوع منذ فترة طويلة، لانه بعد الاتفاقات التي عقدها معنا الحكومة وتصلت منها في ما بعد، هذا جعل بيننا قلة ثقة".

استقبل امس وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

وصرح ابو رزق لدى انصرافه: "زيارتنا اليوم للوزير بويز تدخل في اطار الاتصالات مع كل الفاعليات والقيادات السياسية والمراجع الروحية والحزبية والقيادات الحزبية والنقابية التي نعرض معها الازمات العامة في لبنان وخصوصاً الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي الذي وصل الى درجة متأزمة كثيراً وهذا التأزم ضاغط على المواطنين كافة في حياتهم اليومية، شكرنا الوزير بويز مواقفهم عموماً وخصوصاً موقفه الذي تدخل فيه في اثناء عملية توقيفي. وبحسنا معاً في الازمات العامة وخصوصاً الازمات الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية وانعكاساتها على الطبقات الشعبية والعالية نتيجة سياسة الحكومة التي صارت تشكل خطراً على البلد من جراء تنامي الدين العام الداخلي والخارجي بسرعة والعجز في الموازنة وخدمة الدين العام التي تشكلت ضرائب ورسومها على كاهل المواطنين، ولكي تلبى خدمة الدين العام صار البلد اليوم أمام حائط مسدود في هذا المجال، الامر الذي

زيادة وزن ربطة الخبز ٢٥ غراماً

من دون زيادة في السعر ١٥٠٠ ليرة

من جهة اخرى، التقى الوزير جابر النائب في البرلمان الاوسترالي وزير الظل لشؤون الدفاع لوري فيرغيسون يرافقه السفير الاوسترالي في بيروت ايان بارميتر الذي اوضح "ان هدف الزيارة تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان واوستراليا وزيادة التبادل التجاري بينهما، خصوصاً وان السيد فيرغيسون هو نائب عن منطقة سدني الاوسترالية والتي فيها جالية لبنانية كبيرة مما يساعد على تسهيل التبادل التجاري بين البلدين. كما بحثنا في نتائج زيارة الرئيس رفيق الحريري لاوستراليا اخيراً وما اسفرت عنه من تطوير لهذه العلاقات ومتابعة المواضيع التي طرحت هناك من اجل تشجيع الشركات الاوسترالية على الاستثمار في لبنان". و اضاف انه بحث ايضاً في الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها رئيس وزراء مقاطعة نيو ساوث ويلز السيد كار للبنان خلال شهر ايلول المقبل، وامل ان تحقق هذه الزيارة زيادة في التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان وهذه المقاطعة.

قرر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر زيادة زنة ربطة الخبز من ١٤٥٠ الى ١٤٧٥ غراماً، اي ٢٥ غراماً، بالاتفاق مع نقابات اصحاب الافران في بيروت وجبل لبنان والشمال والجنوب.

وهنا نص قراره الرقم ١٩٧/١/أ.ت: "المادة الاولى: يعدل القرار الرقم ١/٧/أ ت تاريخ ١٩٩٧/١/٢٣ في مادته الاولى بزيادة خمسة وعشرين غراماً الى زنة ربطة الخبز بحيث تصبح ١٤٧٥ غراماً كحد ادنى عوض ١٤٥٠ غراماً من دون تعديل في سعر بيعها (١٥٠٠ ل.ل.) كحد اقصى والباقي من دون تعديل.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور توقيعه ونشره على لوحة اعلانات وزارة الاقتصاد والتجارة".

واستقبل وفداً من النقابات وبحث معه في الامر، وفاد مصدر في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري ان تعديل زنة الربطة مرده الى تغيير في اسعار القمح في البورصات العالمية.

زيارة فاخوري للولايات المتحدة يتخللها توقيع اتفاق للتعاون الزراعي

عرض امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز في حضور مدير بعثة الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان جيمس ستيفنسون، برنامج زيارته الولايات المتحدة المقررة في ١٦ آب الجاري ولمدة اسبوع والتي سيوقع خلالها اتفاقا للتعاون الزراعي.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقده على الاثر، قال الوزير فاخوري: "(...) ان هذه الزيارة تكتسب اهمية خاصة لانها اول زيارة لمسؤول لبناني للولايات المتحدة بعد رفع الحظر وذلك لاجراء اتصال مباشر مع الحكومة الاميركية لتوقيع اتفاق يختص بالتعاون الزراعي بين لبنان والولايات المتحدة، وطبعاً لدينا ملفات عدة سنحملها معنا في الدرجة الاولى موضوع التعاون الزراعي في اوجمه المختلفة سواء المختص بصناعة الطيب او اي مساعدة اميركية في مجال تطوير القطاع الزراعي. كما سنحمل ملف منطقة بعلبك - الهرمل ومدى مساعدة الولايات المتحدة لنا في تطوير برنامج تميمتها وامور اخرى كثيرة يمكن ان نبحث فيها مع الجانب الاميركي وخصوصاً بعد رفع الحظر الذي سيتيح لنا التعمق اكثر في مواضيع التعاون الاقتصادي بين لبنان واميركا (...). وواضح انه سيطلع على مشاريع زراعية في خمس ولايات تشملها زيارته "خصوصاً ان الولايات المتحدة تعتبر من اهم البلدان الزراعية ان لم تكن البلد الزراعي الاول في العالم، ولديها امكانات فنية وتقنية كبيرة جداً ستساعدنا على تنفيذ برنامج عمل الوزارة للسنة ٢٠٠٠. وقد ابلغنا الى سعادة السفير اليوم انه صارت لدينا استراتيجية تخطيط لتنفيذ اولويات زراعية حتى السنة ٢٠٠٠، وسنطلب من السلطات الاميركية خلال الزيارة مساعدتنا على تنفيذ هذا البرنامج للموضوع بالقطاع الزراعي (...)."

وتحدث جونز ومما قال: "نحن نتطلع الى تعاون اكبر مع لبنان وخصوصاً في المجالات الزراعية. وهنا اود الاشارة الى انه خلال زيارة الوزير فاخوري للولايات المتحدة سيوقع اتفاق في شأن استيراد الابقار الاميركية الى لبنان لتصل في الخريف المقبل، علماً بأن الولايات المتحدة ستقدم مشروعاً متكاملاً يتضمن الدعم التقني والتدريب والتأكد من صحة الابقار المرسله وانتاجها بعد وصولها الى لبنان، ونحن نعد لتنفيذ مشروع شامل لانماء قطاع انتاج الطيب ومشتقاته في لبنان. وسيبحث الوزير فاخوري ايضاً خلال الزيارة في مختلف مجالات التعاون الزراعي بما فيها برامج مكافحة الزراعات الممنوعة وتنمية المناطق الريفية (...)."

وعرض ستيفنسون مشروع التنمية الريفية الذي يهدف الى تنفيذ مشاريع في ٢٠ قرية لبنانية تشمل تحسين البنية التحتية الزراعية وزيادة الانتاج الزراعي وتحسين البيئة اضافة الى تطوير المجالات الصحية والتعليمية بحيث يكون انماء هذه المناطق شاملاً. وقال ان بلاده خصصت ٦٠ مليون دولار لتنفيذ برامج لانماء هذه القرى مدى خمس سنوات على ان يبدأ التنفيذ الخريف المقبل.

وقال جونز للصحافيين ان "الولايات المتحدة الاميركية ستقدم الدعم لمنطقة بعلبك - الهرمل من خلال برنامج انماء القرى وليس من خلال برنامج التنمية الريفية التابع للأمم المتحدة".

واشار فاخوري الى ان الاتفاقات التي سيوقعها خلال الزيارة لا ترتب اعباء على الخزينة لان قرض شراء الابقار محدود جداً ونفقات التدريب هبة قيمتها ٦٥٠ دولار.

منظمة المدن الناطقة الفرنسية

تجتمع صيف ١٩٩٨ في بيروت

جزئياً الفرنسية منذ تأسيسها عام ١٩٧٩ حتى اليوم، على ان يقلده اياه في حفلة في قصر الاليزيه في شهر ايلول المقبل. وكانت هذه المنظمة، في اطار ميثاق الصداقة والتعاون الموقع بين بلديتي باريس وبيروت، قدّمت الى الاخيرة مساعدات عينية عدة لمكتبة مصالها ودوايرها.

وقرر المجتمعون، الذين بحثوا في ثلاثة مواضيع: الادارة الحالية للمنظمة، مشاكل النقل الناتجة من اتساع المدن المنضوية فيها ومكتبة البلديات التابعة لها، عقد الاجتماع المقبل للمكتب الدائم والجمعية العمومية في تموز ١٩٩٨ في لبنان، وفي حضور الرئيس الفرنسي نفسه، تأكيداً لاهتمامه بمدينة بيروت والشعب اللبناني.

عاد من بروكسيل رئيس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري، ونائبه المحامي نقولا العم بعد مشاركتهما في الاجتماع السنوي الدوري، لمنظمة المدن الناطقة كلياً او جزئياً الفرنسية، وفي اعمال مكتبها الدائم.

وحضر الاجتماع الذي شارك فيه ممثلون لـ ٧٦ مدينة منضوية في المنظمة، الرئيس الفرنسي جاك شيراك المؤسس ورئيس الشرف حالياً الذي فاجأ المجتمعين، وعدهم نحو ٥٠٠ شخص، باعلان نيته منح نقولا العم نائب رئيس المنظمة والمشارك في تأسيسها وعضو مكتبها الدائم وسام جوقة الشرف من رتبة ضابط تقديراً للجهود التي بذلها طوال ٣٥ عاماً في خدمة بلدية بيروت والمنظمات الدولية التي تعنى بشؤون المدن، ولا سيما منها منظمة المدن الناطقة كلياً او

استمرار العجز في سندات الخزينة ٧٦ ملياراً اسماً و ٩٤ ملياراً شرائياً

- ٣ اشهر: ١٠٣ مليارات و ٤٠٢ مليوناً و ٨٠٠ الف ليرة.

- ٦ اشهر: ١٣٥ مليارات و ٤٩٣ مليوناً و ٥٤٠ الف ليرة، بما فيها سندات الاحتياط الاضرائي.

- سنة: (١٤ ملياراً و ٦٩٥ مليوناً و ٣٩٠ الف ليرة.

- سنتان: ١٦ ملياراً و ٥٩٦ مليوناً و ٨٢٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغة ٤٧ ملياراً و ٦٩٠ مليوناً و ٦٦٥ الفاً و ١١ ليرة.

فيكون العجز الاسمي ٧٦ ملياراً و ٢١٥ مليوناً و ٥٦٠ الف ليرة، في مقابل عجز ١٤ ملياراً و ٨٤٩ مليوناً و ٨٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٠٢ ملياراً و ١٩٠ مليوناً و ١٨٧ الفاً و ٥٢ ليرة، توزعت على الفئات كالتالي:

- ٣ اشهر: ٥٢ ملياراً و ٧٠٠ مليوناً و ٤٨٣ الفاً و ٢٤٦ ليرة.

- ٦ اشهر: ١٨٦ ملياراً و ٢١٥ مليوناً و ١٨٥ الفاً و ٢٩٩ ليرة.

- سنة: ٣٥ ملياراً و ٢٠٥ ملايين و ٥٧٠ الفاً و ١٠٨ ليرات.

- سنتان: ٢٨ ملياراً و ٦٨ مليوناً و ٩٤٨ الفاً و ٤٠٠ ليرة.

فيكون العجز الشرائي ٩٤ ملياراً و ٩٨٨ مليوناً و ٣٦٢ الفاً و ٩٤٧ ليرة، في مقابل عجز ٣٣ ملياراً و ٩٣٠ مليوناً و ٨٩ الفاً و ٧٢ ليرة في الاصدار السابق.

استمر العجز في الاكتتابات في سندات الخزينة للاسبوع الثاني وبلغ اسماً ٧٦ مليار ليرة لبنانية وشرائياً ٩٤ ملياراً. وتراجعت فائدة الحسم لثلاثة اشهر من ١٢,٧٦ الى ١٢,٧٤ في المئة ولثلاثة اشهر من (١٣,١٠ الى ١٣,١٠ في المئة).

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان اصدار ١٩٩٧/٧/٣١ اسفر عن الآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٤ ملياراً و ٤٣١ مليوناً و ٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٧٤ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٩٧ ملياراً و ٩٢٢ مليوناً و ٦٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,١٠ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٠ ملياراً و ٥٤٠ مليوناً و ٦٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٨ ملياراً و ٦٨ مليوناً و ٧٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٢٠ ملياراً و ٩٧٢ مليوناً و ٩٩٠ الف ليرة في مقابل ٣٥٤ ملياراً و ٤٨٤ مليوناً و ٨٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالتالي: ١٦,٩٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٦١,٦٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٢,٦٣ في المئة لفئة سنة، ٨,٧٤ في المئة لفئة سنتين. واستحقق ٣٩٧ ملياراً و ١٨٨ مليوناً و ٥٥٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالتالي:

وفد سياحي روماني في لبنان

وتأتي زيارة الوفد في اطار تمتين العلاقات السياحية وتقويتها بين البلدين، وكان مقرراً زيارة وزير السياحة الروماني للبنان على رأس الوفد، الا ان مستجدات حالت دون مجيئه.

وكان الوفد وصل اول من امس الى لبنان وزار منطقة بعلبك، واجتمع صباح امس مع الوزير نقولا فتوش في مبنى الوزارة، وعرض معه سبل تطوير العلاقات السياحية بين البلدين.

اعلنت وزارة السياحة الغاء العشاء الذي دعا اليه وزير السياحة نقولا فتوش على شرف وزير السياحة الروماني مساء اليوم الثلاثاء في مطعم مهنا في جل الديب، لعدم تمكن الاخير من الحضور الى بيروت.

مستشفى رزق

اعلنت ادارة مستشفى رزق ان اي معلومات تنقل في وسائل الاعلام من دون توقيها لا تعبر عن موقفها وهي غير معنية بها.

دير القمر - "النهار"

زار امس وفد روماني يزور لبنان منطقة الشوف وهو برئاسة وكيل وزارة السياحة الرومانية الكسندر ميرل تاريخياً ويضم المدير العام في الوزارة السيدة ايورداشيل ستيلوتا ورئيس دائرة العلاقات العالمية المستشار جورج فالنتين كالين. ورافقه القائم باعمال سفارة رومانيا في لبنان بيتر تارانو ومدير الانماء السياحي في وزارة السياحة اللبنانية جورج كرم والسيدة سلوى نجا.

وبدأت الزيارة في بلدية دير القمر حيث كان في استقبال الوفد جورج لطيف وعدد من مسؤولي البلدية بتكليف من رئيسها النائب جورج ديب نعمه. واطلع الزوار على جانب من آثار دير القمر، واخذت له صور تذكارية امام شجرة الارز في باحة قائمة العمود.

ثم انتقل الى بيت الدين وجال على معالمها وآثارها وقصر بيت الدين، وتناول الغداء في قصر المير امين بدعوة من وزير السياحة نقولا فتوش.

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	البن اليابانى	الفلوران المولوندى	الين اليابانى	الكورون الاسجوي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندى
١٥٣٣,٠٠	٢٤٩٥,٠٠	٢٤٣,١٠	١٠٠٠,١٠	٨٢٠,٦٥	٠,٨٢٨	٣٩,٣٦	٧٢٨,٣٥	١٢,٤٨	١٨٩,٩٠	٩,٢٥	١١٣٤,٠٥	١١١١,٥٥
المبيع	١٥٤١,٥٠	٢٥٠٥,٠٠	١٠٠٤,١٠	٨٢٤,٦٥	٠,٨٥٨	٤٠,٣٦	٧٣٢,٣٥	١٣,٤٨	١٩١,٩٠	١٠,٢٥	١١٣٨,٠٥	١١١٥,٥٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥,١٥	٠,٠٧٥	٤٥١,٠٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٢,٠٠	٥٠٢٧,٦٥	٤١٦,٦٠	٤٠٧,٩٥	٤٢٠,٣٥	٢٨٠٣,٥٥	١١٨,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٧,١٥	٠,٠١٥	٤٥٥,٠٠	٤١٠٠,٠٠	٢١٧٢,٠٠	٥٠٥٧,٦٥	٤٢٠,٦٠	٤١١,٩٥	٤٢٤,٣٥	٢٨١٣,٥٥	١٢٠,٠٠	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الارانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء بيع
١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	١٥٦٥٠٠٠٠	٤٩٤٥٠٠	٢١٧٥٠٠	٢٨٢٥,٠٠	
١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	١٦١٥٠٠٠٠	٤٩٩٥٠٠	٢٢٢٥٠٠	٢٩٢٥,٠٠	

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن اليابانى	الليبر الايطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندى
١,٣٧٨٩	٢,٢٤٥٢	٠,٩٠٣٦	٠,١١٧١٦	٠,٠٠٥٧٥٥	٠,٧٤٠٠	٠,٢١٩١	١,٤٥٩٤	-
٠,٩٤٥٦	١,٥٣٩٤	٠,٦١٩٤	٠,٠٧٠٢٨	٠,٠٠٥١٧	٠,٥٠٦٦	٠,١٥٠٢	-	٠,٦٨٥٨
٦,٢٩٣٥	١٠,٢٦٨٤	٤,١١٠١٦	٠,٠٥٢٢٧	٠,٠٠٣٤٤٧	٣,٣٧١٠	-	٦,٦٥٧٨	٤,٥٧٢٦
١,٨٦٦٥	٣,٠٤٦١	١,٢١٩٢	٠,٠١٥٧٩	٠,٠٠١٠٢٣	-	٠,٢٩٦٦	١,٩٧٥٠	١,٣٥٦٥
١٨٢٦,٥٠	٢٩٧٨,٩٤	١١٩٢,٣٩	١٥,٤٤٤	-	٩٧٧,٩٥	٢٩٠,١١	١٩٣١,٤٨	١٣٢٦,٥٤
١١٨,٤٥	١٩٢,٥٧	٧٧,٤٨	-	٠,٠٦٤٧٣	٦٣,٣٦	١٨,٧٩	١٢٤,٥٧	٨٥,٧٩
١,٥٢٧٠	٢,٤٩٨٣	-	٠,٠١٢٩٥	٠,٠٠٨٢٩	٠,٨٢٠٢	٠,٢٤٢٣	١,٢١٩٨	١,١١٢٥
٠,٦١٣٩	-	٠,٤٠١٩	٠,٠٠٥١٨٦	٠,٠٠٣٣٦	٠,٣٢٩١	٠,٠٩٧٦	٠,٦٤٩٤	٠,٤٤٤٦
-	١,٢٢٨٠	٠,٣٥٤٩	٠,٠٠٨٤٥	٠,٠٠٥٥٤٧	٠,٥٣٥٥	٠,١٥٨٧	١,٠٥٩٦	٠,٧٢٥٣

بورصة بيروت

سهما من بنك بيروت "ج" و ١٠٣١٦٦ سهما من شركة التراب اللبنانية.
وأجريت صفقة مباشرة داخل الرزمة تناولت ٨٥٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" قيمتها ١١٠٥٠٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمجموع للأسهم اللبنانية بنسبة ٠,٢٢ في المئة واقل على ١١١٥,٥٥ دولاراً، في حين انخفض مؤشر ليسانون انفست Lispi بنسبة (٠,٤) في المئة واقل على ٩٦,٩٤ نقطة، ومؤشر ليسانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٨ في المئة واقل على ١٩٦,٢٣ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٨/٤:

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تاريخ	سعر التثبيت	الكمية المعرضة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨	٩٧/٨/١	٢٨	٤٤٦٠٦	١٨٥٥٥	٤٣٠٣٦
بنك بيروت "ج"	١٥/١٦	٩٧/٨/١	١١/١٦	٢٣١٨٢٦	٦٥٧٥	٨٧٤٢
شركة التراب اللبنانية	١١/٢٢	٩٧/٨/١	٩/٢٢	٢٠٣١٦	١٨١٩٠	١٩٦٩
اترنت	٢٥/٢٢	٩٧/٦/٢٦	-	٤٥٠	-	-
الاسمنت الابيض (لحامله)	١/٨	٩٧/٦/٢٠	-	-	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله (ث))	١/٢	٩٧/١/٣١	-	-	-	-

ارتفع امس سعر سهم سوليدير "ب" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، فيما تراجع سعرا ساهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٥٨٣٣٧ سهما قيمتها ٢٩٩٦٦٤٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:
- الجلسة الاولى: ٤٨٥٢٤ سهما من سوليدير "أ" و ٦٢٢٧ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٣٧٦٥ سهما من سوليدير "أ" و ٩٢٥٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ٨٢٨٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ١١١٥٥ سهما من بنك عودة "ج" و ٦٥٧١٥

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تاريخ	سعر التثبيت	الكمية المعرضة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
سوليدير أ	١٣	٩٧/٨/١	١٣	٢٧٥٢٩	٤٨٥٢٤	١٩٩٨
التثبيت الأول	١٣	٩٧/٨/١	١٣	١٥٨٧٦٧	٢٥٦٠٨	١٢٧٦٥
سوليدير أ	١٣	٩٧/٨/١	١٣	٩١٢٠٧	١٢١٠٦٦	٢٣٢٧
التثبيت الثاني	١٣	٩٧/٨/١	١٣	٩٦٥٨٠	١١٢٣٣٩	٩٢٥٠
سوليدير ب	١٣	٩٧/٨/١	١٣	٢٣٥٢٠	٨٢٨٥	٢٣٠٤٦
التثبيت الأول	١٣	٩٧/٨/١	١٣	١٤٦٣٥	١٤٦٣٥	٨٢٨٥
سوليدير أ	١٣	٩٧/٨/١	١٣	١٤٦٣٥	١٤٦٣٥	٨٢٨٥
التثبيت الثاني	١٣	٩٧/٨/١	١٣	١٤٦٣٥	١٤٦٣٥	٨٢٨٥

السهم	السعر	الكمية	القيمة	التاريخ	النوع
سوليدير	١٣	٨٥٠٠٠	١١٠٥٠٠٠	٤/٨/٩٧	داخل

القيمة السوقية: ٢.٩٠٧.٩٣٦٣

قيمة الاسهم المتداولة: ٢٩٩٦٦٤٤

الحرب الاهلية وتبرير الدعوة الى انبعاث "الامة اللبنانية"

مخاطر النظرة التفاضلية الخادعة

بقي ان نشير كذلك الى مخاطر النظرة التفاضلية الخادعة التي جسدها العنوان الفرعي للكتاب: "من انهيار دولة الى انبعاث أمة". فالعنوان يوحي بعدد من التساؤلات المنهجية، ابرزها:

أ- هل هنالك فعلا "أمة لبنانية" تكونت تاريخيا ضمن الحدود الجغرافية المعترف بها دوليا والتي يتشكّل منها لبنان الحالي؟ فمن المعروف جيدا ان مقولة "الامة اللبنانية" انتشرت لفترة قصيرة للغاية في اوساط بعض المثقفين من ابناء الطائفة المارونية ولم تحظ باهتمام الغالبية الساحقة من ابناء هذه الطائفة، بالإضافة الى رفض الغالبية الساحقة من مثقفي الطوائف اللبنانية الاخرى لها. فلماذا يعاد التذكير بها والعمل على احيائها بعد حرب اهلية مدمرة، مع انها مقولة غير علمية ويمكن ان تقود الى انقسام حاد بين اللبنانيين؟

ب- غني عن التوكيد ان الحرب الاهلية هي نتاج تشابك التناقضات الداخلية والاقليمية والدولية على الساحة اللبنانية. وتاليا، فالسمة الاساسية للمجتمع اللبناني هي التعايش او العيش المشترك، في زمن السلم كما في زمن الحرب. وتعتبر دراسة هانف في هذا المجال من افضل ما كتب عن التعايش بين اللبنانيين في زمن الحرب الاهلية. فهو يبرز عمق التناقض في وجهات النظر بين اللبنانيين حول اسباب الحرب الاهلية ومختلف القضايا المصرية التي يعيشها لبنان اليوم. وذلك يؤكد على ان مقولة التعايش او العيش المشترك هي الضابط الاساسي لتطور المجتمع اللبناني في زمن السلم اولا.

لكن النظام السياسي في لبنان قد عجز على الدوام عن تطوير صيغة التعايش وبنائها على أسس وطنية سليمة في زمن السلم الاهلي لكي تمنع انهيار الدولة اللبنانية تحت وطأة التناقضات الداخلية والنزاعات الاقليمية. فالتعايش قائم في حالتي السلم والحرب لأن ما يوحد اللبنانيين جميعا هو أكثر صلابة مما كان يعتقد اصحاب مشاريع الكاتونات الطائفية الذين جاهاوا، ولسنوات طويلة، بالدعوة الى تقسيم لبنان مجموعة كاتونات، وطرحوا اشكالا عدة من الصيغ الفيدرالية والكونفيدرالية بعد ما رسخ في اذهانهم ان الحرب الاهلية قضت على كل ركائز التوحيد السابقة في لبنان.

ج- ان تحليل الحرب اللبنانية على اساس جدلية العلاقة ما بين "الدولة والأمة" يثير الكثير من الاستغراب حول مدى علمية هذه المقولة من جهة، وما اذا كانت ركائز تدعمها على ارض الواقع كي لا تبقى مقولة نظرية تختفي الى السند العلمي الذي يبرر الدعوة الى اطلاقها.

بعض الملاحظات الختامية:

في معرض تقديم الطبعة العربية للكتاب أعقد المستشار القانوني لمركز الدراسات العربي-الاوروبي عليه كل النعوت الكبيرة، فقال في مدحه: "انه كتاب لا يفني تماما عن كل ما كتب سابقا حول الموضوع فحسب، بل ويفلق هذا الموضوع لعشرات السنين المقبلة، هذا مع انه سيكون مرجعا اوليا واساسيا لكل دراسة يمكن لها ان تكتب عن لبنان او عن الشرق الاوسط مستقبلا" (!). اما سبب هذه "الفراة" التي تقطع الطريق على كل مستزيد في دراسة الحرب اللبنانية فترجع، في رأي المستشار، الى خصوصيتين تميز بهما هذا "الكتاب - الموسوعة": الاولى "انه اعتبر الازمة اللبنانية الحلقة الجوهرية داخل سلسلة يشكلها تاريخ الشرق الاوسط الحديث، وهي ازمة ليست راهنة بل تمتد جذورها الى القرن التاسع عشر". والثانية، ان "تيودور هانف لم يفصل ما هو سياسي عما هو مجتمعي".

وغني عن التوكيد ان الخصوصية الاولى مسندة الى مقولة مغلوبة لأن الازمة اللبنانية هي انعكاس لمشاريع التجزئة الاستعمارية الغربية في المشرق العربي، ومنها المشروع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين واقتسام الولايات العربية بين الدول الاستعمارية، وحرب الاستعمار الغربي على مشروع محمد علي لتوحيد مصر وبلاد الشام في القرن التاسع عشر، والصراع الدولي على طريق التجارة الدولية في المتوسط وغيرها.

فالحرب اللبنانية ليست الحلقة الجوهرية في تلك المشاريع بل "حقل الغام" لتفجير المنطقة، كما حللتها بعق الباحثة الاميركية ايرين غونديز في كتابها المميز والصادر عام ١٩٩٧ تحت عنوان: "ملاحظات من حقل الغام، تدخل الولايات المتحدة الاميركية في لبنان والشرق الاوسط".

اما عن "الخصوصية الثانية" فان الغالبية الساحقة من الدراسات العلمية عن الحرب اللبنانية، والتي نشرها لبنانيون وغير لبنانيين في السنوات القليلة المقبلة، بالعربية او باحدى اللغات العالمية، كانت تدمج بين السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعسكري عند تحليل اسباب هذه الحرب والنتائج التي نجمت عنها، على الصيدين اللبناني المحلي والاقليمي.

(التمتة في الصفحة ٤)

شكلت الحرب الاهلية في لبنان ١٩٧٥ - ١٩٩٠ موضوعا لعدد كبير من الدراسات العلمية التي نشرها باحثون لبنانيون ومن جنسيات مختلفة، باللغة العربية او باحدى اللغات العالمية المعروفة. واللافت للنظر ان بعض الباحثين الاجانب تخصصوا في دراسة الحرب اللبنانية وامضوا في الكشف عن جذورها وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية اكثر من عقد من الزمن. وقد ساعدتهم في عملهم هذا التردد المستمر الى لبنان، ومقابلة عدد من الباحثين والسياسيين والنقابيين اللبنانيين. وكانت لديهم رغبة واضحة في استخراج مقولات جديدة او نظرية معينة تجعل من الحرب الاهلية اللبنانية مثلا يمكن تعميمه على عدد من المجتمعات العربية التي تعيش الآن اجواء حروب اهلية طويلة الامد على غرار مقدمات الحرب اللبنانية.

وانطلاقا من هذا الماحس التنظيري، وفي حال الوصول الى نظرية قابلة للتعميم، يتحول الباحث الغربي في القضايا العربية والشرق الاوسطية المعاصرة مرجعا يتم استحضاره في عدد كبير من ابحاث الغربيين التي تتناول بالدراسة تلك القضايا. واحيانا تنقل دائرة الاقتباسات من المراجع العلمية على عدد من الباحثين الاجانب الذين يتحولون نماذج تتكرر باستمرار، في حين تبقى افضل الدراسات العلمية المحلية عن الموضوعات اللبنانية نفسها خارج الافادة العلمية ولا تتم الاشارة اليها الا نادرا. ولعل أوضح النماذج في هذا المجال الكتاب الضخم الذي تجاوز الثمانئة صفحة، ونشره بالالمانية وبالانكليزية وبالعربية عام ١٩٩٢ - ولعله نشر ايضا بالفرنسية وبلغات عالمية اخرى - الباحث الالمني المعروف تيودور هانف (Theodor HANF) تحت عنوان "لبنان: تعايش في زمن الحرب، من انهيار دولة الى انبعاث أمة". سيبدو واضحا من العنوان ان الباحث يعطي موضوعه بعدا شموليا حتى يصبح قابلا للتعميم على الدول العربية الاخرى، خصوصا تلك التي لها علاقة مباشرة بالنظام الشرق - الاوسطي الجديد الذي كثر الحديث عليه منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٩ وتحول الولايات المتحدة زعيمة للنظام العالمي.

ويرى الباحث ان الصراع الاقليمي والنزاعات الدموية التي دامت خمسة عشر عاما لم تمنع تجدد لبنان والاعتراف بدوره الاقليمي المتجدد في صلب النظام الشرق الاوسطي الجديد. وابتقت تجربة الحرب الاهلية كذلك ان انهيار الدولة اللبنانية لم يؤد الى زوال لبنان كشعب حر يتمتع بحبوبة بالغة وهو يشكل "أمة حية" قادرة على الثبات في الازمة الحادة، كما ان للنظام السياسي اللبناني القدرة على الاستفادة من التناقضات الاقليمية والدولية لكي يجدد نفسه باستمرار.

الحرب اللبنانية، في دراسة تيودور هانف، مناسبة مهمة لوضع الدولة اللبنانية في موازاة الأمة اللبنانية او حتى في تناقض معها. فالدولة ضعيفة، مفككة، متخلفة، طوائفية... اما "الأمة اللبنانية" فحية، حضارية، أشبه بطائر الفينيق الذي ينبعث على الدوام من تحت الانقاض.

ومع ان مقولة "الأمة اللبنانية" لم تحظ، ومنذ زمن طويل قبل الحرب الاهلية، باهتمام يذكر من الباحثين الجديين، من لبنانيين وغير لبنانيين طوال مرحلة الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والاستقرار السياسي التي شهدتها لبنان بين ١٩٤٣ و ١٩٧٥، فان هانف يدافع هذه المعادلة النظرية بين الدولة اللبنانية و"الأمة اللبنانية" الى حدودها القصوى، فيقدم تحليلا مطولا عن علاقة الأمة بالدولة كما لو كان يتحدث عن المانيا او اليابان او فرنسا او الصين وليس عن بلد صغير كلبان.

ولا نخاله جهمل، وهو المطلع على عدد كبير من الدراسات العلمية المنشورة بلغات عدة والتي تناولت تطور المجتمع اللبناني في جميع مراحله، ان ولادة الدولة اللبنانية الحديثة قد تمت في مطلع عهد الانتداب الفرنسي، وانها ورثت الكثير من سلبات الموروثين العثماني والفرنسي، وان تحليل مأزقها الراهن منذ مطلع عهد الاستقلال حتى الآن على اساس علاقة "الدولة بالأمة في لبنان" لا يمكن ان يمت الى البحث العلمي بصلة.

لقد تجاهل الباحث عمدا الكثير من الدراسات العلمية التي تفند المخاطر التي تلحق بلبنان من جراء تبني مقولة "الأمة اللبنانية" كأمة قائمة في ذاتها ولذاتها، كما تفند مخاطر الدعوة الى "حياد لبنان في الصراع العربي - الصهيوني" والذي قدمت الحرب الاهلية نفسها الدليل القاطع على استحالتها بعدما انفجر ذلك الصراع على ارض لبنان وحدها وهدأت جميع الجبهات العسكرية الاخرى.

وهناك اشارات كثيرة في الكتاب نفسه تؤكد ان هانف على اطلاع عميق على الوثائق التاريخية التي تثبت جدلية العلاقة بين ولادة الدولة اللبنانية الحديثة وولادة المشروع الصهيوني على ارض فلسطين. لذا يثير الكلام على "أمة لبنانية" ذات شخصية تاريخية مميزة سجلا حادا بين اللبنانيين قاد على الدوام الى صدامات دموية لم يستفد منها الا العدو الصهيوني.

هل يمكن تجديد دور مصر العربي؟

في المنطقة".

وبديهي ان هذه الرغبة لم تكن اميركية بحتة، بل كانت تبتناها، وربما بحماسة اشد، الانظمة العربية التي كانت ترى في الدور المصري خطرا يؤدي الى اخلال نظام عربي جديد محل النظام العربي القديم الذي فقد صدقيته التاريخية في الاسلوب الذي ادار به دفة الصراع العربي - الاسرائيلي في الثلاثينات والاربعينات.

وهكذا، لم يكن غريبا انه في الوقت الذي اعتقدت الاوساط الشعبية العربية ان اسلوب ادارة "حرب اكتوبر ١٩٧٣" في ايامها الاولى يبشر بولادة نظام عربي جديد، مبني على دور عربي لمصر اقل استفزازا للانظمة العربية التقليدية واكثر قدرة على استئناسها ودفعا الى حظيرة العمل العربي العام كما تقتضيه التحديات الحقيقية التي تواجه العرب المعاصرين - في هذا الوقت بالذات قبض الرئيس السادات بكتنا يديه على النتائج السياسية لـ "حرب اكتوبر" وسط تلمي الاوساط الشعبية العربية بتدق حلاوة ثمار الانجاز العربي العسكري، ولم يضيّع يوما واحدا من السنوات الخمس بين ١٩٧٣ و ١٩٧٨ في اقامة جسر "العبرور السياسي" بين انجاز ١٩٧٣ العسكري، واتفاقات "كمب ديفيد" التي جاءت تنفيذًا لشروط رسالة جونسون الآتفة الذكر.

والحقيقة انه عندما قام الرئيس السادات بالتنازل عن دور مصر العربي والقبول بسبحة من التداول من المنطقة العربية بأسرها، بل من داخل مصر، لم يكن ذلك انجازا مفاجئا، بل تمت حراثة مصر داخليا، وحرارة المنطقة العربية بأسرها سنوات خمس طويلة، لبذر بذوره، "باختراع" شعار وطني داخل مصر خلاصته "انه أن الاوان لان تكف مصر عن ان تكون "بنك دم" للعرب، تخوض عنهم معاركهم، بينما ينعمون بكطف الثمار، في مقابل "اختراع" شعار وطني تم تعميمه بسرعة هائلة في كل الاقطار العربية، بأنه "قد أن الاوان ليمارس كل بلد عربي سياسته الخاصة وثقافته الخاصة، وبراعي مصالحه الخاصة بعيدا عن السيطرة المصرية، وبعيدا عن شخصية جمال عبد الناصر الطاغية الجماهيرية، والتي كان لها في بعض البلاد العربية شعبية تفوق شعبية رئيس ذلك البلد".

تحت هذين الشعارين الشديدي التناغم والتكامل (على خلاف التناقض الشكلي بينهما) تمت حراثة الارض العربية سنوات طويلة - بما في ذلك مصر نفسها طبعاً - وبذرت كل بذور التفكك والتشرذم في كل نواحي الحياة، من الثقافة الى الاقتصاد الى السياسة.

وهكذا اكتمل الثأر التاريخي من الدور المصري: يعبر هذا الدور عن نفسه بموجة عالية في الخمسينات والستينات، فيجابه بموجة عالية مضادة في السبعينات يتكامل فيما الانكفاه المصري الذاتي، بانكفاه كل بلد عربي على كل عناصر خصوميته الصغيرة، في ما يشبه حركة الانتحار الجماعي التي تقوم بها الدلافين او الحيتان عندما تغادر اعماق البحار لتلقي بنفسها على الشواطئ، ولكن...

لأن دور مصر في المنطقة ليس استعمارا وليس غزوا خارجيا، بل هو احدى ابرز الحقائق الجغرافية - السياسية الثابتة عبر التاريخ، منذ ايام الفراعنة والكنعانيين والبابليين، وحتى يومنا هذا، مروراً بالفتح العربي والفاطميين والمماليك.

ولان فترة انحسار دور مصر العربي، قد تحولت وبالأعلى مصر وعلى المنطقة العربية برمتها، فقد اكتشف الوطنيون المصريون ان مصر، مجردة من دورها العربي، هي مصر الفاقدة المناعة، والعزلة من حزامها الامني الاستراتيجي.

وكما اكتشف العرب المعاصرون في المقابل، ان العروبة المعاصرة، بغير الدور العربي الحيوي لمصر، تكاد تكون صيغة مستحيلة، ويبدو هذا الاقتناع مستتباً في الاذهان - ربما بالنسبة نفسها والقوة نفسها - في الجزيرة العربية كما في المشرق العربي كما في المغرب العربي.

اما بالنسبة الى القيادة المصرية التي تستعيد دور مصر العربي رويداً رويداً على متن "الموجة الهادئة" لهذا الدور، فيبدو انها تحاول اعادة صوغ الحركة السياسية لهذا الدور في مرحلة تحول الصراع العربي- الاسرائيلي، من الميدان العسكري، الى الميدان السياسي والديبلوماسي والاقتصادي والثقافي.

غير ان النجاح المصري في عملية اعادة الصوغ هذه، مرهون بعاملين موضوعيين يتجاوزان النيات الطيبة، وبراعة قيادة السياسة الخارجية الحالية لمصر:

- عامل مصري ذاتي داخلي، يقول ان قوة الدور المصري، عربياً ودولياً - هي من قوة الوضع الداخلي في مصر، في جميع ميادينها - فانا كانت عن القيادة المصرية مفتوحة تماماً على مشاريع التنمية الاقتصادية التي اندفعت في خط بياني نحو انجازات واضحة ومؤكدة، فان العين الاخرى لا بد ان تكون مفتوحة بالاتجاه نفسه - وربما أكثر - على عناصر التوازن الاجتماعي داخل مصر ذات الكثافة المائلة من الفقر والمحدودي الدخل، الذين هم في الوقت نفسه الصناع الحقيقيون لهذه الطفرة الصناعية والزراعية.

- وعامل سياسي اقليمي ودولي، يقول انه اذا كانت الظروف الاقليمية (اسرائيل) والدولية (النظام العالمي الجديد الاحادي الزعامة) لا تسمح بقيام دور مصري عربي وازدهاره في منطقة مباشرة ومستمرة مع الدور الاميركي، فان من العيب دفن الرأس في الرمال كالنعامة وتخيل توافق ممكن بين المصالح الاميركية في المنطقة، والمصالح القومية العربية العليا، التي هي في النهاية المظلة الواقية للمصلحة الوطنية الداخلية لكل بلد عربي.

ومعنى ذلك عملياً، وبعبارة اخيرة موجزة، انه اذا كان الدور المصري العربي مستحياً - في الظروف الدولية الراهنة - باعتماد سياسة المواجهة المباشرة والشرسة والصدامية مع النفوذ الاميركي، فان هذا الدور أيضاً مستحيل اذ لم يؤسس على وعي موضوعي للحتمية العلمية للتصادم بين مصالح النفوذ الاميركي في المنطقة، والمصالح القومية العربية العليا.

كيف يمكن لمصر التحرك الحيوي والفعال بين هاتين الاستحالتين؟ بالتكامل بين اتقاء الصدام المباشر مع اميركا من جهة، ووقف الاعتماد على المعونات الاميركية الاقتصادية لمصر كشرط حياة اساسي للاقتصاد المصري.

فاذا تحققت هذه الصيغة، امكن مصر ان تطلق رصيدها التاريخي المائل، ورصيدها العربي المؤكد، وحيويتها الداخلية المختزنة، في صيغة عربية عملية تراعي الظروف الدولية الراهنة، بالقرن نفسه الذي تراعي فيه مصالحها الوطنية المصرية والقومية العربية العليا.

الياس سحاب

غالباً ما ينحصر الاهتمام بدور مصر في هذه المنطقة من العالم بالموجتين الاعلى لهذا الدور في القرنين الاخيرين: عصر محمد علي في القرن التاسع عشر، وعصر جمال عبد الناصر في القرن العشرين. غير انه من المؤكد ان دور مصر في هذه المنطقة الممتدة من الجزيرة العربية شرقاً حتى مضيق جبل طارق غرباً، هو من الثوابت الجغرافية - السياسية عبر آلاف السنين. وكان يعبر عن نفسه احيانا بموجات عالية تتكرر وتتردد في فترات زمنية متباعدة، في آلية تذكر بالمقولة الشهيرة "التاريخ يعيد نفسه"، ولكنه كان يعبر عن نفسه دائماً بموجات هادئة مستمرة بين الموجات العالية، بل لعل هذه الموجات العالية، في كل الازمنة القديمة والحديثة، لم تكن سوى نتوءات التراكم والتفجر، في السياق المستمر المتواصل للموجات الهادئة.

وحتى لا نفوض عميقاً في تفاصيل هذا السياق التاريخي لثنائية الموجات الهادئة والموجات العالية لدور مصر في هذه المنطقة من العالم، فاننا نكتفي على سبيل المثال باستحضار اكثر نماذج هذه الثنائية في ذاكرة، بل ربما في وجدان العرب المعاصرين.

بين الموجتين العاليتين لعصر محمد علي في النصف الاول من القرن التاسع عشر وعصر جمال عبد الناصر في بداية النصف الثاني من القرن العشرين، اللتين استأثرتا بمعظم اهتمام الدارسين والمؤرخين والمحللين، لم تتوقف حركة الموجات الهادئة عن التدفق في شرايين الحياة العربية الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية بدأب وحيوية.

هذه الومضة السريعة عن الخلفية القديمة والحديثة لدور مصر، تبدو المدخل الحتمي لمحاولة الاقتراب من فهم الطبيعة المعقدة لهذا الدور في خصم التعقيدات الراهنة لوضع مصر الداخلي والوضعي العربي والاقليمي والدولي.

فدور مصر يمر حالياً بمرحلة موجة هادئة بعد حركتي مد وجزر عنيفتين (خمسينات عبد الناصر وستينات سبعينات السادات). وفي رأيي ان هذا التوصيف اكثر امانة ودقة وموضوعية من محاولة فهم عهد الرئيس حسني مبارك في مصر على انه امتداد لعهد عبد الناصر في نظر البعض، او امتداد لعهد السادات في نظر البعض الآخر.

فانطلاق دور مصر العربي على موجة هادئة، لا يمكن ان يكون محايداً بين حركتي المد والجزر، ويستحيل ان يكون توفيقاً بين المد والجزر، وفي هذا المجال فان روح خطاب مبارك في ذكرى "٢٣ يوليو" لهذه السنة - في شكل خاص - تؤكد ان احتفاظ القيادة السياسية المصرية العليا بهذه الذكرى بصفتها العيد الوطني الام لمصر، يتجاوز الشكل الى الجوهر.

ولا يصح في هذا المجال التذكير بأن ذكرى "٢٣ يوليو" قد بقيت عبداً وطينياً لمصر، في عهد السادات ايضاً، فقد ارتفعت حركة الجزر في دور مصر العربي في عهد الرئيس السادات الى درجة كانت فيما علة ذلك العهد بروح "٢٣ يوليو" تتأكل عاما بعد عام، حتى اصبحت في النهاية علاقة شكلية.

لقد شهدت مصر والمنطقة العربية في منتصف عقد الستينات، تكراراً مدهشاً للمشهد التاريخي الذي سيطر على المنطقة في اربعينات القرن المنصرم، وكان الموضوع المحوري في كلا المشهدين المتكررين هو دور مصر العربي: انطلاقه الجاهج في المنطقة (خصوصاً في المشرق العربي)، وضرورات كبح هذا الانطلاق (في نظر القوة الدولية الاعظم).

فكما ان خروج دور مصر العربي - في عصر محمد علي - عن حدود التمدد على السلطة المركزية للامبراطورية العثمانية (وهي حدود كانت مناسبة جداً للاستراتيجيا الدولية للقوتين الاستعماريتين الاعظم يومها، فرنسا وبريطانيا)، فان تجاوز الدور المصري هذه الحدود الى احتمال اقامة كيان عربي فني ومتعاسك ومتزاي الاطراف، ويعتمد على صوة قومية صحية، داخل جسم "الرجل المريض"، هذا التجاوز وضع "اجم دور مصر العربي، بكل احتمالاته" في مقدمة الاستراتيجيا الاستعمارية البريطانية في هذه المنطقة من العالم.

وكانت فكرة انشاء دولة يهودية في فلسطين كحاجز بين مصر والمشرق العربي هي انضج ثمار تلك الاستراتيجية، منذ ذلك الوقت المبكر.

المشهد نفسه تكرر في منتصف القرن العشرين، بعمومياته وتفصيلاته. فبينما كانت اميركا تبدي شيئاً من الارتياح الى "ثورة يوليو" في سنتها الاولين بالذات، لاعتقادها انها تقدم احتمال اقامة حاجز محلي في وجه المد الشيوعي نحو المنطقة العربية، اكتشفت ادارة القوة الدولية الاستعمارية الاعظم (في واشنطن هذه المرة) ان "رياح" الدور العربي لمصر لا تسير بما تشتهي "سفن" الاستراتيجية الاميركية، بل في اتجاه اطلاق صوة قومية عربية عصية تشكل خطراً اعظم على مصالح واشنطن في هذه المنطقة التي تحتضن خزان النفط الاكبر في العالم.

وقد اعتقدت واشنطن في بادئ الامر ان انفصام عرى الوحدة المصرية - السورية امن انحسار الدور المصري العربي وانكماشه مرة اخرى داخل حدوده الوطنية، في تكرار لعملية عودة ابراهيم باشا (ابن محمد علي) الى مصر، بعد المهزمية التي منيت بها حملته التي شارفت في اعلى ذروتها، حدود الأستانة.

غير ان اندفاع عبد الناصر الى نقل الدور المصري العربي، بكامل زخمه، الى اليمن لدعم النظام الجمهوري الوليد، قد وضع هذا الدور على حدود خزان النفط الاعظم، وهو اشد الخطوط الاميركية الحمر احمراراً.

والذي يعيد اليوم قراءة الرسالة - الانذار التي وجهها الرئيس الاميركي ليندون جونسون الى جمال عبد الناصر في العام ١٩٦٥، ويتخصص بدقة الشروط الخمسة التي وضعها جونسون اساساً لـ "تطبيع" العلاقات الاميركية - المصرية يكشف ان هذه الشروط ليست سوى طلب اميركي مباشر لعبد الناصر ان يقوم بنفسه بتفكيك كل عناصر دور مصر العربي، وما رفض عبد الناصر تنفيذه عن العام ١٩٦٥، نفذه مرغماً بعدما وجهت اليه الضربة العسكرية بعد عامين تماماً. غير ان عبد الناصر ادرك - وان في وقت متأخر - ان الطموحات السياسية لدور مصر العربي، وحجم الثغور الذي يمثله هذا الدور للمصالح الاميركية بالذات في المنطقة، لا تكفل حمايته الا بقوة عسكرية عصية كانت ثورة ٢٣ يوليو قد تقاعست عن تأييدها، بمعايير العصر الحديث، حتى ذلك الوقت.

لذلك ايضاً، وفي السياق نفسه، كانت كلمة السر الاميركية في اللحظات الاولى لانتشار خبر وفاة جمال عبد الناصر: "لن نسبح بقيام ناصر آخر في المنطقة". ولو ترجمنا هذه "السيطرة" الى لغة السياسة المباشرة، لاصبحت العبارة هكذا: "لن نسبح لمصر بعد اليوم بأن تمثل دوراً مركزياً حيويًا

تداعيات في ذكرى حسيب عبد الجواد

عام مضى على غياب حسيب عبد الجواد!

عام طويل ومرير،

اما الاعوام التي سبقت فلم تكن حلوة،

ولكن حضور حسيب كان يجعلها أقل مرارة،

أو قل: انه كان يضيف الى طعامها المر كثيراً من غسل الحضور الشميّ النون... الحضور

المترع بالرجولة والوفاء والحب وعنفوان الروح والارادة.

كان يمتصّ احزان الفقراء ليصنع لنا من مرارتها كل ذلك العسل الشمي!

قليلون هم الرجال الذين يشبهونه.

وما اندر القلوب النبيلة المفعمة باحزان الفقراء كقلبه

وما اكبر قلبه واشجع!

ما اسخاه وأنبه!

كان يشبه الريح التي تسبق المطر... وتأتي معه... تحمله، توّرعّه مبللة به جفاف الحقول

والطوق وعطش الانهار!

كان حزينا يوزع الفرح على الآخرين،

لا وقت لديه لكي يستمع الى آهين جسده!

مع ذلك كان له جسد يشبه جبلا من ورد وضوء، وجبين مشرّع أبدا كما لو ان عاصفة قد

مسحت بيدها عليه وتركته نوثماً!

كان رجل الرؤية!

ومع ذلك كان رجل الازقة والتفاصيل!

اين ما مرّ يثبت العشب مكان قدميه،

هل أحد منكم مرّ في اسواق صيدا وازقتها القديمة،

هل أحد منكم وهو يعبر تلك الامكنة أفس... وهو يشم رائحة الرطوبة والعفن المتصاعدة

من الجدران والزوايا... ان رائحة عشب طري... عشب يشم ولا يرى تتسلّل الى رثتيه... الى

مسام جلده... الى روحه... الى مساقط الحزن واليأس في كيانه!؟

اما أنا فكلما اشتقت الى حسيب ذهبت ألتسمه في تلك الازقة وبين تلك الوجوه الحميمة...

ذهبت ألتمس شميم العشب الذي ظلت خطواته تزرعه هناك على مدى نصف قرن!

اما الرطوبة والعفن... اما رائحة الفقراء فليست سوى الحزن الرؤوم لتلك الاعشاب ولبذورهما

الطمثنة الواثقة بمجيء زمن انفجار الخصب والخضرة العظيمة.

من ازقتك يا صيداء... من احيائك الفقيرة الرطبة... من عرق بحارتك والكادحين داخل

اسوارك يأتي زمك الجميل!

اما نشيد بحارتك فما زال مؤجلاً، رغم كل الاناشيد المزيفة التي تحاول ان توهمنا ان البحر

واسع (وهو اضيق من خرم إبرة)... وان الهواء طالع! وهو هواء فاسد يزكم الانوف بروائح

فضائحهم... وان المراكب راجعة! فيما المراكب تبحر بالشرفاء والكادحين من هذه الشواطئ ولا

تعود الا محملة بالنفايات وبضاعة الموت تزجها لمن ظل صامدا حول هذا الشاطئ الحزين!

ماذا نقول لك بعد عام مضى على رحيلك!؟

ماذا نخبرك عن (احوال القرى والقمح)؟!

وعن الاحلام التي كان جسديك واحدا من جسورها العظيمة لكي تعبر في اتجاه عيون

الكادحين... احلامهم بالخبز والحربة وبوطن يتسع لقامة مرفوعة، واطفال لا يطاردهم شبح الفقر

والمرض، وشبح الابواب المغلقة لمدارس لا تليق مقاعدها باسمالهم البالية وجيوب آبائهم

المفرغة... مفرغة دائما لمصلحة السماسرة واللصوص... ومتصيدي مقاعد السلطة وألقابها...

والثروة ومظانها... وسارقي الفرح المؤجل في عيون الاطفال بنهارات مفسولة بالضوء والعافية.

ولد حسيب عبد الجواد مناظلا... ومات مناظلا... وما بين الموت والميلاد لا يوجد فسحة

واحدة لغير التومج النبيل والانحياز الأسر الى الحقيقة انحياز العاشق الدؤوب... فما كان ملولاً...

ولا كان ممن يخونون الحقيقة عند اول عرّض فاجر تتقنه عيون البغايا (بغايا السلطة والثروة)

المتمرسة باغتيايل المناضلين، تجرم كالخراف الداجنة الى مخادعها، ثم تلفظهم كما تلفظ النواه

ليقطعوا بقية ايامهم في البرد والعزلة!

على ان علاقته بالحقيقة كانت علاقة تجدد وتجدد متبادلا... وكان كل منهما ما يلبث حتى

يتكشف لآخر عن اغراء جديد يكفل توفير تلك الشحنة الضرورية من الحرارة لادامة هذا

العشق المحيم ونقله الى مراتب الوجد والتولّه والحلول.

تلك علاقته بالحقيقة والتزامه بما... علاقة جدل وتحول... من هنا ثبات تلك العلاقة ورسوخها

وعصيانها على اغراء الخيانة والعزلة او التقاعد.

هل شاهدتم حسيب عبد الجواد في مرضه الاخير!؟

اذن انتم على مشهد من الفصل الاخير من تحولات العاشق ذروة هذه التحولات! حيث اللحظة

الاخيرة التي تفصل العاشق عن لحظة الحلول والتماهي بين الحقيقة والعاشق!

لم يجد الموت ما يميته في هذا الفارس،

كان يشنّ غاراته المتواصلة على الجسد، على التفاصيل والزوائد!

اما الرجولة... اما هالة الحب. فما كان منها للموت نصيب،

قبل هذا المشهد كم كنا نردد:

ما اطيب العيش لو أن الفتى حجر

تنبو الحوادث عنه وهو ملموم!

وبعده، فقد عرفنا كيف ينبو الموت عن الرجال... بل كيف يغدو الموت في حضرتهم خادما

لا دور له سوى إزالة الغبار عن ذهب الرجولة.

سلام عليك يا حسيب

سلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيا،

حياً في نهضة الفقراء الذين احببتهم،

وحياً عند ربك مع الانبياء والشهداء والصديقين

وحسّن اولئك رفيقا.

السيد محمد حسن الأمين

هل يحق للجامعة ورئيسها اتخاذ مواقف سياسية؟ (٥)

لا مواقف في المواضيع الخلافية

قيم تساعد في تطوير المجتمع مثل الدعوة الى تنمية الانتماء الوطني، لكن في المقابل لا يجوز لرئيس الجامعة ان يتخذ موقفاً من موضوع خلافي، لانه بذلك يخرج على الدور الحقيقي ويتسبب في شقّ الوحدة الطلابية وایجاد اتجاهات متباينة في صفوفها.

ويستحسن في هذه الحال ترك الحرية للاستاذة والطلاب في اتخاذ مواقف فردية من موضوع الخلاف، وهنا يكون موقف رئيس الجامعة معيّراً عن رأيه الشخصي، والا اعتبر مصادرة لقرار الجامعة.

لذا يجب ألا يكون التوجيه الجامعي احادي الرأي، وعليه ان يستند الى دراسات وأبحاث اكاديمية تفسح في المجال امام النقاش.

من هذا المنطلق، على رئيس الجامعة الابتعاد عن اطلاق المواقف السياسية المباشرة وغير القابلة للنقاش، فالسياسة العامة للجامعة تفرض عليه عدم الدخول طرفاً في مواضيع النزاع، ولكنه يحتفظ بحرية ابداء رأيه الشخصي. فالفكر السياسي الذي تروّج له الجامعة قابل للنقاش، اما الموقف السياسي فمبرم ويناقض حرية التعبير التي تدعو اليها.

فعندما يطلق رئيس الجامعة موقفاً معينا ويتبرك للرأي العام حرية الاستنتاج والتعليق، يكون في طور ممارسة دوره التثقيفي الموضوعي. اما اذا اتخذ موقفاً منحازاً، فعليه ان يعلن صراحة انه يتحدث باسمه الشخصي والا تحوّلت الجامعات اجزاً وتجمعات مسيئة.

في اختصار، على الجامعة ورئيسها ممارسة حرية التعبير في كل الميادين ضمن النظام العام وعدم تجاوز الضوابط والتوابت الواجبة لضمان الاستقرار بين الطلاب وفي المجتمع.

أسعد دياب

(رئيس الجامعة اللبنانية)

تتابع "قضايا النصار" نشر ردود رؤساء الجامعات على الاسئلة التي طرحتها في محور: هل يحق للجامعة او رئيسها اتخاذ مواقف سياسية؟

وهي نشرت حتى الآن ردود رئيس الجامعة العربية محمد علي عبد الرحيم ورئيس الجامعة الاسلامية حسن الشليبي ورئيس الجامعة اللبنانية الاميركية (LAU) رياض نصار ورئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد والرئيس المتدب للجامعة الاميركية سمير المقدسي وفي ما يأتي ردّ رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب:

يتجلى الدور الثقافي للجامعة من خلال الابحاث والدراسات التي تقوم بها بغية نشر الوعي في كل الميادين. فرسالها التعليمية والتربوية تفرض عليها التفاعل مع مجتمعها وعدم بقائها غريبة عنه، وخصوصاً انها تضم القسم الاكبر من المثقفين. فاذا لم يؤدّ هؤلاء دوراً فاعلاً في المجتمع تفقد الجامعة رسالتها الاساسية، فهي ليست مدرسة، ودورها لا يقتصر على تلقين العلم بل يتعداه الى مجالات البحوث والدراسات الموضوعية بغية الاستفادة منها في الحياة اليومية.

من هنا، للجامعة صلاحية واسعة في ميدان البحوث، ويحق لها اطلاق النظريات والافكار في المجالات كافة، حتى السياسية منها، شرط الا تتخطى حدود الموضوعية والتجرد. وعلى المؤسسات العامة والخاصة الاستفادة من نتائج البحوث الجامعية واتخاذها منطلقاً لكل حركة تطوّر وعملية تنمية، اذ ان للبحوث عموماً بعداً فكرياً وعلمياً تفترق اليه المؤسسات الاخرى.

هذه الحرية المطلقة في مجال اعداد البحوث واطلاق النظريات، يقابلها حق محدود للجامعة في اطلاق مواقف سياسية، فلها ولرئيسها الحق المطلق في اطلاق مواقف من شأنها ترسيخ

الحرب الاهلية وتبرير الدعوة (تتمة)

اللبناني.

كما ان وصول قوى سياسية جديدة الى الحكم، باسم المحرومين والجياع ومحاربة الفساد والرشوة، ولم تؤد الى ازالة الحرمان والجوع وبناء الدولة الديموقراطية العادلة والادارة العصرية في لبنان. يضاف الى ذلك ان استخدام عناوين غير علمية ولا مدلول لها في دراسة علمية رصينة تسيء اليها دون ان تقدم مادة قابلة للنقاش العميق. نكتفي هنا بالاشارة الى عنوان "مؤتمر الطائف او فرصة الثعالب" لوصف دور بعض الاطراف في القيادة السياسية في لبنان ابان مرحلة الاعداد لوثيقة الوفاق الوطني في الطائف عام ١٩٨٩. اما في بعض العناوين الفرعية الاخرى ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، "انتخاب رئيس واغتياله"، "حليف لسوريا كرئيس لبناني"، "فرق تسد"، "انتخابات مزورة"، "تطور نحو التبعية" وغيرها فيتحوّل الباحث الى مثقف عضوي- بحسب تعبير غرامشي- ينتمي في شكل واضح وصريح الى بعض اطراف النزاع في لبنان، ويتخذ موقفا حادا وصريحا ضد الاطراف الاخرين وحلفائهم وبشكل خاص ضد الدور السوري في لبنان، ومتسائلا بكثير من التشكيك الواضح عن "الجار ومستقبله الغامض".

لقد تحولت دراسة هانف: "لبنان، تعايش في زمن الحرب"، عن مسارها العلمي في كثير من جوانبها بسبب كثافة الايديولوجيا وطغيان الهم السياسي على التحليل الاجتماعي. فقاد ذلك الى تضخيم الحرب اللبنانية وتحويلها، بقرار ذاتي من الباحث، من مسألة فرعية لا تدرس الا في ضوء المشاريع الاستعمارية الكبرى التي تعد لمنطقة الشرق الاوسط برمتها منذ القرن التاسع عشر حتى الآن، الى مسألة شمولية تشكل في ذاتها نموذجا حيا لكل المشكلات الكبرى التي تعصف بهذه المنطقة. والايديولوجيا الوحيدة التي تنسجم مع هذا التضخيم غير البربر هي ايديولوجيا الخوف والتخويف. وفي ظل هذه الايديولوجيا المسندة الى منهج التحليل النفسي للنزاعات الجماعية، تمنى الفوارق ما بين الحاكم والمحكوم، الجراد والضحية، المحتل والخاضع للاحتلال، الجار الصديق والجار العدو طالما ان الجميع خائفون. وفي منظور هذا التحليل النفس - ايديولوجي لا فرق ما بين الخائفين على وجودهم وارواحهم وممتلكاتهم، والخائفين على زعاماتهم وتسلطهم وكراسيهم في الحكم. فهل يصمد هذا التحليل الايديولوجي طويلا امام النقد العلمي بعد ما اثبت المجتمع اللبناني نفسه انه قادر على المواجهة والتعايش، في زمن السلم كما في زمن الحرب، وان مقولة الخوف والتخويف ليست سوى واحد من الاسلحة التي تستخدمها قوى السيطرة، المحلية منها والاقليمية والدولية، لتأبيد سيطرتها وحرمان اللبنانيين من كل اشكال الديموقراطية والتغيير الجذري؟

مسعود ضاهر

لذا لا بد من البحث على خصوصيات "اكثر عمقا" للكتاب عند المؤلف نفسه وليس عند مقدمه. يرى هانف انه "قبل عام ١٩٧٥ تقاسم المسيحيون والمسلمون الكرسي اللبناني بنوع من التفاهم والانسجام. ومنذ ذلك الحين حاربوا بضراوة حول كل شبر من ارض لبنان، خوفاً من ان يبعد احدهم نهائياً عن مكانه" (!).

فالخصوصية الاساسية للكتاب يمكن ان تندرج في اطار مقولة "الخوف من الآخر". وهو يكررها بوضوح في عناوين بارزة: الخوف كان القوة المحركة للسياسة الاسرائيلية، والخوف كان القوة المحركة للسياسة السورية، والخوف كان القوة المحركة للسياسة الفلسطينية، والخوف كان ايضا القوة المحركة لنضال المسيحيين اللبنانيين، والخوف اخيرا كان القوة المحركة للطوائف الاسلامية ايضا في لبنان.

استنادا الى مقولات الخوف هذه كان من الطبيعي ان يتوصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية: "ان النزاع الذي حصل في السنوات الاخيرة في لبنان يمكن ادراكه فقط من خلال خلفيات عامل الخوف الذي يشعر به كل شريك في "لعبة القدس"، اذا لم يبق له كرسي يجلس عليها. ان ما حصل في لبنان كان في الدرجة الاولى حربا بديلة حول فلسطين. ثم تحول الى نزاع حول وجود الطوائف اللبنانية وبقائها وما زال. ولكن الحرب البديلة التي مارسها غير اللبنانيين، او اللبنانيون انفسهم، هي ايضا حرب اهلية".

هكذا يعيد مؤلف الكتاب تصحيح ما سماه مقدمه بالخصوصية الاولى حين يؤكد ان الأزمة اللبنانية ليست "الحلقة الجوهرية" في تاريخ الشرق الاوسط الحديث بل حرب بديلة من حرب فلسطين، وان الجمع بين ما هو سياسي واجتماعي ليس خصوصية يعتد بها لان غالبية الدراسات العلمية عن الحرب اللبنانية قامت بعملية الدمج هذه. لذا اختار هانف خصوصية التحليل السيكلوجي للحرب اللبنانية ومعها كل اشكال النزاعات الدموية في الشرق الأوسط. فالجميع خائفون على وجودهم في هذه المنطقة، كما يخاف زعماءهم على الكراسي التي يتربعون عليها ولو على حساب دماء الناس واموالهم ومستقبل ابنائهم.

والسؤال المنهجي الاساسي في هذا المجال هو: "هل يستطيع منهج التحليل النفسي الاحاطة بأسباب الحرب الاهلية وبالنتائج التي ترتبت عليها؟". والطريف في الامر ان مقولة الخوف كانت تستخدم في لبنان من زعماء سياسيين في موقع السلطة. فتصريحات الشيخ بيار الجميل اكثر من ان تحصى في هذا المجال. ومن الطبيعي ان يخاف كل زعيم سياسي على كرسيه في الحكم، الا ان ذلك لا يبرر لباحث متعمق في الحرب اللبنانية هو تيودور هانف ان يرفع خوف الزعيم السياسي على نفوذه من الانهيار فيجعل من الخوف مقولة ايديولوجية تفسر بها فقط الحرب الاهلية اللبنانية ومعها أزمة الشرق الاوسط بكاملها. دليلنا على ذلك ان حزب الكتائب قد انهار، وانهارت معه احزاب وتنظيمات وشخصيات سياسية كثيرة في لبنان دون ان يتبدل شيء اساسي وجذري في بنية النظام السياسي

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

❖ اختتمت دورة نادي الحركة الاجتماعية الرياضية في جديدرفل في الكرة الطائرة بمبارتين ففاز فريق السفارة الاميركية على كفرحي ٣-٠، والاهلي بقسيميا على الحرس الجمهوري ٣-١.

قاد المبارتين الحكم الدولي شبل زرغام والحكام الاتحاديان مرسال اسحق وجورج زرغام.

❖ استعدادا لمهرجانه الرياضي السنوي اجريت على ملعب نادي حفرون امهج مباراتان في الكرة الطائرة، فاز فيها ناشئو حفرون على البريج ٣-٢، وشباب حفرون على البريج ٣-٢.

قاد المبارتين الحكام الاتحاديون طوني مزهر وجوزف بو فيصل واميل ابي رميا. وتقام الاحد المقبل على ملعب النادي ثلاث مباريات: الساعة ٧،٣٠ سيدات البرابرة - حفرون، الساعة ٨،٣٠ ناشئو البرابرة - حفرون، الساعة ٩،٣٠ النعضة تنويرين - حفرون.

❖ يفتتح نادي قدموس عبرا دورته السنوية في الكرة الطائرة من اليوم الثلاثاء ٥ اب الى ١٢ منه في رعاية الوزير ايوب حديد وحضوره.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٢٠،٣٠ الرسالة الصرفند - الرميلا، الساعة ٢٢،٣٠ قدموس عبرا التفوق قعقعية الصنوبر.

❖ ينظم نادي حصارات دورته السنوية في الكرة الطائرة على ملاعبه المقلعة ابتداء من السبت ٩ اب الى السبت ١٦ منه بمشاركة عدد من النوادي الاتحادية.

❖ افتتح نادي العمل بكفيا دورته السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة بعروض في التايكواندو لصفار النادي. وبعد النشيد الوطني، كلمة لرئيس النادي انطوان اسطفان، ثم مباراة في كرة السلة فاز فيها التضامن الزوق على قدامى العمل ٩٢-٩٢ (الشووط الاول ٤٠-٤٥). وقاد المباراة الحكام الاتحاديان جورج مقوم وجورج موسى.

واجريت بعد ذلك مباراة في الكرة الطائرة فاز فيها العمل بكفيا على الشبيبة البوشرية ٢-٢ وقادها الحكمان ايلي وهبه وبيار الجميل. وتقام اليوم مباراتان الساعة ١٩،٠٠ الؤفاء البوشرية - الاخاء برج حمود، الساعة ٢٠،٣٠ القلمون - العمل بكفيا.

مضرب برمانا

ينظم نادي برمانا دورته السنوية المحلية في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس من (١ اب الى ٢٤ منه على ملاعب النادي في برمانا. وهي تشمل فئات الفردي للرجال والسيدات والزوجي للرجال والفردي دون ١٨ سنة و١٤ سنة.

تقبل طلبات الاشتراك يوميا في نادي برمانا حتى ٨ اب عندما تسحب القرعة في اشراف الاتحاد.

الذي مثله امين سر المحافظة باستيد منعم. وبعد دخول الشعلة الرياضية، رفعت الاعلام وعزف النشيد الوطني وتكلم كل من رئيس النادي كرم ضومط وعضو الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة مجيد القدوم وممثل المحافظ. ثم جرى عرض فني راقص، واخيرا مباراة فاز فيها الشبيبة البوشرية على القلمون ٣-١ وقادها الحكمان الاتحاديان زهير عبيد وشوقي الهايك.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧،٣٠ رحالا عاليه - جديدرفل، الساعة ٩،٠٠ عبادات - الشراع البوار، الساعة ١٠،٤٥ بلاط - مار جرجس جبيل.

❖ افتتح نادي الشبيبة حمامات دورته السنوية في الكرة الطائرة، بالنشيد الوطني وعرض الفرق وكلمة لرئيس النادي وليد كرم. ثم اجريت مباريات المرحلة الاولى، ففاز الشراع البوار على الشبيبة حمامات ٣-٠، والجيش على الشبيبة حمامات ٣-٠.

قاد المبارتين الحكم الدولي شبل زرغام والحكام الاتحاديون مرسال اسحق وجورج زرغام وميثم الزهر.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٩،٠٠ كفرحي - كفرعبيدا، الساعة ١٠،٠٠ الشباب البترون - الشبيبة حمامات.

❖ في دورة نادي ابنا غلبون في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٣٠ الشبيبة بلاط - عبادات، الساعة ١٠،٠٠ الاندلس - الرياضي اده، الساعة ١١،٠٠ حصارات - الاتحاد الفغالي.

وفاز اول من امس نادي عششوتوت الاجتماعي ميفوق على القلعة الخارية ٢-٠، وابناء غلبون على الرياضي المنصف ٢-٠، وحدتوت على الشباب العبادية بالتغيب.

قاد المبارتين الحكام الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

❖ في دورة نادي الاندلس العقبية في الكرة الطائرة، فاز في المرحلة الاولى البوار على التضامن ٢-٠، والانندلس على هنييعل ٣-٠.

قاد المبارتين الحكام الاتحاديون جاك طربيه وجوزف ابو رعد وحنا زيلع ورفيق عبيد.

وتقام مباريات المرحلة الثانية في ٨ و ٩ اب كالاتي:

- الجمعة ٨: الساعة ٨،٠٠ شباب مار الياس - معاد، الساعة ٩،٣٠ الاندلس - القلمون.

- السبت ٩: الساعة ٨،٠٠ انسات حفورن - ادونيس، الساعة ٩،٣٠ شباب الاندلس - حفرون، الساعة ١٠،٣٠ الاندلس - شباب البترون (درجة ممتازة).

- الاحد ١٠: الساعة ٨،٣٠ بعاصير الشوف - مار جرجس جبيل، الساعة ١٠،٠٠ الاندلس - راس مسقا (درجة ممتازة).

❖ في دورة جمعية الانطلاق الـ٢٥ في الكرة الطائرة التي تقام على ملاعب دير مار يوحنا في انفة الكورة والتي تشارك فيها فرق سورية، فاز في اليوم الثالث شباب كفرعبيدا على ناشئي الانطلاق ٢-٠، وشباب الانطلاق على حطين اللاذقية ٣-٠.

٧،٠٠ انسات البرابرة - ادونيس، الساعة ٨،٠٠ ابنا الحروف الكفر - البريج درجة ثانية، الساعة ٩،٠٠ حفرون امهج - القلعة الخارية درجة ثانية، الساعة ١٠،٠٠ الاخوة الميريمون جبيل - المنصف درجة اولي.

❖ افتتحت الدورة السنوية لنادي الارزة بصاليم في الكرة الطائرة التي خصصت للاوائل فيما جوائز مالية واسفرت مباريات اليوم الاول عن فوز الشبيبة البوشرية بطل لبنان على مون لاسال ٣-٠، والعاصفة جل الديب على الرياضي المنصف بالتغيب، والامن العام على الانتعاش فئات ٣-٠.

وتقام مباراتنا الدور نصف النهائي مساء غد الاربعة الساعة ٨،٣٠، فيلعب العاصفة جل الديب والفائز في مباراة الانوار الجديدة والزهرء الميناء، ومساء الخميس الشبيبة البوشرية والامن العام. وتقام المباراة النهائية مساء الجمعة بين الفائزين.

❖ افتتح نادي جديدرفل دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية محافظ جبل لبنان

افتتح نادي حبوب دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي وحضوره الى ممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر والنائب محمود عواد والنائب السابق العميد ميشال خوري وشخصيات.

واقصم عرض تقدمه الفرقة الموسيقية لكشافة سان جان مارك وحاملو العلم اللبناني وعلم النادي والفرق الرياضية والفولكلورية. وبعد عزف النشيد الوطني، رفع راعي الدورة العلم اللبناني ورئيس النادي يوسف الخوري علم النادي، وقدمت رقصات في اشراف دخول وسيمون خليفة، ثم اجريت مباراتان في الكرة الطائرة ففاز الانطوني بعيدا على الرياضي غزير ٢-٠، وحبوب على الشبيبة معاد ٢-١. وقاد المبارتين الحكم الدولي الياس طايح والحكام الاتحاديان جوزف كيريللس وغسان خوري.

وتقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة

بطولة الشطرنج العادي في النهائيات

❖ في البقاع شارك في البدء ٢٤ لاعبا انسحب منهم اربعة فبقي ٢٠ لاعبا اي ان المؤهلين هم اربعة فقط وهم:

١ - نسيم صقر ٥ نقاط (بطل الدورة في البقاع).

٢ - شحادة ابو نمرى ٤،٥

٣ - ايلي الاشقر ٤،٥

٤ - محمد الهايك ٤

وجمع اربع نقاط كل من محمود الهايك وخالد الاسعد وعدنان غطي لكنهم سقطوا بكسر التعادل.

ووفقا للنظام سيضاف الى المؤهلين اعلاه بطل لبنان السابق احمد نجار واعلى المصنفين وطنيا ايغا ريبكوف عبيد ومنصور عساف (نسيم صقر ورد اسمه اعلاه).

ونظرا الى عدم تنظيم بطولتي الشمال والجنوب، فستلغى الدورة التمهيدية الثانية وسيخوض المؤهلون مباشرة البطولة النهائية اعتبارا من ٢٤ آب بطريقة الدوري الكامل بمعدل سبع ساعات يوميا، ست للمرحلة الاولى يضاف اليها نصف ساعة لكل لاعب لم ينه جولته بعد لاتمامها خلال التمهيد.

يعلن الموعد والمكان لاحقا.

اختتمت الاحد المرحلة الاولى التمهيدية في بطولة لبنان في الشطرنج العادي ١٩٩٧ في البقاع وبيروت فقط، بينما الفيت في الشمال والجنوب لعدم اشتراك العدد الكافي من المؤهلين. وهنا النتائج:

❖ في بيروت شارك في المباريات ٢٢ لاعبا ووفقا للنظام يتأهل منهم ٢٠ في المئة ويعتبر الكسر رقما كاملا اي سبعة على الاكثر شرط ان يكونوا قد جمعوا ثلثي العلامات اي اربع نقاط، وعلى ذلك فالمؤهلون من بيروت هم:

١ - كمال ناصر ٥،٥ نقاط (بطل الدورة في بيروت).

٢ - معن فتوني ٥

٣ - هيثم عمر ٤،٥

٤ - الدكتور علي الموسوي ٤،٥

٥ - عادل بخعازي ٤

٦ - ميشال عبود ٤

٧ - رفيق بركات ٤.

وجمعت دانيال بدروسيان غطاس ٤ نقاط ايضا الا انها سقطت بكسر التعادل. وهي ستشارك في بطولة السيدات.

كأس النخبة: اليوم الانصار - الهومنن

يلتقي الساعة ٥،٤٥ بعد ظهر اليوم الثلاثاء فريقا الانصار والهومنن على ملعب بلدية برج حمود في المباراة الثالثة من دورة كأس النخبة الثانية لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي" (المجموعة الاولى). وكانت الدورة افتتحت السبت بتعادل الهومنن والصفاء ٢-٢ (المجموعة الاولى) وتويعت الاحد بفوز النخبة على الهومنن ٣-٠ (المجموعة الثانية).

والفريقان الهومنن والانصار التقيا في الموسم الماضي مرتين في الدوري العام الـ٣٧: ذهابا فاز الانصار ٣-٠، الاربعة (١٢/١١/١٩٩٦) على ملعب بلدية صيدا سجلها فادي عياد برأسه واماويل اوكيولا برأسه وغوردون اوسوسو في الفئات ٣٤ و٤٣ و٨٩ في قيادة الحكم الدولي طلال صالح. وفي الاياب التقي على الملعب عينه الاحد ١٦/٣/١٩٩٧ واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ٢-٠ سجلهما بيتر بروسبار هدف الدوري العام في الدقيقة ٧ برأسه، وغوردون اوسوسو في الدقيقة ٧٧ بضربة جزء "بنالتي".

وزارة الخارجية

جاكولين بشير سابا

بشاره حاجي توما وعائلته

اندره حاجي توما وعائلته

افلين زوجة ميشال بستاني وعائلتها

خريستو حاجي توما وعائلته

عائلة المرحوم توما حاجي توما

وعموم عائلات حاجي توما وسابا وبيدارو

وبونجور وبستاني واخرس والفتريداس

ودرعام وكوتي

ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب

والجد والاخ والعمو والصهر والعم المرحوم

جان حاجي توما

سفير لبنان

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة عفاف عسيران بيضون

أرملة المرحوم محسن يوسف بيضون

اولادها عماد وليلى زوجة حازم الجببي

ونجلا زوجة النائب محمد يوسف بيضون وهلا

زوجة نزيه زيدان

شقيقة الرئيس عادل عسيران

شقيقتها المرحومة نازك عسيران زوجة

المرحوم سعيد نجيب عسيران والمرحومة

زاهدة عسيران زوجة المرحوم سليمان

يوسف بيضون.

الأسفون آل بيضون وعسيران والجببي

وزيدان وبكداش.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج عمر عبدالله الفحل

عمدة مؤسسات الدكتور محمد خالد

الاجتماعية

نائب رئيس الجمعية الخيرية لرعاية

اطفال المسلمين

اولاده عبدالله وعامر والمهندس عماد

اصماره الصيدلي اسماعيل جلول ومروان

جمال الدين وسامي ربه.

الأسفون آل الفحل والجزبي وجلول

وجمال الدين وربعه وبيضون وشقير ومحيو

وسوبره.

والدة الفقيد ماري متى

شقيقه شوقي ابو رجيلي وعائلته

خاله امين متى وعائلته

وايلي متى (في المهجر)

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

المأسوف على شبابه

ايليا جرجي ابو رجيلي

بكل الاسى والتسليم بقضاء الله ننعي

المأسوف عليه

يوسف الحاج عبدالمنعم حطيط

المفوض المتقاعد في الامن العام

المدير الرئيسي في بنك المدينة

زوجته يزده صباح

اولاده الدكتور حسن والمهندس حسين

والدكتورة عايذة زوجة الدكتور يوسف

فارس وماجة زوجة الاستاذ محمد كلش

وهنادي، والدتهم المرحومة منيرة شمس

اشقاؤه الحاج محمد (والد العقيد الركن

امين حطيط) والمهندسون عادل ونسيب

وعبدالمنعم والدكتور بسام والدكتور كاظم

والدكتور علي

الأسفون آل حطيط وشمس وصباح

وفارس وكلش وعموم امالي الدوير.

أمالي بعيدا

زوجة الفقيد لور سليم الاسمر

ولده كمال ومايا

شقيقاه وجدي ملاط وعائلته وجورج ملاط

وعائلته

وعموم عائلات ملاط وأسمر وشكرالله

ودياب وفريفر

ينعون بمزيد من الاسى عيدهم المرحوم

شوقي شبلي الملاط

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فلاديمير جريتروف

زوجته بربرة طنوس البيروتي

ابنته ايلان (لينا) زوجة سهيل مطر

شقيقاه عائلة المرحوم سرج

ونقولا وعائلته

شقيقته جالينا ارملة المرحوم ارام

يرتسيان وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى.

في تاريخ ٢ آب انتقلت الى الامجاد

السماوية

لوريس وديع داغر

زوجة ايليا ديب خلف

والدة القس غسان والواعظ وسام ومنى

ومي.

جامعة بني ضو

حومال - بدادون

زوجة الفقيد سعاد توفيق مبارك

ابناؤه المهندس فادي وعائلته والدكتور

نبيل وعائلته

والمهندس جورج في المهجر

والمرحوم سهيل

ابنته الدكتورة مها

ابنتا شقيقتهم المرحومة اليدا زوجة المرحوم

جوزف غانم، منى زوجة مجيد صوايا ويمنى

زوجة جورج فغالي

وعموم عائلات ضو ومبارك وغانم وشعيب

وبيتي وعائلات حومال - بدادون ولبيل في

الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى

فقيدهم وكبيرهم الغالي المرحوم

الشيخ هاني فضول ضو

المنقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٤

آب.

اولاد الفقيدة جان وعائلته وفرنسوا

وعائلته

واندريه وعائلته

وميراي زوجة الدكتور بيار الياس وعائلتها

شقيقها الياس شديد وعائلته

شقيقتها الاخت ايلان (من راهبات

الصليب) وتريز.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

المأسوف عليهما

انطوانيت نعمة الله شديد

أرملة المرحوم يوسف حنا عقل

المنقلة الى رحمته تعالى الجمعة أول آب.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة مسعدة داود طباجة

ارملة المرحوم خليل قبلاق حمدان

اولادها حسين وعلي وفؤاد (مدير الاذاعة

اللبنانية) وحسن ومحمد والمرحوم ابراهيم

اشقاؤها المرحوم اسعد طباجة والمرحوم

محمود والمرحوم محمد وحسين والمرحومة

مفضلة

صهرها نور الدين عجمي.

الأسفون آل حمدان وطباجة وعجمي

وعموم امالي بلدة أرنون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايلان نجيب حاصباني

ارملة المرحوم توفيق الخوري مالك

ابناها جورج وعائلته ونجيب وعائلته

ابنتها ادونيس ارملة المرحوم الياس

رفول وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت الياس حكيم

زوجة طانيوس الياس عباس

اولادها ايلى وموريس وعائلتهما وروبير

وليليان زوجة طوني كوتاني وفيغيان زوجة

جان النعيم وكريستيان

سلفاها جوزف الياس عباس وعائلته

وجورج الياس عباس وعائلته شقيقتها

سعاد الياس حكيم ونهاد ارملة المرحوم

خليل غلام وعائلتها وهدي زوجة نعيم دابلي

وعائلتها وايفا زوجة فرح بقلي وعائلتها

والمرحومة ليلى زوجة ميشال كوتاني

وعائلتها

اولاد الفقيدة يوسف انطون مطر وعائلته

آمال زوجة وارنكس مندليان وعائلتها

ماتيلد جيفاليكيان وعائلتها

سلوى ارملة المرحوم فايز رزق الله

وعائلتها

ايزابيل ارملة المرحوم مارون نمور

وعائلتها

عائلة المرحوم يرفانت فرانكيان

عائلة المرحومة ارموني كسابيان

وعموم عائلات مطر وجيفاليكيان ورزق

الله ونمور وحكيمة ومندليان وفاعور وكرم

وابيض واويوب ولتام وحداد ووازن وأبليان

ومبارك وكسابيان وفرانكيان وطنوس

ينعون فقيدتهم الغالية

زاروهي فرانكيان

ارملة المرحوم انطون يوسف مطر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون منصور سليمان ياغي

زوجته روز طانيوس الحداد

اولاده منصور وعائلته وجان وعائلته

وانطوان وعائلته وروجيه (في المهجر)

ابنته المحامية رين زوجة القاضي طانيوس

غنتوس وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي بمزيد من الاسى.